

جامعة البحرين

فكر علم النفس



كلية الآداب

دراسة الفروق في مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمستوى
التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية في مدارس
الهيئة الملكية بالمملكة العربية السعودية

رسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في
علم النفس الإرشادي

إعداد

سليمان بن مديني بن محمد الربيعي

مكتوريوس اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

إشراف

أ.د. جهان عيسى أبو راشد العمران

أستاذ علم النفس التربوي

جامعة البحرين

مملكة البحرين

يونيو / ٢٠١٣ م

جامعة البحرين

قسم علم النفس



كلية الآداب

**دراسة الفروق في مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمستوى
التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية في مدارس
الهيئة الملكية بالمملكة العربية السعودية**

رسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في
علم النفس الإرشادي

إعداد

سليمان بن مديني بن محمد الربيعي

بكالوريوس اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٠م

إشراف

أ.د. جهان عيسى أبوراشد العمران

أستاذ علم النفس التربوي

جامعة البحرين

مملكة البحرين

يونيو / ٢٠١٣م



جامعة البحرين
كلية الآداب
قسم علم النفس

لجنة مناقشة رسالة الماجستير للطالب الحاج بن محمد بن الربيع الرقم الجامعي: 20094717
المنعقدة في قاعة (101) 545 يوم الخميس الموافق 16/13/1430 م

1- د. د. هادي الجراح مشرفا ورئيسا

2- د. د. محمد صدار متحنا داخليا

3- د. د. عبد الرحمن علي بن نصاري متحنا خارجيا

الختم



إهداء

- إلى والدي ووالدتي.
- إلى زوجتي ورفيقة دربي.
- إلى إخواني وأخواتي وأقاربي وزملائي.
- إلى أخي الذي لم تله أمي الأستاذ: خالد بن علي المنتشري

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي وفقني لإنجاز هذه الدراسة، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

من باب الوفاء أتقدم ببالغ شكري وامتناني إلى الأستاذ الدكتور: جيهان أبو راشد العمران المشرفة على الرسالة، لما أبدته طيلة مدة إعداد هذه الدراسة من جهد كبير، وملاحظات صائبة، ومقترحات علمية قيمة، أسهمت بتطوير البحث وتوجيهه توجيهاً علمياً صحيحاً.

كما يتقدم الباحث بخالص شكره وتقديره إلى الهيئة الملكية بالجبيل، وفي مقدمتهم الدكتور: مصلح بن حامد العتيبي الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية بالجبيل، والأستاذ: عبدالعزيز ابن عبدالله المسند مدير إدارة الخدمات العامة، والأستاذ: سعيد بن سعد الكلثم مدير إدارة الخدمات التعليمية، والأستاذ: خالد بن محمد العماش رئيس قسم الشؤون التعليمية بإدارة الخدمات التعليمية، والأستاذ: ملعب بن عشوي الظفيري رئيس قسم التخطيط والتطوير بإدارة الخدمات التعليمية، والأستاذ: عادل بن خضر الخضر مدير مدرسة الدفي الثانوية، والأستاذ: عادل ابن فالح النصار مدير مدرسة حراء الابتدائية، والأستاذ: عيسى بن محمد حكمي، والأستاذ: عبدالله ابن أحمد الشهري، على ما لمسته من الجميع من دعم ومساندة أثناء دراستي وإعداد الدراسة. كما لا يفوتني أن أشكر أساتذتي في قسم علم النفس بجامعة البحرين، وزملائي الطلاب والطالبات وكل من ساعدني وأعانني، وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشتي والاستفادة من توجيهاتهم وأرائهم السديدة.

الباحث

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
البسمة	أ
إهداء	ب
شكر وتقدير	ج
فهرس المحتويات	د - هـ
فهرس الجداول	و - ز
ملخص البحث باللغة العربية	ح - ط
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	١
مقدمة الدراسة	٢-٣
مشكلة الدراسة	٣-٤
أسئلة الدراسة	٤
أهداف الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٥
مصطلحات الدراسة	٦
حدود الدراسة	٧
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	٨
مشكلات طلبة المرحلة الثانوية والتحصيل الدراسي	٩
مقدمة	٩
المرحلة الثانوية	٩
أهمية المرحلة الثانوية	٩-١٠
أهداف المرحلة الثانوية	١٠
طلبة المرحلة الثانوية	١٠
الخصائص العامة لطلبة المرحلة الثانوية	١١-١٧
مشكلات طلبة المرحلة الثانوية	١٧-٢٢

٢٣	التحصيل الدراسي
٢٣	مقدمة
٢٤-٢٣	مفهوم التحصيل الدراسي
٢٥-٢٤	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
٣٥-٢٦	الدراسات السابقة
٣٥	التعليق على الدراسات السابقة
٣٦	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
٣٧	منهج الدراسة
٣٧	مجتمع الدراسة
٤٠-٣٧	عينة الدراسة
٥٠-٤٠	أدوات الدراسة
٥١-٥٠	الأساليب الإحصائية
٥٢	الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات
٦٩-٥٣	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها
٧٤-٧٠	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها
٧٨-٧٥	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها
٨٢-٧٩	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها
٨٣	ملخص نتائج الدراسة
٨٤	توصيات الدراسة
٨٤	الدراسات والبحوث المقترحة
٩٠-٨٥	قائمة المراجع
٩٩-٩١	الملاحق
١٠١-١٠٠	ملخص البحث باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	توزيع عينة الدراسة حسب المدارس	٣٨
٢	توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التحصيل الدراسي	٣٩
٣	توزيع عينة الدراسة حسب الصف الدراسي	٣٩
٤	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	٤٠
٥	الصدق الاختلافي (صدق المحك) بين مقياس الصحة النفسية ومقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية	٤٣
٦	نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية	٤٤
٧	معامل ألفا لكرونباخ لقياس ثبات مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية	٤٤
٨	معاملات الاتساق الداخلي بين كل عبارة و بعد المشكلات المدرسية	٤٥
٩	معاملات الاتساق الداخلي بين كل عبارة و بعد المشكلات السلوكية	٤٦
١٠	معاملات الاتساق الداخلي بين كل عبارة و بعد المشكلات الانفعالية	٤٧
١١	معاملات الاتساق الداخلي بين كل عبارة و بعد المشكلات الاجتماعية	٤٨
١٢	معاملات الاتساق الداخلي بين كل عبارة و بعد المشكلات الأسرية	٤٩
١٣	معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية	٥٠
١٤	المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لأبعاد مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية	٥٣
١٥	المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لبعء المشكلات المدرسية	٥٨
١٦	المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لبعء المشكلات الأسرية	٦١

١٧	المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لبعد المشكلات الانفعالية	٦٣
١٨	المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لبعد المشكلات السلوكية	٦٦
١٩	المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لبعد المشكلات الاجتماعية	٦٨
٢٠	المتوسطات والانحرافات المعيارية للمشكلات تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي	٧٠
٢١	تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في جميع أبعاد المشكلات تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي.	٧١
٢٢	المقارنات البعدية بين متوسطات درجات مشكلات عينة الدراسة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي	٧٢
٢٣	المتوسطات والانحرافات المعيارية للمشكلات تبعاً لمتغير الصف الدراسي	٧٥
٢٤	تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في جميع أبعاد المشكلات تبعاً لمتغير الصف الدراسي	٧٦
٢٥	المقارنات البعدية بين متوسطات درجات مشكلات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الصف الدراسي	٧٧
٢٦	المتوسطات والانحرافات المعيارية للمشكلات تبعاً لمتغير العمر	٧٩
٢٧	تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في جميع أبعاد المشكلات تبعاً لمتغير العمر	٨٠
٢٨	المقارنات البعدية بين متوسطات درجات مشكلات عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر	٨١

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: دراسة الفروق في مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمستوى التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية في مدارس الهيئة الملكية بالمملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالة الفروق في مشكلات طلبة المرحلة الثانوية (المدرسية، والسلوكية، والانفعالية، والاجتماعية، والأسرية) في مدارس الهيئة الملكية بالمملكة العربية السعودية وفقاً لاختلاف متغير التحصيل الدراسي، والصف الدراسي، والعمر. عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (٤٢٠) طالباً من مدارس الهيئة الملكية الثانوية بالجبيل.

الأدوات المستخدمة: مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية (من إعداد الباحث).

منهجية الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام الأساليب التالية:

١. الوزن النسبي.

٢. المتوسط الحسابي " Mean ".

٣. الانحراف المعياري "Standard Deviation"

٤. تحليل التباين الأحادي

٥. اختبار شيفيه (Scheffe).

أهم النتائج : كان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

١- تنوعت مشكلات الطلبة في جميع المجالات التي حددتها الدراسة، وكانت في مجملها

في المستوى المتوسط، بمتوسط حسابي (٢,٩٠).

٢- جاء ترتيب مجالات المشكلات كالتالي: (المدرسية، ثم الأسرية، ثم الانفعالية، ثم السلوكية، ثم الاجتماعية).

٣- كانت أهم المشكلات المدرسية: (كثرة القوانين المدرسية)، أما الأسرية فكانت: (الرغبة بالتواجد خارج المنزل)، أما الانفعالية فكانت: (قلق الاختبارات)، أما السلوكية فكانت: (الميل إلى عصيان القوانين)، أما الاجتماعية فكانت: (الشعور بالوحدة).

٤- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي المشكلات السلوكية والاجتماعية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، و في بعد المشكلات الاجتماعية تعزى لمتغير الصف الدراسي، وفي بعد المشكلات الاجتماعية تعزى لمتغير العمر، بينما لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الأخرى.

أبرز التوصيات:

- ١- ضرورة الاهتمام بالمشكلات الطلابية، والبحث عن أفضل الطرق للحد منها.
- ٢- إنشاء مركز للتوجيه والإرشاد تابع للخدمات التعليمية بالهيئة الملكية، يقوم عليه أخصائون نفسيون واجتماعيون، تحول إليه المدارس الحالات التي لا تستطيع التعامل معها.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مصطلحات الدراسة

حدود الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة:

تعتبر المدرسة البيئة الثانية بعد الأسرة في تربية الطالب، فهي المكمل لدور الأسرة بما تغرسه من القيم والمبادئ والمعارف، فهو يقضي في مراحل التعليم العام (ابتدائي - متوسط - ثانوي) من عمره (١٢) سنة دراسية، مع العلم أن هذا هو الحد الأدنى لسنوات الدراسة في التعليم العام، فقد يخفق الطالب مما يزيد سنوات الدراسة، وخلال هذه السنوات ينمو الطالب، ويمر بمراحل عمرية مختلفة، و لكل مرحلة ما يميزها عن غيرها في كل جانب من جوانب النمو فيها، كما أن لكل مرحلة عمرية مطالبها وحاجاتها والتي تحتاج إلى الإشباع، أما إذا لم تشبع هذه الحاجات، ولم تتوفر وسائل الرعاية السليمة للطالب، سيتعرض الطالب إلى مشكلات عديدة قد تؤثر بصورة سلبية على مسيرة نمائه وبناء شخصيته السوية في المستقبل، ولقد زادت أهمية المدرسة في الوقت الحاضر، وازدادت مسؤوليتها في تربية أبنائنا بعد أن فقدت الأسرة بعض أدوارها التقليدية، مما يلقي العبء على المدرسة فأصبح عليها أن تعوض الطالب عما فقدته من فرص التربية، كما أنه لا توجد أي مؤسسة اجتماعية مثل المدرسة في الوقت الحاضر تعنى بالطالب وتشكل شخصيته، فبعد دخول الطالب المدرسة تصبح نسبة كبيرة من وقته بل من حياته يقضيها في المدرسة، والمدرسة من خلال هذا الدور تؤثر فيه عن طريق ما تكسبه من قيم، وما تعطيه من علوم، وما تعلمه من سلوك (العصيمي، ٢٠٠٩).

ولقد حظي التعليم الثانوي باهتمام كبير نتيجةً لدوره الفعال في المجتمع وذلك من جميع المرتبطين بالعملية التعليمية، فمرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين، إذ تقع عليها تبعات أساسية وحيوية للوفاء بحاجات المتعلمين ورغباتهم وتطلعاتهم، وإعدادهم في الوقت ذاته للوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته التنموية. وهي بحكم طبيعتها وموقعها من السلم التعليمي تقوم بدور تربوي واجتماعي متوازن، إذ تعد طلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، كما تهيئهم للاندماج في الحياة العلمية من خلال الكشف عن ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وتنميتها، مما يساعدهم على اختيار المهنة أو الدراسة التي تناسب خصائصهم (الخراشي، ١٩٩٣).

وتقابل المرحلة الثانوية مرحلة المراهقة الوسطى من سن (١٦-١٨ سنة)، إذا تعد مرحلة المراهقة من أصعب المراحل في حياة الإنسان، فمرحلة المراهقة مرحلة تتطلب وعيًا من قبل

المحيطين بالمراهق، لتفهم ما يطرأ على طباعه وسلوكياته، ومساعدته على تجاوزها والتغلب عليها، فالبيئة الاجتماعية المحيطة بالمراهق قد تمارس ضغطاً على سلوكياته وتصرفاته، مما قد يوتره ويخلق له مشكلات تحتاج لعلاج مهني قائم على أساس علمي.

ويحتل التحصيل الدراسي أهمية كبيرة في المرحلة الثانوية؛ إذ يترتب عليه توجيه الطلبة في المرحلة الجامعية أو في حياتهم المهنية، نتيجة ما حصلوه في نتيجة اختبار الثانوية العامة، واختبارات القدرات والتحصيل، مما يسبب ضغطاً كبيراً على الطلبة في هذه المرحلة الدراسية، كما أنه قد تختلف المشكلات الطلابية باختلاف مستوياتهم التحصيلية، فقد تختلف مشكلات الطلبة المتفوقين عن مشكلات الطلبة العاديين أو المتأخرين كما أثبتت ذلك العديد من الدراسات. وقد يواجه الطلبة أثناء دراستهم الثانوية مشكلات عديدة يكون لها تأثير على توافقهم النفسي وعلى تحصيلهم الدراسي أيضاً، وتزداد هذه المشكلات في وقتنا الحاضر؛ لأن طلببة اليوم مختلفون عن طلبة الأمس بسبب التقدم التكنولوجي وثورة الاتصالات، الأمر الذي يترتب عليه زيادة مشكلاتهم وحاجاتهم الإرشادية.

ولدراسة مشكلات الطلبة أهمية كبيرة في جميع مراحل التعليم بشكل عام، وفي المرحلة الثانوية بشكل خاص، لأنه من خلال هذه الدراسات ربما يتمكن المهتمون بالتربية من معلمين ومرشدين وكل من له علاقة بمشكلات الطلبة في إدارات المدارس ووزارة التربية والتعليم من تحديد هذه المشكلات، ومن ثم العمل على حل بعضها، وإعداد البرامج الإرشادية للأخرى لتقليل من أثار هذه المشكلات على الطلبة.

مشكلة الدراسة:

يواجه الطلبة في المدارس وخصوصاً في المرحلة الثانوية مواقف وخبرات جديدة، يعجز بعضهم عن حلها، أو قد يواجهها بطرق غير صحيحة، لذلك فهم يحتاجون دائماً إلى التوجيه والإرشاد من أجل مساعدتهم على مواجهتها، حتى لا تتطور وتتحول إلى مشكلات قد يصعب حلها، فقد أثبتت الدراسات التي أجراها عدد من الباحثين وجود العديد من المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية كدراسة رزق (٢٠٠٨)، لذا تبدو الحاجة لدراسة هذه المشكلات الطلابية.

إن إهمال مشكلات الطلبة يؤثر سلباً على مسيرتهم التعليمية كون تلك المشكلات لا تقتصر على مجالي التربية والتعليم، بل تتعدى إلى المجالات الأخرى كاجتماعية وغيرها، كما أن الطالب المتفوق قد يواجه الكثير من المشكلات والصعوبات التي تعيق قدراته واستعداداته وتؤثر سلباً على مستقبله الوظيفي وبالتالي يصبح عضواً غير فعال في مجتمعه، وينسحب ذلك على الطالب المتأخر دراسياً، حيث إن إهمال مشكلاته وعدم إيجاد الحلول المناسبة لها قد يعيق

تقدم المجتمع، ومن أمثلة الأثر السلبي في استمرار بعض المشكلات الطلابية " الرسوب"، حيث أن رسوب الطالب وإعادته للسنة الدراسية يكلف الدولة مبالغ كبيرة يمكن أن يستفاد منها في جوانب أخرى كتطوير التعليم مثلاً.

إن مشكلات الطلبة قد تختلف باختلاف مستويات تحصيلهم الدراسي، فيعاني الطلبة المتفوقون دراسياً مشكلات تختلف عن مشكلات الطلبة العاديين أو المتأخرون، أيضاً قد تختلف تلك المشكلات باختلاف صفوف الطلبة الدراسية أو العمر، وللتأكد من إثبات هذه الفرضيات أو نفيها قام الباحث بهذه الدراسة.

ومن خلال طبيعة عمل الباحث في مجال التربية مدة اثنتي عشرة سنة، وقيامه بزيارة ولقاء عدد من المرشدين الطلابيين في المدارس الثانوية وإطلاعه على المشكلات الطلابية، بدأ الاتجاه لمعرفة وحصر المشكلات الطلابية في المرحلة الثانوية كخطوة أساسية في تقديم خدمات إرشادية ناجحة، لأن هذه المشكلات تتطلب تدخلاً من جميع المهتمين بالعملية التربوية وخصوصاً الأخصائيين والمرشدين النفسيين لوضع الحلول المناسبة لها قبل أن تتفاقم ومن ثم يصعب السيطرة عليها، لذا يأتي هذا البحث ليقدم ما يمكن أن يساعد المهتمين بالتربية على تحديد هذه المشكلات.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما المشكلات (المدرسية، والأسرية، والانفعالية، والسلوكية، والاجتماعية) التي يعانيها طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاختلاف متغير مستوى التحصيل الدراسي؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاختلاف متغير الصف الدراسي؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاختلاف متغير العمر؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- ١- التعرف على المشكلات (المدرسية، والسلوكية، والانفعالية، والاجتماعية، والأسرية) التي يعانيها طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل.
- ٢- التعرف على دلالة الفروق في المشكلات بين طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لاختلاف متغير التحصيل الدراسي (مرتفع التحصيل - عادي - متدني التحصيل).
- ٣- التعرف على دلالة الفروق في المشكلات بين طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لاختلاف متغير الصف الدراسي (أول ثانوي، ثاني ثانوي، ثالث ثانوي).
- ٤- التعرف على دلالة الفروق في المشكلات بين طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لاختلاف متغير العمر (١٦ سنة فأقل، ١٧ سنة، ١٨ سنة فأكثر).

أهمية الدراسة:

تتخصر أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- ١- عدم القيام بمثل هذه الدراسة من قبل - على حد علم الباحث - على هذه العينة من طلبة ثانويات مدارس الهيئة الملكية بالجبيل.
- ٢- تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة في المرحلة الثانوية، والتي قد تعوق تقدمهم واستمرارهم في التحصيل العلمي.
- ٣- إثارة اهتمام كل من له علاقة بالعملية التعليمية من معلمين وأخصائيين نفسيين وغيرهم لفهم مشكلات الطلبة، والسعي لتقديم الحلول المناسبة لها.
- ٤- تقديم توصيات مبنية على أسس علمية حول مشكلات الطلبة في المرحلة الثانوية.
- ٥- الاستفادة من نتائج هذا البحث في مدارس الهيئة الملكية، ومدارس وزارة التربية والتعليم الثانوية إذا ما روعيت بعض جوانب الاختلاف بين الطلبة فيما يتعلق بالمشكلات.
- ٦- سوف تسفر الدراسة الحالية عن بناء أداة لقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية، تتمتع بخصائص جيدة من الصدق والثبات، يمكن الاستعانة بها في المدارس الثانوية بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية؛ لأنها مشتقة أصلاً من البيئة السعودية.
- ٧- يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة مستقبلاً في وضع تصور لبرامج إرشادية لمواجهة تلك المشكلات والتصدي لها.

مصطلحات الدراسة:

مشكلات الطلاب: عرف المخرج (١٤٣٢: ٧٩) مشكلات الطلاب بأنها: "تلك المشكلات التي تواجه الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، وتؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم، وتدني مستوياتهم التعليمية، أو إلى التسرب من المدرسة، أو الفشل في التعليم، وتحتاج إلى التدخل من قبل المختصين النفسيين والمرشدين والموجهين في المدارس للعمل على حلها، والحد من تأثيراتها، سواء أكانت مشكلات نفسية، أم دراسية، أم أخلاقية، أم أسرية، أم تنظيمية، أم اجتماعية".

ويعرف الباحث مشكلات الطلبة بأنها: مجموعة المشكلات المدرسية والسلوكية والانفعالية والاجتماعية والأسرية التي يعانيها طلبة المرحلة الثانوية، والتي تحد من قدراتهم وتعيق تقدمهم العلمي.

ويعرف الباحث مشكلات الطلبة إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال استجابته للفقرة أو الفقرات التي تمثلها على المقياس المعد لهذه الدراسة.

التحصيل الدراسي: عرف فطيم (١٩٨٩: ١٢٢) التحصيل الدراسي بأنه: "مقدار ما يحصله الطالب من خبرات ومهارات في مادة دراسية، أو مجموعة مواد، مقدراً بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لأدائه الاختبارات التحصيلية، كما تحدد بالمعدل التراكمي". ويتبنى الباحث هذا التعريف.

ويعرف الباحث التحصيل الدراسي إجرائياً بأنه: التقدير الدراسي العام الذي حصل عليه الطالب كنتيجة لاختبارات الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٣-١٤٣٤)، وهي مقسمة إلى خمسة أقسام كالتالي: (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف).

وفي هذه الدراسة اكتفى الباحث بتقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أقسام: مرتفع: وهو الطالب الذي حصل على تقدير ممتاز (١٠٠ درجة إلى ٩٠ درجة) كنتيجة لاختبارات الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٣-١٤٣٤).

عادي: وهو الطالب الذي حصل على تقدير جيد جداً أو جيد (أقل من ٩٠ درجة إلى ٦٥ درجة) كنتيجة لاختبارات الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٣-١٤٣٤).

متدني: وهو الطالب الذي حصل على تقدير مقبول أو ضعيف (أقل من ٦٥ درجة فما دون) كنتيجة لاختبارات الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٣-١٤٣٤).

متغيرات الدراسة الديموغرافية: ويعرفها الباحث بأنها بعض المتغيرات المتعلقة بخصائص الفرد داخل عينة الدراسة، وشملت في هذا البحث متغيري: الصف الدراسي، والعمر.

حدود الدراسة:

الحدود الجغرافية: اقتصرَت هذه الدراسة على المدارس الثانوية الواقعة في الهيئة الملكية بالجبيل في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: اقتصرَت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية التابعة للهيئة الملكية بالجبيل في المملكة العربية السعودية.

الحدود الموضوعية: تحددت هذه الدراسة بموضوع دراسة الفروق في مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمستوى التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي (١٤٣٣-١٤٣٤).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

مشكلات طلبة المرحلة الثانوية والتحصيل الدراسي

مقدمة

المرحلة الثانوية

أهمية المرحلة الثانوية

أهداف المرحلة الثانوية

طلبة المرحلة الثانوية

الخصائص العامة لطلبة المرحلة الثانوية

مشكلات طلبة المرحلة الثانوية

التحصيل الدراسي

مقدمة

مفهوم التحصيل الدراسي

أهمية التحصيل الدراسي

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

الدراسات السابقة

التعليق على الدراسات السابقة

الإطار النظري

مشكلات طلبة المرحلة الثانوية والتحصيل الدراسي

مقدمة:

يواجه بعض طلبة المرحلة الثانوية مشكلات عديدة يصعب حصرها، وفي هذه الدراسة سوف يقتصر الباحث على دراسة بعض هذه المشكلات، وهي المشكلات المدرسية والسلوكية والاجتماعية والانفعالية والأسرية، إن هذه المشكلات لها أثر كبير على حياة الطلبة بشكل عام، وعلى دراستهم بشكل خاص، إذ قد تعيق هذه المشكلات مسيرة الطالب الدراسية، ومن الممكن أن تترك بعض هذه المشكلات أثراً في حياة الطالب إذا لم تعالج وتوجد لها الحلول المناسبة في وقتها.

المرحلة الثانوية:

تعد المرحلة الثانوية من أخطر المراحل لما لها من أثر هام في تشكيل الشباب فترة المراهقة التي تقابل التعليم الثانوي، وللدور الهام الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح وإعداده للحياة المنتجة، ولا شك أن المرحلة الثانوية من المراحل المتميزة في حياة الطلبة الدراسية فهي التي تعدده لأن يكون فرداً صالحاً في مجتمعه، ويرى محفوظ أنه: "يتحتم على الآباء والمربين أن يدركوا أن تلك المرحلة هي الألوان الحقيقي لجهدهم الواعي المكثف والعمل الموصول للتربية الدينية والخلقية وتكوين الاتجاهات القومية لدى شبابنا ووقايتهم من الانحراف بكل أشكاله" (محفوظ، ١٩٨٤: ٢٢).

وتعتبر مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية بالنسبة للأهداف العامة للتربية في أي مجتمع، لذلك لابد من تنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية التلميذ تنمية شاملة، حيث أن "المدرسة الثانوية هي حاضنة الحاضر وصانعة المستقبل لهؤلاء، لهذا كان الاهتمام بها ورعايتها تأسيساً ومنهجاً أهدافاً ونشاطات مدرسين، عاملين، مديرين، وهؤلاء لهم مكانة الصدارة والريادة في قيادة المدرسة الثانوية." (البرادعي، ١٩٨٨: ١١٥).

أهمية المرحلة الثانوية:

إن طلبة المرحلة الثانوية هم الشباب من سن السادسة عشر إلى الثامنة عشر، وتعمل التربية والتعليم على تنمية بنيتهم الجسمية والفكرية والخلقية والتربوية، وتوجه منهج تفكيرهم ومنطلق نظراتهم إلى الحياة في محيطهم، فشباب اليوم هم رجال الغد. وتكمن أهمية هذه المرحلة في كونها فترة التألق والظهور على مسرح الحياة، وهي فترة العمل والعطاء والبذل والفداء والبحث

عن الذات والاعتزاز بها، وهي كذلك سن التلقي للقيم وتكوين الأفكار والاتجاهات إما سلباً أو إيجاباً حسب أساليب التربية المتبعة وثقافة المجتمع السائدة، إن أهمية هذه المرحلة يرجع لكونها تشكل مرحلة النمو التي ينتقل الإنسان منها إلى حياة الكبار ومن ثم فهي مرحلة التطور نحو التمايز والتباين توطئة لإعداد الفرد للتكيف الصحيح في بيئة متغيرة معقدة (البهي، ١٩٩٥).

أهداف المرحلة الثانوية:

إن أهداف المرحلة الثانوية تتمثل في إعداد الطالب للإسهام في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بصفته مواطناً واعياً فعالاً في بيئته. ويرى البرادعي (١٩٨٨) أن أهم أهداف المدرسة الثانوية:

- توفير شروط النمو الجسدي.
- توفير شروط النمو العقلي السليم.
- توفير شروط النمو الانفعالي السليم.
- توفير النمو الاجتماعي.
- توفير شروط النمو القومي والإنساني (البرادعي، ١٩٨٨: ١١٢).

طلبة المرحلة الثانوية:

يعتبر طلبة المرحلة الثانوية محور العملية التربوية والتعليمية برمتها، إذ من أجلهم يتم التخطيط والتنسيق بين كل من له علاقة بالتربية والتعليم للرفع من مستواهم التحصيلي، وإعدادهم للمستقبل الذي ينتظرهم لإكمال دراستهم الجامعية، أو الانخراط في سوق العمل. ويرى القذافي إلى أنه من أجل الطلبة تم تخطيط تلك العملية وتحديد برامجها وأنشطتها فعلى عاتقهم يقع نمو مستقبل مجتمعتهم لرفاهية أبنائه وازدهار جوانبه الحضارية والثقافية، والمدرسة الثانوية هي مرحلة حساسة لأنها تغطي فترة حرجية من حياة الشباب هي فترة المراهقة وما يصحبها من تغيرات أساسية في البناء والإدراك والسلوك، وما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من نواحي النمو التي تكون شخصية الفرد وتحدد سلوكه وعلاقاته وتحتم على المدرسة الثانوية أن توفر العوامل المختلفة التي تساعد على تحقيق تلك المتطلبات (القذافي، ١٩٩٥).

الخصائص العامة لطلبة المرحلة الثانوية:

لا بد من معرفة الخصائص العامة للمرحلة الثانوية للتعرف إلى مشكلاتهم بطريقة صحيحة وسليمة، ومن ثم إيجاد السبل المناسبة لمساعدتهم على حلها، ويمكن تحديد هذه الخصائص فيما يلي:

النمو الجسمي لطلبة المرحلة الثانوية:

يمر طلبة المرحلة الثانوية بسلسلة من التغيرات النمائية التي تعزى إلى الهرمونات المختلفة التي تفرزها الغدد الصماء وخاصة الغدة النخامية، وهذه بدورها تستثير بعض الغدد الأخرى كالدرقية والادرينالية والتناسلية التي تفرز هرمون الذكورة "الاندروجين" وهرمون الأنوثة "الاستروجين" وتتفاعل هذه الهرمونات مع بعضها البعض محدثة عدد من التغيرات الجسمية والفسيولوجية (عقل، ١٩٩٧).

وتبدو مظاهر النمو الجسمي في النمو الغددي والوظيفي، وفي نمو الأعضاء الداخلية ووظائفها المختلفة، وفي نمو الجهاز العظمي والقوة العضلية، وفي أثر هذه النواحي على النمو الطولي والوزني، فالأجزاء العليا من الجسم تنمو قبل الأجزاء السفلى، فتزداد المساحة السطحية لجبهة المراهق وينحسر منبت الشعر إلى الوراء، وتغلظ الأنف وتتسع حتى تصبح ضخامتها مصدر قلق شديد للمراهقين والمراهقات خشية أن يشوه ذلك مظهرهم الخارجي، ويتسع الفم وتتصلب الأسنان وتغلظ وينمو الفك العلوي قبل السفلي، ويزداد بذلك تشوه معالم الوجه، وتنمو الأذرع قبل الأرجل، وهكذا يستمر النمو حتى يصل إلى نسبته الصحيحة، كما تحدث زيادة في قوة العضلات وقوة التحمل، وسعة الرئتين وحجم الهيكل العظمي وصلابة العظام حيث تستبدل الغضاريف بأنسجة عظمية وهذه التغيرات ترتبط ببعضها البعض، لأنها تنتج من مجموعة مشتركة من التغيرات الهرمونية (البهي، ١٩٩٥).

ويعتبر البلوغ الجنسي من أبرز معالم النمو الجسمي والفسيولوجي، والبلوغ يشير إلى النضج الجنسي والقدرة على التناسل، ويختلف توقيتها بين الجنسين، ويعتبر البلوغ بمثابة الميلاد الجنسي؛ حيث يعتبر نقطة تحول وعلامة انتقال من الطفولة إلى المراهقة، ويختلف سن البلوغ عند الذكور عنه عند الإناث، وبين أفراد الجنس الواحد أيضاً، فعند الإناث يتراوح بين ٩-١٨ سنة، وعند الذكور يتراوح بين ١١-١٨ سنة، ويرجع النمو الجنسي السريع إلى سرعة النمو الفسيولوجي والنمو السريع الزائد للغدد، خاصة زيادة إفراز الغدة النخامية، ولا يسير النمو الجسمي في مرحلة المراهقة المبكرة في توازن تام مع مظاهر النمو الأخرى، فقد يتم النمو الجسمي بينما لا يزال النمو العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي لم ينضج بعد، فيتوقع الراشدون نتيجة لذلك أداءً عقلياً وسلوكياً وانفعالياً أو تصرفاً اجتماعياً يتناسب مع النمو الجسمي، وقد

يندهشون ويسخرون من المراهق عندما يجدون سلوكه مازال غير ناضج بالفعل، وقد يحدث العكس فيتأخر النضج الجسمي قليلاً عن النضج العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي، فيعامل الراشدون المراهق على أنه مازال طفلاً، مما يؤثر على النمو النفسي للمراهق في هذه المرحلة (زهران، ١٩٩٤).

وقد يكون للبلوغ تأثير بالغ على سوء السلوك، ومن هذه التأثيرات ذكر هيراوك (١٩٨٠) الرغبة في التفرد، والانعزال، والنفور من العمل والنشاط، وعدم التأزر، والملل، وعدم الاستقرار، والرفض والعناد، ومقاومة السلطة، ورفض الجنس الآخر، وشدة الانفعال، ونقص الثقة بالنفس، والاهتمام بمسائل الجنس، وأحلام اليقظة، والخلل الشديد (صادق وآخرون، ١٩٩٩).

النمو العقلي لطلبة المرحلة الثانوية:

يستمر النمو لطلبة المرحلة الثانوية سواءً من الناحية الكمية أو الكيفية، ويكون النمو العقلي كمياً؛ بمعنى أن المراهق يصبح أكثر قدرة على انجاز المهام العقلية سواء من ناحية السرعة، أو الكفاءة والسهولة عما كان عليه في مرحلة الطفولة، أما النمو العقلي كيفياً؛ فيلاحظ في طبيعة العمليات المعرفية التي تختلف عن مرحلة الطفولة، وتنمو في الفرد في مرحلة المراهقة عملية التفكير باستخدام العمليات الصورية أو الشكلية كما سماها "بياجيه" (صادق وآخرون، ١٩٩٩). وتتضح في مرحلة المراهقة المبكرة الفروق الفردية في النواحي العقلية، حيث تبدأ قدرات واستعدادات المراهق ويصبح قادراً على تركيز الانتباه؛ والذي يقصد به القدرة على اختبار المثير وتتبعه، ويزداد الانتباه في مدته ومداه ومستواه؛ فيستطيع المراهق استيعاب قصة متعددة الشخصيات أو متعددة الفصول، كما ينتقل الإدراك؛ الذي يعني القدرة على إعطاء معنى للمثيرات من المستوى الحسي المباشر إلى المستوى المعنوي الذي يعتمد عقلياً نحو المستقبل القريب والبعيد، كما ينمو التذكر؛ بحيث يكون المراهق قادراً على استحضار الماضي المحسوس والمعنوي، معتمداً على الفهم والوعي واستنتاج العلاقات، وتنمو معه القدرة على الاستدعاء والتعرف باعتبارهم أهم طرق التذكر، وتنمو قدرة المراهق على التفكير باعتباره نشاطاً عقلياً نشيره مشكلة يهدف إلى حلها، مما يساعد على نمو التفكير المجرد، والقدرة على الاستنتاج والاستدلال، والحكم على الأشياء وحل المشكلات، كما تنمو لدى المراهق القدرة على الحل، والتحليل، والتركيب، وتكوين التصميمات الدقيقة، وفك وإعادة تكوين هذه التصميمات، ونجد قدرة المراهق على التعميم، فالمثيرات المتشابهة تحدث استجابات متشابهة، والاستفادة من الموقف أو المشكلة أو الخبرة في المواقف الأخرى التي تشبهها، وتنمو قدرة المراهق على التمييز، فعلى الرغم من أن المثيرات المتشابهة تحدث استجابات متشابهة، إلا أن المراهق يستطيع أن يمايز بين هذه

المثيرات، وتنمو بعض المفاهيم مثل مفهوم الحياة والزمن والفئة والخير والشر والفضيلة والعدالة والنظام والفوضى والحرية، وتزداد قدرة المراهق على التجرد وفهم الرموز أكثر من ذي قبل، وتنمو قدرة المراهق على التعلم، والذي تتضح استفادته من الخبرات القديمة في اكتساب خبرات جديدة واكتساب المهارات والمعلومات، معتمداً على الفهم أكثر من اعتماده على الحفظ، والانتقال من التعلم في المحافظة والخطأ إلى التعلم بالاستبصار، كما يشغف المراهق بالمعارف الجديدة كما يبدأ البحث في مسائل الدين والعقائد التي كان يتقبلها من قبل عن طريق المحاكاة (محمود، ١٩٩٨).

وتزداد سرعة تحصيل المراهق، ويلاحظ ذلك في القراءة، وإمكانية تحصيل المواد مثل الهندسة والجبر، وتدل البحوث على أن قراءات المراهقين في هذه المرحلة يدور معظمها حول موضوعات التسلية كما في القصص والفكاهات والموضوعات الطريفة وخاصة ما يتفق منها مع الميول (زهران، ١٩٩٤).

وتزداد قدرة المراهق على التخيل، ويتجه من المحسوس إلى المجرد، ويبدو ذلك واضحاً في كتابة المذكرات، وميله للفنون والشعر وأحلام اليقظة، وفي هذه المرحلة تشتد أحلام اليقظة؛ ويرجع ذلك لكثرة مشكلات وأمني وتطلعات المراهقين واحتياجاتهم، بحيث يلجئون إلى تحقيقها عن طريق أحلام اليقظة، ويمكنهم نموهم العقلي من ذلك؛ حيث يهربون إلى عالم الخيال، وتؤدي أحلام اليقظة إذا كانت في حدود المعقول وظائف التفريغ الانفعالي والهروب من الضيق والتوتر، وتنمو في هذه المرحلة قدرات المراهق العقلية الخاصة؛ ويقصد بها المواهب التي تنتج من مجموعة معينة من النشاطات العقلية، فتتنمو القدرة الرياضية، والقدرة اللغوية، والقدرة الميكانيكية والفنية، ونتيجة لتمايز القدرات العقلية لدى المراهقين تظهر ميولهم تبعاً لذلك (عقل، ١٩٩٧). وتتنوع ميول المراهقين في هذه المرحلة؛ حيث أشارت بعض الأبحاث إلى أنها تميل إلى أعمال النجارة، ونشاط الأندية يزداد عند البنين في هذه الفترة، في حين يقل ميلهم نحو اللعب الميكانيكي والطلاء والرسم مثلاً (زيدان، ٢٠٠٠).

وتتمايز القدرات العقلية في هذه الفترة لدى المراهقين، فالملاحظ بشكل عام أن الفروق بين الأطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية مرحلة الطفولة المتأخرة لا تظهر في مادة أو أخرى من المواد الدراسية، بقدر ما تظهر في المجموع الكلي لهذه المواد، أما في مرحلة المراهقة المرحلة المتوسطة، فالفروق بينهم في النواحي التحصيلية تبدأ تتخذ شكلاً مختلفاً، فهناك من يتفوق في النواحي الحسابية، وهناك من يتفوق في النواحي اللغوية، وهناك من يبرز في الفنون والرسم أو في النواحي العلمية (إسماعيل، ١٩٨٩).

النمو الاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية:

يشهد النمو الاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية تغيرات كثيرة، حيث يحاول المراهقون اكتساب الصفات المرغوبة وتجنب الصفات غير المرغوبة، ويتأثر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة إلى حد كبير بالتنشئة الاجتماعية، حيث تستمر عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي والتعلم والتقبل للقيم والمعايير الاجتماعية من الوالدين والمدرسين، كما يؤدي الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة إلى زيادة الثقة في النفس والشعور بالأهمية، وتوسيع العلاقات الاجتماعية والنشاط الاجتماعي (زهران، ١٩٩٤).

وتمتلى حياة المراهق الاجتماعية بالغموض والصراعات والتناقضات، فالغموض يرجع لانتقال المراهقين من بيئة الأطفال المعروفة لديه إلى بيئة مجهولة؛ وهي بيئة الراشدين، فيعيش المراهق في مجتمع لا يعرف قيمه وعاداته واهتماماته، أما الصراعات فتنتج؛ لأن المراهق يعيش صراعاً بين آراء أصدقائه من جهة، وبين آراء أسرته من جهة أخرى، كما يعيش صراعاً آخر فهو بين قيم وأفكار يتعلمها من أسرته وأصدقائه، وبين قيم وأفكار وافدة، وصراعاً بين الرغبة في الاستقلال عن الوالدين والحاجة إلى مساعدتهم، وصراعاً بين الرغبة في إشباع الدافع الجنسي والقيم الاجتماعية التي تحدد طريقة الإشباع، أما التناقضات فتظهر في تفكير المراهق وسلوكه يقول ولا يفعل، يخطط ولا ينفذ، فهو يريد الاستقلال عن والديه، ولكنه يعتمد عليهم، ويميل إلى الامتثال والموافقة على قيم الجماعة، ولكنه يسعى لتأكيد ذاته وشخصيته (عقل، ١٩٩٧).

ويتصف النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة بمظاهر رئيسة وتبدو هذه المظاهر فيما يلي:

١- الميل إلى الجنس الآخر:

يميل الفرد في أوائل مراهقته إلى الجنس الآخر، ويؤثر هذا الميل على نمط سلوكه ونشاطه حيث يحاول أن يجذب انتباه الجنس الآخر بطرق مختلفة.

٢- الثقة وتأكيد الذات:

يتخفف المراهق من سيطرة الأسرة، ويؤكد شخصيته، ويشعر بمكانته، ويحاول أن يجبر الأفراد المحيطين به على الاعتراف له بهذه المكانة، فهو لهذا السبب يفتخر بنفسه وبيالغ في أحاديثه وألفاظه، وفي ذكر مستوى تحصيله، كما يسرف بالعناية بمظهره الخارجي ليجذب انتباه الآخرين.

٣- الخضوع لجماعة الأقران:

يخضع المراهق لأساليب أصدقائه ومسالكتهم ومعاييرهم ونظمهم، ويصبح بذلك تابعاً لجماعة الأصدقاء رغم تحرره من أسرته؛ أي أنه يتحول بولائه الاجتماعي من الأسرة إلى النظائر.

٤- البصيرة الاجتماعية:

حيث يستطيع المراهق أن يدرك العلاقات القائمة بينه وبين الآخرين، وأن يلمس ببصيرته آثار تفاعله مع الناس.

٥- اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي:

تزداد أفاق الحياة الاجتماعية للفرد، حيث تتسع دائرة نشاطه الاجتماعي، ويدرك حقوقه وواجباته، ويتخفف من أنانيته، ويتقرب سلوكه من معايير الناس، ويتعاون معهم في نشاطه ومظاهر حياته الاجتماعية (زيدان، ٢٠٠٠).

النمو الانفعالي لطلبة المرحلة الثانوية:

إن مرحلة الثانوية تعد مرحلة عنيفة من الناحية الانفعالية حيث تتعرض نفسية المراهق إلى ثورات تتصف بالعنف والاندفاع، كما يشعر من حين إلى آخر بالضيق والتبرم، ولقد اختلف الباحثون في سبب هذا الاضطرابات التي تسيطر على حياة المراهق؛ حيث أرجعها بعضهم إلى إفرازات الغدد، في حين أرجعها البعض الآخر إلى العوامل البيئية التي تحيط بالمراهق، بينما أرجعها آخرون إلى تفاعل العوامل الداخلية إفراز الغدد مع العوامل الخارجية البيئة المحيطة (زيدان، ٢٠٠٠).

وتتصف انفعالات المراهق بالحدة، وتظهر نتيجةً لذلك بعض أعراض سوء التوافق، وعموماً فإن الأنماط الانفعالية لدى المراهق تشبه إلى حد كبير ما لدى الطفل، ولكنها تختلف عنها في نوع المثيرات التي تستدعي انفعال المراهق، وفي صورة التعبير عنها، فالغضب يستثار في المراهقة المبكرة نتيجة النقد والسخرية، أو حين يشعر المراهق أن أصدقائه أو والديه أو مدرسية يعاملونه معاملة غير ملائمة، أو حين يحرم من بعض الامتيازات التي يعتبرها من حقوقه، أو حين يعامل كطفل، كما قد يشعر بالغضب حين لا تستقيم في نظرة الأمور، أو حينما يعجز عن إتمام ما يريد انجازه، أوحين يقاطع عند الانشغال بعمل، أو حين يفتحم الآخرون عالمة الخاص، أو يتم التعدي على ممتلكاته الشخصية، كما يشعر المراهق بالإحباط عندما لا يستطيع إشباع حاجاته وخاصة حاجته للاستقلال، كما يلاحظ أن المراهق يعتريه التوتر في كثير من الأحيان، وقد يكون سبب هذا التوتر ناشئاً من سلوك الآخرين نحوه، أو من بعض الأمور التي توجد في بيئته ولا يحبها، أو من سلوكه هو، وقد يستخدم المراهق الاستجابات الصريحة للتعبير عن العدوان كالعنف البدني عند الذكور، والصراخ والبكاء عند الإناث، إلا أنه يدرك بالتدريج أن مثل هذه الاستجابات تعد من علامات عدم النضج فيبدأ في التحكم بها، وتحل وسائل التعبير اللفظي محل الوسائل المباشرة في التعبير عن العدوان (صادق وآخرون، ١٩٩٩).

ويمكن تحديد مظاهر النمو الانفعالي في فترة المراهقة في الآتي:

١- الرهافة الانفعالية: فالمراهق يتأثر سريعاً بالمثيرات المختلفة مهما كانت تافهة، إذ يثور لأتفه الأسباب، فإذا أراد الأكل ولم يجده جاهزاً ثار، وإذا تعرض للإحباط شعر بالحزن الشديد.

٢- الحدة الانفعالية: ويظهر ذلك في الاستجابات الحادة التي يستجيب بها المراهق إزاء بعض المواقف، فهو يصرخ بعنف، ويشتم الآخرين، ويندفع بتهور، ويأتي بحركات لا تدل على الاتزان، ويمكن ملاحظة ذلك في سلوك المراهق، فإذا قاد سيارته فإنه يقودها بسرعة شديدة، ويتحدى من يحاول أن يسبقه، وإذا تشاجر مع أحد اندفع إلى مصدر الشجار.

٣- الارتباك: ويظهر عندما يعجز المراهق عن مواجهة موقف ولا يعرف كيف يتصرف حياله، إما لجهل بالموقف، أو غموض في عناصره، فالمراهق يعتريه الارتباك عندما لا يجد مخرجاً من المواقف الراهنة، أو عندما يشعر بسخرية الآخرين منه.

٤- الحساسية الشديدة للنقد: يتسم سلوك المراهق الانفعالي بالحساسية الزائدة لنقد الكبار، حتى وإن كان النقد صادقاً وبناءً ومن أقرب الناس إليه، فقد يعتبر النصيحة نقداً، والتوجيه إهانة وقرار ضمناً يعجز المراهق وبشخصيته الطفولية، ويزداد النقد تأثيراً على المراهق إذا تم على مسمع من الآخرين.

٥- التقلب الانفعالي: ينتقل المراهق من انفعال إلى آخر، من الفرح إلى الحزن، ومن التفاؤل إلى التشاؤم، ومن البكاء إلى الضحك، فتنتابه مشاعر الفرح تارة، والحزن تارة أخرى، ومرة يندمج مع الآخرين، وتارة يعتزلهم.

٦- تطور مثيرات الخوف واستجاباته: تنمو مخاوف المراهق وتتطور من حيث مثيراتها واستجاباته واتجاهها، فمخاوف المراهقين تتسع لتشمل مخاوف تدور حول العمل المدرسي، ومخاوف جنسية، ومخاوف تتصل بالعلاقات الاجتماعية، ومخاوف عائلية تبدو في القلق على الأهل عندما يمرضون أو يتشاجرون، وقد يحتفظ بعض المراهقين في بدء المراهقة ببعض مخاوف الطفولة كالخوف من الأشباح وغيرها.

٧- سيطرة العواطف الشخصية: تسيطر في بداية المراهقة العواطف الشخصية الذاتية، وتظهر في شكل الاعتزاز بالنفس، والعناية بالملبس، ومحاولة جذب الانتباه، وذلك عن طريق التأنق، والوقوف أمام المرأة لعدة ساعات يتفحص فيها المراهق جسمه وهندامه، ويتصور دائماً كيف سيكون ردة فعل الآخرين عنه.

٨- الغضب والغيرة: تعتبر الغيرة من الانفعالات الشائعة في مرحلة المراهقة، حيث تبدو واضحة في صور عدة، منها غيرة المراهقين من بعض زملائهم الذين حققوا نجاحاً في الدراسة أو الرياضة أو الأنشطة الأخرى، وقد يعبر المراهق عن غيرته بالهجوم الكلامي بطريقة خفية أو علنية، أما انفعال الغضب فيظهر عندما يؤنب المراهق، أو ينتقد، أو يقدم له النصيح

بكثرة، أو عندما ننكر حقه في التعبير عن آرائه ومشاركته في القضايا الأسرية، ومن صور التعبير عن الغضب التبرم، أو الهجوم الكلامي، أو اليدوي (عقل، ١٩٩٧).

مشكلات طلبة المرحلة الثانوية:

تتعدد المشكلات في هذه المرحلة العمرية من حياة الطالب أو المراهق، وسنكتفي هنا بالبحث عن المشكلات التي تهم بحثنا كما يلي:

مشكلات طلبة المرحلة الثانوية المدرسية:

تتعدد المشكلات المدرسية أو التعليمية لطلبة المرحلة الثانوية أو المراهقة، ويمكن أن نذكر منها ما يلي: صعوبة تركيز الانتباه والسرمان، النسيان وضعف الذاكرة، الطريقة الخاطئة في الاستذكار، عدم القدرة على تخطيط وتنظيم الوقت، إضاعة الوقت، عدم القدرة على استخدام المكتبة، البطء الشديد وعدم المثابرة، أحلام اليقظة أثناء الدراسة، صعوبة كتابة مذكرات في المدرسة، الصعوبات في التلخيص والحفظ، نقص القدرة على التعبير عن النفس في الكلام والكتابة، نقص الانضباط في الفصل، التأخر الدراسي في مادة أو أكثر، عدم القدرة على القراءة الجيدة والبطء فيها، عدم التجاوب مع المعلمين، عدم عدل المعلمين، نقص تشجيع المعلمين، تهكم المعلمين، الاعتماد على الدروس الخصوصية، تمييز المعلمين لبعض الطلاب دون الآخرين، الشك في قيمة المواد التي تدرس، القلق والخوف من الامتحانات، عدم معرفة كيفية الاستعداد للامتحانات، الخوف من الفشل والرسوب، الغش في الامتحانات، الملل وكراهية الدراسة، الخوف من الكلام أمام الجماعة، الشك في قدرته على العمل، الشك في قدرته على التحصيل الدراسي، الشك في قدرته على التعليم العالي، الحاجة إلى المساعدة في اختيار الدراسة، مشاهدة التلفزيون أو سماع الراديو أكثر من اللازم على حساب الدراسة، نقص الإرشاد التربوي (زهران، ٢٠٠١).

مشكلات طلبة المرحلة الثانوية السلوكية:

من أهم وأخطر مشكلات طلبة المرحلة الثانوية أو المراهقة السلوكية مشكلة العدوان، وقد عُرف العدوان بأنه: "استجابات يقصد بها إيذاء الآخرين" (مسن وآخرون، ١٩٨٦: ٥٢٢)، وفي السلوك العدواني تهمل حقوق ورغبات الآخرين، ويدل العدوان بهذه الصورة على سوء التكيف، والعدوان رد فعل غريزي يتهدد بالتعلم، وهو نوع من العنف يسبب الألم لفرد آخر، أو التلف لأشياء تخص المعتدي أو تخص غيره، وقد يكون العدوان ألفاظاً عدوانية أو تعدياً جسدياً أو سخرية، وللعدوان مظاهر:

١- المظاهر الحركية: فالمرهق قد ينفس عن غضبه بالنشاط الحركي، فقد يمشي في غرفته ذهاباً وإياباً، أو يترك المنزل ويهيم على وجهه في الطرقات، أو يشغل نفسه بعمل شاق يستنفذ طاقته الانفعالية العدوانية.

٢- المظاهر اللفظية: إن من مظاهر النمو الانفعالي لدى المراهق أن يخفف من سلوكه العدواني الحركي، وتتحوّل استجاباته إلى مظاهر لفظية، كالوعيد، والتهديد، والشتم.

٣- تعبير الوجه: قد يكظم المراهق غضبه فلا يضرب أو يشتم، ولكن يظهر على وجهه علامات الغضب والغبوس، وذلك لكي تهدأ ثورته العدوانية الداخلية.

٤- اللوم: فالمرهق قد يلقي باللوم على نفسه؛ لأنه وضع نفسه في موقف تستثار فيه عدوانيته ويبدأ بتهذيب نفسه وتأنيبها، واللوم يدل على مرحلة متطورة من النضج عند المراهق (الدليل، ١٩٩٥).

ومرحلة المراهقة تعتبر من أهم المراحل التي يظهر فيها السلوك العدواني، حيث يكثر بين المراهقين، ويتمثل هذا السلوك في مظاهر كثيرة منها التهريج في الفصل، والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم، والعناد والتحدي، وتخریب أثاث المدرسة والفصل، والإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات المعلم، وعدم الانتظام في الدراسة، ومقاطعة المعلم أثناء الشرح (حسين وآخرون، ١٩٨٢).

وهناك أنماط سلوكية غير مرغوب بها تواجه المعلم داخل غرفة الصف وتوصف بأنها مشكلات مألوفة كالثرثرة، والضحك، والتهريج، ونسيان الأدوات المدرسية، والتأخر الصباحي عن الدوام، وهذه المشكلات تحد من فاعلية المعلم والطالب داخل غرفة الصف، لكنها تبقى أقل خطورة من أنماط سلوكية أخرى كالتخريب المتعمد للممتلكات، ورفض القيام بالأعمال المدرسية، وتكوين الزمر، والاتجاه السلبي العدواني نحو المعلم، والغياب عن المدرسة دون إذن، والتكلم بلغة بذيئة وما شابه ذلك (بركات، ٢٠٠٠).

مشكلات طلبة المرحلة الثانوية الانفعالية:

من أوائل مشكلات طلبة المرحلة الثانوية أو المراهقة الانفعالية مشكلة الخوف، وعرف الخوف بأنه: "توقع الخطر أو حدوث شيء غير سار، أو استجابات انفعالية محددة يستجيب بها الفرد متوقعاً خطراً حقيقياً" (مسن وآخرون، ١٩٨٦: ٥٣٣)، ويمكن تحديد موضوعات الخوف في مرحلة المراهقة في الآتي:

١- المخاوف المدرسية: والتي تدور حول العمل المدرسي، مثل: الخوف من سخرية وتأنيب المدرسين لعدم الاستذكار وعدم التحصيل الجيد، والخوف من الامتحانات والرسوب والفشل الدراسي.

٢- المخاوف الصحية: مثل: الخوف من المرض والإصابات، والحوادث والإعاقات، والموت.

٣- المخاوف العائلية: مثل: الخوف من الشجار والصراع الذي ينشأ بين أفراد الأسرة، والطلاق الذي يؤدي إلى التفكك الأسري.

٤- المخاوف الاقتصادية مثل: البطالة والفقر، وتعرض الأسرة لانخفاض في مستوياتها المعيشية.

٥- المخاوف الخلقية: وذلك عندما يرتكب المراهق إثماً أو خطيئة تشعره بالذنب، أو عندما ينزل في أخطاء يتردى فيها مع رفاقه.

٦- مخاوف ذات صلة بالعلاقات الاجتماعية: مثل: خوف المراهق من عدم قدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.

٧- مخاوف جنسية: وهي مخاوف ناتجة عن حدوث البلوغ في هذه المرحلة، وخوف المراهق من نقد الكبار له وسخريتهم؛ بسبب اختلال تناسب أعضاء جسمه، وتغير ملامحه، وميله للجنس الآخر (معوض، ١٩٩٤).

ومن المشكلات الانفعالية أيضاً مشكلة الخجل، ولقد صنف أيزنك وأيزنك الخجل إلى نوعين هما:

١- الخجل الانطوائي: وهو الميل للعزلة وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية، إلا أن أفراد هذا النوع لديهم القدرة على العمل بشيء من الكفاءة مع الجماعة إذا اضطر لذلك.

٢- الخجل العصابي: فالشخص الخجول من هذا النوع يكون غير قادر على العمل، حتى لو توفرت لديه الرغبة، ويتصف هذا الشخص بالقلق الشديد والحساسية للذات والوحدة النفسية (الطيب، ١٩٩٤).

مشكلات طلبة المرحلة الثانوية الاجتماعية:

تتعدد مشكلات طلبة المرحلة الثانوية أو المراهقة الاجتماعية، ومنها مشكلة العلاقة مع الرفاق، إذ تلعب جماعة الرفاق دوراً هاماً في تكيف المراهق وإعداده للحياة، كما أن لها تأثيراً واضحاً على سلوكه وآرائه، فالمراهق في هذه المرحلة يبذل جهداً كبيراً للاستقلال عن البيت والاعتماد على ذاته، إلا أنه في نفس الوقت يخشى من هذا الاستقلال الذي سيحرمه من الأمن الذي اعتاد عليه في طفولته، وخلال ذلك الصراع بين الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الأمن، يجد المراهق الأمن الذي ينشده والقدرة على الاستقلال في جماعة الرفاق التي ينضم إليها ويخضع لها (الفخري وآخرون، ١٩٨١).

وأشارت نتائج الدراسات إلى أهمية الأصدقاء في حياة المراهقين فإبرسون يرى أن الصديق يحتل مرتبة لدى المراهق تلي مرتبة الوالدين، لذلك يحرص المراهق على كسب رضا الأصدقاء، وتقبل ما يصدر منهم من أفعال وتصرفات، كما أوضح كولمان أن الوالدين والأصدقاء يحتلون نفس المستوى من الأهمية لدى المراهقين (معوض، ١٩٩٤).

وتختلف طبيعة العلاقة مع الرفاق عن العلاقة مع الأسرة وذلك من جهتين أساسيتين: أولهما: أن العلاقة الأسرية مفروضة ودائمة وليست اختيارية، في حين أن العلاقة مع الرفاق يختارها المراهق بنفسه كما أنها قابلة للتغيير.

وثانيهما: أن الصداقة توسع الخبرة لدى المراهق بطريقة لا تساعد عليها في الغالب العلاقات الأسرية، وذلك لأن الصداقة تعرض المراهق لأنماط جديدة من السلوك، كما تتيح له الفرصة للقيام بأدوار جديدة (إسماعيل، ١٩٨٩).

يتوحد المراهق مع جماعة الرفاق، ويكره أن يكون مختلفاً عن الآخرين سواء في ملبسه أو في عاداته أو طريقة حديثه، وعندما يمانع الوالدان أن يساير ابنهما جماعة الرفاق فإن ذلك قد يؤدي إلى حرمانه من شعبيته وإلى إذلاله بين رفاقه فقد يكره والديه لأنهما لا يستطيعان أن يفهماه أو يشعرا بحاجاته (منصور وآخرون، ١٩٨٩). تؤدي جماعة الرفاق دوراً له أهمية بالغة في حياة المراهق، فهي تتيح له إمكانية العثور على دور يقوم به، وتساعد في هذه الفترة على التحرر أو الاستقلال إلى حد ما عن الأسرة، كما أنها تكسبه المهارات والصفات الاجتماعية الضرورية للمشاركة في حياة الجماعة (قشقوش، ١٩٨٩).

ومن مشكلات المراهقة الاجتماعية مشكلة التمرد على السلطة، إذ يظهر على الطفل خلال فترة الطفولة ميل لمقاومة السلطة يصاحبه رغبة في الاستقلال، إلا أن هذا الميل يزداد حدة أثناء مرحلة المراهقة، حيث يسعى المراهق إلى مقاومة كل ألوان السلطة، وحين يكشف أن محاولاته تبوء بالفشل يزداد عناده وتحديه، وقد يصدر عنه ما يمكن أن يسمى بسوء السلوك (صادق وآخرون، ١٩٩٩). وثورة المراهق ضد السلطة الوالدية واضحة، فالمراهق يتطلع إلى أن يجد نفسه في عالم آخر خارج البيئة المنزلية، فهو يرنو إلى عالم مليء بالأصدقاء، مليء بالحرية والاستقلال والتحرر من التبعية وهو إذ يتطلع إلى ذلك، يرى والديه ومدرسيه عقبة في سبيل تحقيق تطلعاته، وتتجلى مظاهر التمرد على السلطة ومقاومتها على مستوياتها المختلفة في الثورة، والتمرد، والاحتجاج، والغضب، والتهديد، والهرب من المنزل، أو محاولة إيجاد عمل وترك الأسرة، وتكون الفتيات أقل مقاومة من الأولاد لتقاليد الأسرة، وهذه المظاهر السلوكية ليست عامة أو دائمة، فهي تحدث في الحالات التي تضطرب فيها الحياة في المنزل، أو في حالة استخدام الشدة والعنف، أو التدخل المباشر في الشؤون الخاصة بالمراهق بأسلوب لا يتناسب مع مستوى نموه، أو معارضة ميوله ورغباته حيث يشعره ذلك بعدم الاهتمام به (الزعلابي، ١٩٩٨).

ومن المشكلات أيضاً مشكلة الانطواء، ويعرف الانطواء بأنه: "ميل الفرد إلى أن يكون اهتمامه الأول وميله الأساسي بحياته الخاصة الداخلية" (مسن وآخرون، ١٩٨٦: ٥٣٨). ويعتبر الانطواء من الوسائل التي قد تساعد المراهق على التخلص من القلق الذي يعانيه في المواقف الاجتماعية ولو مؤقتاً، حيث يبتعد عن المجتمع بقدر الإمكان، فالمجتمع بالنسبة للمراهق قد يكون مليئاً بالعوامل المثيرة للاضطراب والتعاسة، والاستجابة المباشرة لذلك قد تكون بتجنب الآخرين وإيثار الانفراد، والمراهق يتخذ هذا الأسلوب عندما يتكرر فشله في المواقف الاجتماعية، فالمراهق المنزوي قد واجه صداً وإحباطاً مستمرين عند تعامله مع المجتمع، كما فشلت الأساليب الإيجابية التي حاول أن يستخدمها ليعيد التوافق والانسجام بينه وبين المجتمع (إسماعيل، ١٩٨٩). وقد يعبر الانطواء عن قصور في الشخصية إذا لم يعالج في وقت مبكر، حيث قد يستعصي علاجه فيما بعد، ويعتبر الأطباء النفسيون الانطواء من أخطر أنواع سوء التكيف والمراهق المنطوي يعاني من صعوبات تعرقل تكيفه مع المجتمع، ولكنه بدلاً من محاولته لتذليل تلك الصعوبات التي تعيقه عن تحقيق أهدافه، وبدلاً من أن يستجيب للفشل بالعدوان، فإنه ينسحب وينزوي، ويتميز مثل هذا المراهق بكتمان الانفعال وعدم الصراحة، وهو إذا قورن بالمراهق العدوانى كان في العادة أصعب علاجاً (زيدان، ٢٠٠٠).

مشكلات طالبة المرحلة الثانوية الأسرية:

يرى علماء النفس أن طالب المرحلة الثانوية أو المراهق يعيش في صراع دائم مع والديه، وأنه يتمرد على جميع أوامر الوالدين ويبدى اعتراضه في صورة مختلفة تتضح غالباً في المكابرة والعدا، من الواضح أن الحياة الأسرية تلعب دوراً كبيراً في حياة المراهق وارتزانه، فالمنزل الذي يسوده الحب والعطف والهدوء والثبات، يجعل المراهق يشعر بالاطمئنان والثقة بالنفس، بعكس الجو المنزلي المشحون بالنزاعات واضطراب العلاقات بين أفرادها، فهو يخلق شخصاً مضطرباً في سلوكه غير قادر على التكيف (الزعلابوي، ١٩٩٨).

وتتمثل المشكلات الأسرية في نمط العلاقات القائمة في الأسرة والاتجاهات الوالدية في معاملة المراهقين، ومدى تفهمهم لحاجاتهم، ونظرة المراهقين إلى السلطة الوالدية على أنها قوة تعمل ضدهم، أو سلطة تسعى لحل مشكلاتهم، فالمراهق يرغب في الاستقلال والانطلاق، فهو يود أن يعتمد على نفسه في تنظيم وقته واتخاذ قراراته، فالمراهقون يرون أن نصائح والديهم تدخل في شؤونهم الخاصة، وبذلك قد تنشأ مشكلات أسرية عديدة، ومن أكثر المشكلات التي يعاني منها المراهقون في الأسرة ما يلي:

- ١ - رغبة المراهق أن تكون أوضاع أسرته أفضل مما هي عليه.
- ٢ - لا يستطيع المراهق المذاكرة في المنزل لعدم توفر بيئة مناسبة.

٣ - يخلج المراهقون من مناقشة آباءهم في مشكلاتهم الخاصة.

٤ - لا تتفق آراء المراهقين مع آراء والديهم.

٥ - يشعر المراهقون أن والديهم يحدون من حريتهم في معظم الأمور (عقل، ١٩٩٧).

ويعزز التفاهم المشترك بين المراهقين ووالديهم العلاقة بينهم، فالكثير من مشكلات المراهقين مع آباءهم تنشأ بسبب عدم فهم وجهات النظر المختلفة، فالحديث المشترك، والاتصال غير اللفظي، وتعبيرات الوجه تعبر في كثير من الأحيان عن مظاهر السلوك من تقبل أو رفض للآراء التي يبديها كل طرف للآخر. وأشار سمك في بحثه (١٩٦٥) أن عدم إنصات الآباء لما يود أن يقوله الأبناء جاء على رأس المشكلات التي يعاني منها المراهقون، وتجد المراهقات صعوبة في التحدث مع أمهاتهن عن أمور الزواج وسوء السلوك، في حين يصعب على المراهقين التحدث مع آباءهم عن الفشل والإخفاق وسوء السلوك، لهذا يلاحظ أن احترام السرية من الأمور التي تشغل ذهن المراهق، فالوالدان اللذان يتتبعان أخبار أبنائهم بفضول شديد يعرضونهم للحرَج وجرح الكبرياء، لأن هذا يتعارض مع ما ينشدونه من السرية (معوذ، ١٩٩٤). ورأى فاربر وجين (١٩٦٣)، أن العلاقة الجيدة بين الأب والمراهق توجد في الأسر التي يحظى الزوج والزوجة فيها بعلاقة جيدة واتصال طيب فيما بينهما، إذ يكونان متفقين على القيم العائلية التي تتحدد على أساسها الأدوار المتوقعة لكل منهما تجاه الآخر (قشقوش، ١٩٨٩). ويبدو أن ما يرغب المراهق فيه من والديه يتحدد في الأمور التالية:

١ - أن يكون والداه موضع ثقته.

٢ - أن يفصحا له ويعبرا عن مدى ثقتهما به.

٣ - أن يمنحاه فرصة للتصرف ضمن الحدود المعقولة، وأن يتوصل إلى اتخاذ قرارات خاصة به نابعة من أفكاره.

٤ - ألا يتدخل في خصوصياته.

٥ - أن تتفق تصرفات والديه مع ما يقولانه، لأنه يعتبرهما قدوة له.

٦ - يرفض المراهق نظرة الشك والريبة من والديه له، فهو يرغب أن تكون لديهما نظرة إيجابية نحوه.

٧ - يطمح المراهق وهو مع أسرته إلى الاختلاء بنفسه، ويميل أحياناً إلى العزلة، وهو بهذا لا يريد أحداً من أفراد أسرته أن يتدخل في شؤونه الخاصة به.

مما سبق نلاحظ أن الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها المراهق قد ترجع للجو المنزلي الذي يعيش فيه، لذلك على المختصين الاهتمام بهذا الجانب للمحافظة على صحة المراهق النفسية (الجسماني، ١٩٩٤).

التحصيل الدراسي:

مقدمة:

من المسلمات أن من أكثر الجوانب تأثراً عند حدوث أي مشكلة لدى طلبة المرحلة الثانوية تحصيلهم الدراسي، فيتحول الطالب من متفوق علمياً إلى عادي أو متأخر، وقد تختلف مشكلات الطلبة المتفوقون دراسياً عن مشكلات الطلبة العاديين أو المتأخرون؛ لذا من الأهمية عند دراسة مشكلات الطلبة أن لا نهمل جانب التحصيل الدراسي، والذي سنتطرق له بشيء من التفصيل.

يقاس تحصيل الطلاب عادةً بمستوى الدرجات التي يحصلون عليها في الامتحانات، ويعد التحصيل المرتفع هدفاً أساسياً من وجهة نظر غالبية أولياء الأمور والطلاب، كما يعد موضوع التحصيل الدراسي من الموضوعات التي لها صلة وثيقة بحياة الطالب أثناء فترة دراسته، ويترتب على ذلك نجاحه أو رسوبه من خلال أدائه في الامتحانات الدراسية (العنزي، ٢٠٠٣). ويتأثر التحصيل الدراسي بالعديد من العوامل الداخلية والخارجية للطلاب، فعلى المستوى الداخلي يتأثر التحصيل الدراسي بالحالة النفسية والصحية والعقلية للطلاب، أما على المستوى الخارجي فيتأثر تحصيله بالبيئة المحيطة به بأشكالها المختلفة، وتؤثر وتتأثر كل من هذه العوامل الداخلية والخارجية للطلاب ببعضها البعض (شراز، ٢٠٠٦).

ويعتبر التحصيل الدراسي بمثابة المحصلة لعدد من العوامل المرتبطة بالجوانب الدفاعية وظروف البيئة، وبعضها الآخر يرتبط بالعوامل العقلية المعرفية، فالتحصيل الدراسي عملية معقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة، بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية وأمنه النفسي، وبعضها يتعلق بالخبرة التعليمية وطريقة تعلمها، وما يحيط بالمتعلم من ظروف وإمكانيات (عكاشة، ١٩٩٩).

ويعود التحصيل الدراسي إلى الموضوع أو الخبرة اللذين يدرسهما الطلاب للتعلم، ويشار إليه أحياناً بالتحصيل العلمي وذلك نسبة إلى المواد العلمية، وفي أحيان أخرى يشار إليه بالتحصيل الأكاديمي نسبة إلى أكاديمية أفلاطون التي كانت أول مدرسة تشبه إلى حد كبير في شكلها وعملها مدارسنا المعاصرة الراهنة (حمدان، ١٩٩٦).

مفهوم التحصيل الدراسي:

عرف الحنفي التحصيل الدراسي على أنه: "بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة، سواءً في المدرسة أو الجامعة، وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة، أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معاً" (الحنفي، ١٩٩٤: ١١).

ويمكن التفريق بين مفهوم التحصيل كفاعلية نفسية ناتجة عن التعلم، والتحصيل كمحصلة بيئية كنتيجة مدرسية؛ فيكون التحصيل نفسياً كنتيجة للتعلم بمعنى: الزيادة المضطربة للرموز والمعلومات التي تودعها السيالات العصبية بدون كلل في الذاكرتين القصيرة والطويلة المدى من الدماغ، فالقاعدة تنص على: أن الدماغ لا يستهلك بكثرة الاستخدام كبقية الأشياء المادية في الحياة اليومية، بل يزداد قدرةً وعطاءً بازدياد الخبرة والتعلم. أما التحصيل بيئياً كنتيجة مدرسية؛ فيرجع إلى المحصلة النهائية للمعارف والمهارات والميول والملاحظة لدى الدارسين نتيجة عملية التعلم، فهو عامل تابع ومتأثر بعدة عوامل مستقلة أهمها: المتعلم، والمعلم، والمنهج أو الكتاب المنهجي، يلي ذلك عوامل أخرى مثل: الإدارة المدرسية، والأسرة، والأقران، والتقنيات، والإرشاد الطلابي، والغرفة الدراسية، واللوائح التنظيمية (حمدان، ١٩٩٦).

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

تتعدد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، ويمكن تقسيمها للتالي:

عوامل عقلية:

أشارت الدراسات النفسية إلى العلاقة الإيجابية بين الذكاء والتحصيل الدراسي، وبالتالي أصبح من الضروري قياس الذكاء في حالات انخفاض التحصيل الدراسي؛ وذلك لمعرفة المدى الذي يمكن أن يصل إليه الطالب في مستواه الدراسي، ومدى انجازه الأكاديمي.

عوامل جسمية:

إن الطالب ضعيف البنية، والطالب المصاب بأمراض منهكة كالطفيليات، كلاهما يشعر بالتعب والإرهاق عند أقل مجهود، ولا يستطيع كل منهما موصلة الاستذكار مدةً طويلةً، كذلك الطالب المصاب بعاهة كضعف البصر، أو السمع، أو غير ذلك، فإن تحصيله الدراسي يمكن أن يتأثر إلى حد كبير.

عوامل انفعالية:

إن الطالب المضطرب انفعالياً، أو الذي يعاني من القلق، أو عدم وجود الأمن والطمأنينة يصبح غير قادر على التركيز والاستيعاب؛ فهو مشتت الفكر، وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات النفسية.

عوامل مدرسية:

لقد استطاع المربون أن يجعلوا من المدرسة مكاناً محبوباً لدى الطلاب، وأن يكونوا علاقات تشمل العطف والاحترام مع الطلاب، أما إذا كانت العلاقات المدرسية يشوبها القلق والخوف والعدوان، وكان الطلاب أو بعضهم ذوي انحرافات سلوكية، فإن ذلك سيؤدي حتماً إلى

انخفاض في التحصيل الدراسي، وبالتالي إلى عدم الاستيعاب والفاعلية والانجاز (الأشول والهواري، ١٩٨٠).

عوامل تقدير الذات:

من الممكن أن ينتج من نقص الشعور بالذات بعض من الأمراض النفسية التي تصيب الإنسان في نفسه، وأعراضها تظهر في شكل خلل في وظائف هذه الأعضاء، ومن هذه الأعراض الاكتئاب الذي يؤدي بصاحبه إلى الحزن الشديد المستمر، أو قد يظهر في الانسحاب الاجتماعي، وفتور الهمة، وتكرار الشكوى الجسمية والآلام، أو يظهر في شكل أعراض مثل رفض المدرسة، ومشكلات في التعليم، ونقص في النشاط. ومما لاشك فيه أن كل تلك الأعراض الناتجة عن نقص الشعور بالذات لها علاقة بمستوى التحصيل الدراسي للطلاب، فكلما كان مفهوم الذات واضح وقوي كان مستوى التحصيل مرتفع عند الطلاب، وكلما كان مفهوم الذات غامض أو مبهم انخفض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب (زهران، ٢٠٠١).

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت مشكلات الطلبة، ففي دراسة للحازمي (١٩٩٩)، بعنوان: مشكلات طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض بمدينة جدة، والتي هدفت إلى التعرف إلى أهم المشكلات (الدراسية - الأسرية - الصحية - النفسية - الاجتماعية - الاقتصادية) التي تعاني منها طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض بمدينة جدة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، بلغ عدد المدارس الثانوية بمدينة جدة للعام الدراسي ١٤١٦ هـ (٥٦) مدرسة، تم اختيار (٣٠%) من هذه المدارس بصورة عشوائية شاملة جميع مناطق جدة، وتكونت العينة من (٩٦) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي (علمي ٢١ طالبة) و (أدبي ٧٥ طالبة)، تمثل جميع الطالبات الحاصلات على أقل من النهاية الصغرى في ثلاث مواد فأكثر، أعدت الباحثة استبانة عن المشكلات التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية، وتم التأكد من صدق الأداة عن طريق الصدق الظاهري، أما الثبات فبطريقة إعادة التطبيق، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، واختبار "ت"، كان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- ١- أن هناك مشكلات دراسية وأسرية وصحية ونفسية واجتماعية واقتصادية تعاني منها طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض .
- ٢- أن أهم المشكلات التي تعاني منها طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض هي على الترتيب التالي: المشكلات الدراسية، المشكلات النفسية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الصحية، المشكلات الأسرية، المشكلات الاقتصادية.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض (علمي - أدبي) في مجالات المشكلات.

أما دراسة العنزي (٢٠٠٣)، والتي بعنوان: بعض المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً: دراسة مقارنة على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، والتعرف على ترتيب تلك المشكلات النفسية لدى كل من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً، والتعرف على أسباب تلك المشكلات النفسية لدى كل من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً، والتعرف على الفروق في المشكلات النفسية بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً، استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن في هذه الدراسة، تكون مجتمع الدراسة من الطلاب المتفوقين دراسياً والطلاب المتأخرين دراسياً بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بأقسامها

المختلفة داخل مدينة الرياض، تم اختيار عينة مكونة من (٣٠٠) طالباً من طلاب الصف الأول والثاني والثالث بالمرحلة الثانوية من المدارس الحكومية النهارية داخل مدينة الرياض، (١٥٠) طالباً من الطلاب المتفوقين الحاصلين على نسبة (٩٠%) فأكثر في اختبارات نهاية العام الدراسي ١٤٢٢/ ١٤٢٣ هـ من طلاب الصف الأول والثاني والثالث ثانوي، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، و(١٥٠) طالباً من الطلاب المتأخرين دراسياً (الراسبين لمدة سنة أو أكثر بنفس صفوفهم وقت إجراء الدراسة) من طلاب الصف الأول والثاني والثالث ثانوي، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد تم اختيار مدرسة من كل مركز من مراكز الإشراف التربوي بمدينة الرياض بطريقة عشوائية إذ يوجد سبعة مراكز بمدينة الرياض، قام الباحث بتصميم استبانة المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين دراسياً والطلاب المتأخرين دراسياً، وتم حساب صدق الأداة بطريقتي الصدق الظاهري والصدق البنائي، أما الثبات فتم حسابه بطريقة ألفا كرونباخ، استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسطات الحسابية، واختبار "ت"، وكان من أهم نتائج الدراسة: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين دراسياً والطلاب المتأخرين دراسياً، أيضاً يختلف ترتيب المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين دراسياً عن ترتيبها للطلاب المتأخرين دراسياً، أيضاً تختلف الأسباب التي تقف وراء حدوث المشكلات النفسية لدى الطلاب المتفوقين عنها لدى الطلاب المتأخرين. وفي دراسة لجلال، وحسن (٢٠٠٧)، بعنوان: مشكلات المراهقة الأكثر شيوعاً من وجهة نظر المعلمات: دراسة مقارنة بين طالبات المرحلة الثانوية في كل من سلطنة عمان ومملكة البحرين، والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكثر شيوعاً بين طالبات المرحلة الثانوية في كل من سلطنة عمان ومملكة البحرين المرحلة الثانوية، وذلك من خلال وجهة نظر المعلمات أنفسهن، وطبيعة هذه المشكلات، والتي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، أما العينة فقد انقسمت إلى عينة سلطنة عمان: عينة طبقية عشوائية ممثلة للمعلمات بالمرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة، بلغ حجمها (٣٠) معلمة من التخصصات الدراسية المختلفة، تم اختيارهن من مدرستين من مدارس السلطنة، وعينة مملكة البحرين: عينة طبقية عشوائية ممثلة للمعلمات بالمرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة، بلغ حجمها (٣٠) معلمة من التخصصات الدراسية المختلفة، تم اختيارهن من مدرسة الرفاع الغربي الثانوية للبنات، تمثلت أداة جمع البيانات في استبانة من إعداد الباحثين تضم (٦٠) مشكلة موزعة على المشكلات: النفسية، والاجتماعية والأسرية، والأكاديمية، والصحية والجسمية، ومشكلات أخرى، وتم الاعتماد في حساب صدق الأداة على صدق المحكمين، وكذلك مدى الارتباط الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والتي تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٣٥) و (٠,٩٢) وهي جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) و (٠,٠٥) ماعدا مجال المشكلات الصحية والجسمية (في البيئة العمانية فقط)، كما تم حساب ثبات الأداة عن

طريق معامل ألفا كرونباخ، وتم التوصل إلى معامل ثبات بلغت قيمته (٠,٥٩) في البيئة العمانية، و(٠,٩٥) في البيئة البحرينية، أما الأساليب الإحصائية فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت"، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- اتضح أن أكثر المشكلات النفسية شيوعاً بين الطالبات في سلطنة عمان هي: "صعوبة التحكم في العواطف"، بينما كانت أبرز هذه المشكلات النفسية لدى الطالبات بمملكة البحرين هي: "الشعور بالملل".

٢- كما اتضح أن المشكلات الاجتماعية والأسرية الأكثر شيوعاً بين الطالبات في كل من سلطنة عمان ومملكة البحرين كانت "عدم القدرة على تنظيم أوقات الفراغ".

٣- أما المشكلات الأكاديمية الأكثر شيوعاً بين الطالبات في سلطنة عمان هي: "الشعور بالضغط النفسي للوصول إلى مستوى تحصيلي متقدم يرضي الوالدين"، بينما كانت أبرز هذه المشكلات الأكاديمية لدى الطالبات بمملكة البحرين هي: "شرود الذهن والسرхан أثناء الحصة".

٤- وكانت المشكلات الصحية والجسمية الأكثر شيوعاً بين الطالبات في كل من سلطنة عمان ومملكة البحرين: "الشعور بالإرهاق بسبب كثرة الامتحانات".

٥- وكانت المشكلات الأخرى الأكثر شيوعاً بين الطالبات في سلطنة عمان هي: "عدم تقبل التوجيه والإرشاد والنصح"، بينما كانت أبرز المشكلات الأخرى لدى الطالبات بمملكة البحرين هي: "عدم وجود التوجيه والإرشاد المهني في المدرسة".

٦- وبالتالي أمكن ترتيب المشكلات الأكثر شيوعاً بين الطالبات في مرحلة الثانوية بسلطنة عمان، وكانت "المشكلات الصحية والجسمية" في المرتبة الأولى، بينما احتلت "المشكلات النفسية" لدى طالبات مملكة البحرين المرتبة الأولى، في الوقت الذي احتلت فيه "المشكلات النفسية" المرتبة الأخيرة لدى الطالبات في سلطنة عمان.

٧- اتضح من النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) في كل أنواع المشكلات والدرجة الكلية بين طالبات المرحلة الثانوية في كل من سلطنة عمان ومملكة البحرين لصالح مملكة البحرين في كل الحالات، بمعنى أن المشكلات بكل أنواعها تزيد عند طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين وبفروق دال إحصائية عن طالبات المرحلة الثانوية بسلطنة عمان.

وفي دراسة رزق (٢٠٠٨)، والتي بعنوان: مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة دمشق)، يهدف هذا البحث إلى تعرف الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية من خلال سبر المشكلات التي يعانون منها

وفق عدة مجالات، فضلاً عن تعرف دلالة الفروق في هذه المشكلات وفقاً لمتغيرات الصف الدراسي، والجنس، والتخصص، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، يتألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية، ومن الجنسين، ومن الصفوف الأول ثانوي، والثاني ثانوي، والثالث ثانوي، ومن الاختصاصات العلمية والأدبية، ونظراً لأن حجم العينة كبير إذ بلغ (٢٥٨٠٨) من الطلبة يتوزعون على (٢٥) مدرسة ثانوية للذكور، و(٣١) مدرسة ثانوية للإناث، و(٤) مدارس مختلطة، فقد تم الاعتماد على العينة العشوائية المقصودة، أما عينة البحث فبلغت (٤٢٣) طالباً وطالبة، وأداة الدراسة من إعداد الباحثة، وتم حساب الثبات بطريقة ألفا لكرنباخ، والتجزئة النصفية، أما الصدق فقد تم الاعتماد على الصدق الظاهري، وقد استخدمت المعاملات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت"، واختبار شيفيه، وقد بينت نتائج الدراسة أن طلبة المرحلة الثانوية يعانون من مشكلات عديدة ومتنوعة ظهرت في خمسة مجالات اندرجت حسب أولويتها كما يأتي: المجال الدراسي، المجال الانفعالي والشخصي، المجال الأسري، المجال الاجتماعي، وأخيراً المجال الصحي والبيئي. أيضاً لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات بين الذكور والإناث، وكذلك بين التخصصات العلمية والأدبية، ولكن هذه الفروق كانت واضحة بالنسبة لمتغير الصف الدراسي، حيث تزداد عند طلبة الثالث الثانوي، وأكثر مجالاتها ظهوراً المجال الدراسي، وهذا يؤكد حالة القلق والخوف من المستقبل التي يعيشها طلبة الثالث ثانوي بفرعيه العلمي والأدبي وبنسبته الذكور والإناث، وهذا التوتر ينعكس بدوره على الجانب الانفعالي والشخصي والصحي والأسري والاجتماعي كون الشخصية كلاً متكاملًا تتحدد بتكامل هذه الأبعاد معاً. وفي دراسة شيلتون وآخرون (Shelton & Others, ٢٠٠٨)، بعنوان: علاقات الطفل بالوالدين، والمشاكل السلوكية، واستخدام السجائر في مرحلة المراهقة: فحص دور العوامل الوراثية والبيئية على الأنماط السلوكية، فقد فحصت تلك الدراسة الآثار الوراثية والبيئية على الروابط ما بين جودة علاقة الأم بالطفل (الدفع والعداونية)، والمشاكل السلوكية للمراهقين واستخدام السجائر، وضمت العينة (٦٠١) من المشاركين من الأمهات والتوائم والمراهقين (الذين تراوحت أعمارهم ما بين ١٢-١٧ عام)، قدم كل من الأمهات والمراهقين تقارير منفصلة عن الدفع والعدائية من الأم تجاه الطفل، و أظهر القياس الجماعي المستخدم لكل من الأم والمراهق بعض المشاكل السلوكية وذلك خلال تقديم المراهقين للتقارير عن استخدامهم للسجائر، ثم أجريت بعض التحليلات باستخدام المتغير الوراثي لنماذج العوامل المترابطة وتحليلات الاختلافات الزيجوتية للتوائم لمعرفة نسب التراجع، كانت التأثيرات الوراثية لتقييمات العلاقة ما بين الطفل والوالدين قد تم العثور عليها مع وجود دليل على خصوصية الجنس في بعض القياسات، تأثرت العلاقة ما بين عدائية الأم - الطفل مع المشاكل السلوكية للمراهقين واستخدام السجائر بالآثار البيئية والوراثية، وجد دليل على الآثار البيئية المشتركة على

العلاقة ما بين دف الأم - الطفل والمشاكل السلوكية، كما وفر فحص الاختلافات الزيجوتية للتوأم المزد من الدعم للتأثير البيئي غير المشترك على العلاقة ما بين تعبيرات الأم عن العدائية والدفع المنخفض والتكيف في المراهقة. أما دراسة العصيمي (٢٠٠٩)، والتي بعنوان: بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى الطلاب في مراحل التعليم العام بمدينة الطائف، والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات النفسية الموجودة في مراحل التعليم العام (الابتدائية-المتوسطة - الثانوية)، اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب التعليم العام بالمدارس الحكومية بمحافظة الطائف، والذين هم في السنة النهائية من كل مرحلة دراسية، الصف السادس الابتدائي وعددهم (٥٧٨٧) طالباً، اختار الباحث منهم (٢٠٠) طالب، حيث كانت نسبتهم (٤٥,٣%) من عدد الطلاب، والصف الثالث متوسط كان عددهم (٥٢٢٤) طالباً، اختار الباحث منهم (٢٠٠) طالب، حيث كانت نسبتهم (٨٢,٣%) من عدد الطلاب، والصف الثالث ثانوي كان عددهم (٤١٩١) طالباً، اختار الباحث منهم (٢٠٠) طالب، حيث كانت نسبتهم (٧٧,٤%) من عدد الطلاب، تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة طبقية عشوائية من الطلاب، حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى ثلاث طبقات: المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية، وتم اختيار عينة عشوائية من طلاب كل مرحلة دراسية، وتم اختيار الطلاب الذين هم في السنة النهائية من كل مرحلة دراسية، بحيث تم اختيار طلاب الصف السادس من المرحلة الابتدائية، وطلاب الصف الثالث من المرحلة المتوسطة، وطلاب الصف الثالث من المرحلة الثانوية، بعد ذلك تم اختيار أربع مدارس عشوائية من كل مرحلة (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية)، بحيث تم اختيار مدرستين من كل مرحلة في مركز (الشرق، والغرب)، ليتم اختيار (٥٠) طالباً من كل مدرسة وقع عليها الاختيار، وبعد جمع الاستبيانات، بلغ مجموع الاستبيانات المستكملة التي أدخلت في عملية التحليل الإحصائي (٦٠٠) استبانة بواقع (٢٠٠) طالب لكل مرحلة دراسية، واستخدم الباحث مقياس المشكلات النفسية من إعدادة، وتم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، أما الصدق فكان بطريقتي: صدق الاتساق الداخلي والصدق الظاهري، أما الأساليب الإحصائية المستخدمة فكانت: التكرارات، والنسب المئوية، والترتيب، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت"، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه، وجاءت النتائج على النحو التالي:

- ١- توجد فروق بين متوسطات درجات مشكلات الطلاب النفسية في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة، وكانت الفروق في اتجاه طلاب التعليم الابتدائي.
- ٢- توجد فروق بين متوسطات درجات مشكلات الطلاب النفسية في المرحلة المتوسطة والثانوية، وكانت الفروق في اتجاه طلاب التعليم الثانوي.

٣- توجد فروق بين متوسطات درجات مشكلات الطلاب النفسية في المرحلة الابتدائية والثانوية، وكانت الفروق في اتجاه طلاب التعليم الثانوي.

٤- توجد فروق بين متوسطات درجات مشكلات الطلاب النفسية باختلاف الفئة العمرية، وكانت الفروق في اتجاه الفئة العمرية (من ١٧ سنة فأكثر).

وفي دراسة للسرطاوي و دقماق (٢٠٠٩)، والتي بعنوان: المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ومدراء المدارس، كما اهتمت هذه الدراسة ببيان أسباب هذه المشكلات واقتراح الحلول المناسبة لها من وجهة نظر المستجيبين، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، تمثل مجتمع الدراسة بمدارس المرحلتين الإعدادية والثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، شملت عينة الدراسة (٤٥) مدرسة تم اختيارها بطريقة عشوائية من مختلف الإمارات السبع، شارك في الدراسة من هذه المدارس جميع طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية، بالإضافة إلى جميع معلمي ومعلمات هذه المراحل، والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، والمديرات والمديرين، ولقد بلغ عدد الذين استجابوا للدراسة من خلال إكمال الاستمارة وإعادتها إلى جامعي البيانات (١٨٢٨) طالب وطالبة من طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية (٩٧٠ طالب، و ٨٥٨ طالبة)، و (٤٣٦) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات هذه المراحل (٢١٧ معلم، و ٢١٩ معلمة)، و (٥٢) أخصائياً نفسياً واجتماعياً (٣٠ أخصائي و ٢٢ أخصائية)، بالإضافة إلى (٤٥) مديراً ومديرة يمثلون مختلف المناطق التعليمية بالدولة (٢١ مديراً، و ٢٤ مديرة)، صمم الباحثان أداة الدراسة، وقاما بحساب الصدق الظاهري للأداة بتحكيم عدد من المختصين في ميدان التربية وعلم النفس والقياس، أما الأساليب الإحصائية المستخدمة فهي: التحليل العاملي، والنسب المئوية، وقد كشفت نتائج الدراسة عن ترتيب المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة حسب تأثيرها عليهم، بحيث ظهرت مشكلة الكذب كأولى المشكلات السلوكية (٦٣,٧%) والأكثر انتشاراً، ومشكلة السرقة (١٤,٨%) كأخر المشكلات السلوكية والأقل انتشاراً كما يرونها أنفسهم، كما كشفت النتائج عن ترتيب أهم عشرة مشكلات سلوكية يعاني منها الطلبة بالدولة على الترتيب التالي: الكذب، الغش في الامتحانات، القيادة المتهورة للسيارات، الملابس وقصات الشعر الخارجة عن المألوف، الألفاظ البذيئة، إساءة استخدام التقنيات الحديثة (الانترنت والموبايل)، الحركة الزائدة ونقص التركيز، عدم الانصياع للقوانين المدرسية، انعدام المسؤولية وضعف القدرة على اتخاذ القرار، الغياب والهروب من المدرسة. وفي دراسة العجمي (٢٠١١)، والتي بعنوان: أهم المشكلات الطلابية التي تواجه المتفوقين وغير المتفوقين في المدرسة الثانوية بدولة الكويت:

دراسة مقارنة في بعض المتغيرات الديموغرافية، هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المشكلات وأكثرها شيوعاً لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين تحصيلياً في المدرسة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، كما هدفت إلى معرفة أثر متغيرات كل من: (الجنس، فترة المراهقة، المنطقة التعليمية، التخصص العلمي، مستويات التحصيل) على درجة وجود تلك المشكلات التي تضمنتها أداة الدراسة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، شمل مجتمع الدراسة جميع طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وقد تم اختيار مدرسة من كل محافظة بالطريقة العشوائية العنقودية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠٣) طلاب وطالبات، منهم (٣٦٣) من الذكور، و(١٦٧) من الإناث، استخدم الباحث مقياساً من تصميمه لقياس مشكلات الطلبة المتفوقين تحصيلياً، وقام الباحث بحساب الصدق بطريقتي الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي، أما الثبات فكان بطريقة ألفا كرونباخ، أما الأساليب الإحصائية فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي، واختبار أنوفا، واختبار توكي التبعي، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، منها: أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة بشكل عام هي: شدة تعامل الإدارة مع الطلبة، عدم وجود فكرة عن الكليات والمعاهد التي تناسب قدرات الطلبة، عدم تفهم المعلمين لظروف الطلبة الخاصة، عدم وجود أنشطة مدرسية لتنمية الميول، الانزعاج من غموض المستقبل، عدم الشعور بالسعادة في كثير من الأحيان، عدم معرفة كيفية قضاء وقت الفراغ، في حين كان هناك اختلاف في ترتيب بروز تلك المشكلات باختلاف متغيرات الدراسة، كما أبرزت الدراسة عدة نتائج بناء على متغيرات الدراسة وهي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة بحسب الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مراحل المراهقة الثلاث (المبكرة، المتوسطة، المتأخرة) في المشكلات الطلابية، ولم تظهر فروق في المشكلات التي تواجه عينة الدراسة بحسب المنطقة التعليمية ماعدا منطقتي العاصمة ومبارك الكبير، كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الطلابية بحسب التخصص، وبحسب مستويات التحصيل. وفي دراسة فالديز وآخرون (٢٠١١، Valdez & Others)، بعنوان: تحديد نماذج المخاطر المبكرة لمشاكل الصحة العقلية والمشاكل الأكاديمية لدى المراهقين: دراسة طولية لشباب المناطق الحضرية، بحثت تلك الدراسة في ملفات المخاطر الشخصية والأكاديمية والاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي، وعلاقتها بصعوبات التعليم والصحة العقلية لدى المراهقين، وقد كشفت تحليلات بيانات الشخصية الكامنة والتي تم تجميعها من (٥٧٤) شاباً حضرياً عن وجود ثلاثة أنواع من المخاطر، فالأطفال من فئة " القدرة الجيدة على التكيف" لهم تواجدهم في المجالات الاجتماعية والأكاديمية، كما يتميزون بسلوكيات أقل عدوانية، وأعراضاً أقل اكتئاباً في مدارس التعليم الأساسي، ومعدلات أقل من المشاكل الأكاديمية والعقلية في سن المراهقة، أما الأطفال من فئة "

المخاطر السلوكية على الزملاء الأكاديميين" فقد تم تصنيفهم بالسلوكيات العدوانية العالية، والإنجاز الأكاديمي المنخفض، والقبول المنخفض للأقران، والمعاناة من المشاكل السلوكية، والصعوبات الأكاديمية، واستخدام متزايد لخدمات الصحة العقلية خلال المراهقة، كما عانى الطلاب من فئة "المخاطر على الزملاء الأكاديميين" من المشاكل الأكاديمية ومشاكل مع أقرانهم ولكنهم كانوا أقل عدوانية، وكانت لديهم أعراض اكتئابية أعلى من فئة "المخاطر السلوكية على الزملاء الأكاديميين" في المرحلة الأولى، عانت فئة "المخاطر على الزملاء الأكاديميين" من الاكتئاب، والمشاكل السلوكية، والصعوبات التعليمية، وازدياد في استخدام خدمات الصحة العقلية خلال فترة المراهقة، لم تكن هناك اختلافات ما بين فئات المخاطر فيما يتعلق بنتائج المراهقين. وفي دراسة فلوري وتزافيدس (Flouri & Tzavidis, ٢٠١١)، بعنوان: الإنجاز الأكاديمي والقدرة على التفكير غير اللفظي كمؤشرات على العلاقة ما بين أحداث الحياة السلبية والمشاكل السلوكية والعاطفية في مراحل المراهقة المبكرة، أجريت تلك الدراسة لوضع نموذج الشكل الوظيفي لمخاطر الحالات المختلفة (حسب عدد أحداث الحياة السلبية) وأثرها على المشاكل السلوكية والعاطفية في مرحلة المراهقة المبكرة، واختبار كيفية مقارنة الإنجاز الأكاديمي والذكاء كوسائط لهذا الأثر، لم يكن لعدد من الأحداث الحياتية السلبية أثر على المشاكل السلوكية والعاطفية من الدرجة الثانية، حيث هدا الذكاء وليس الإنجاز الأكاديمي من العلاقة ما بين المخاطر السياقية والمشاكل السلوكية والعاطفية للأطفال، وبالرغم من ذلك كان أثر التفاعل مهماً فقط في مشاكل القراء، توحى النتائج بضرورة أخذ كلاً من المؤشر وخصوصية النتائج في الحسبان عند تقييم دور الكفاءة العقلية على العلاقة ما بين مخاطر كل حالة، والمشاكل السلوكية والعاطفية التي يعانيها الأطفال. وفي دراسة فلوري وبانورجيا (Flouri & Panourgia, ٢٠١١)، بعنوان: أحداث الحياة السلبية والمشاكل السلوكية والعاطفية للمراهقين: دور القدرة العقلية غير اللفظية والأخطاء العقلية السلبية، كان الهدف من تلك الدراسة هو اختبار ما إذا كانت الأخطاء العقلية السلبية تقلل من أثر مؤشرات القدرة العقلية غير اللفظية على العلاقة ما بين أحداث الحياة السلبية (ضغط الحياة) والمشاكل السلوكية والعاطفية في مرحلة المراهقة، تكونت العينة من (٤٣٠) طفلاً (تراوحت أعمارهم بين ١١-٥ سنة) من ثلاثة مدارس ثانوية حكومية في مناطق غير متميزة بأحد مقاطعات جنوب شرق إنجلترا، وتم تقييم إجمالي الصعوبات (أي الأعراض العاطفية، المشاكل مع الأقران، فرط النشاط، والمشاكل السلوكية) بعمل استبيان يشمل كلاً من نقاط القوة والصعوبات، تم عمل تعديل على الجنس، السن، العرق، والاحتياجات التعليمية الخاصة، وتاريخ الإبعاد، والتكوين الأسري، والعيوب الاقتصادية الاجتماعية للأسرة، تم قياس أحداث الحياة السلبية باستخدام معيار قياس الأحداث الحياتية السلبية لتايت وآخرين (مجلة الأكاديمية الأمريكية للطب النفسي للأطفال والبالغين)، لم يتم قياس أي من القدرات العقلية غير

اللفظية بمعيار رافين للقياسات المتدرجة، خففت القدرة العقلية غير اللفظية من أثر أحداث الحياة السلبية على كل من الصعوبات الإجمالية وعلى الأعراض العاطفية، وقلل الإفراط في التعميم من أثر مؤشرات القدرة العقلية غير اللفظية على الصلة ما بين أحداث الحياة السلبية، ارتبطت أحداث الحياة السلبية بالميل نحو الإفراط في التعميم والذي ارتبط بالمشاكل السلوكية والعاطفية وبخاصة ما للمراهقين ذوي المستويات الأقل من القدرات العقلية غير اللفظية. وفي دراسة عطار (٢٠١٢)، والتي بعنوان: مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية - دراسة ميدانية في ثانويات مدينة تلمسان، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون في ثانويات مدينة تلمسان بالجزائر، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة الحالية، تمثل مجتمع البحث الحالي في طلبة الطور الثانوي بالصف الثاني والنهائي بجميع ثانويات مدينة تلمسان بالجزائر، وتم اختيار العينة بشكل قصدي، متمثلة في جميع تلاميذ الصف الثاني والنهائي من الطور الثانوي من الذين حصلوا خلال السنة الدراسية ٢٠١٠/٢٠١١ على معدلات تحصيلية تعادل أو تجاوزت تقدير ١٨/٢٠ كمعدل تحصيلي في مادتي الرياضيات والعلوم، وقد بلغ عدد أفرادها (٧٢) طالباً وطالبة، قامت الباحثة بتصميم "قائمة لمشكلات الطلبة المتفوقين" احتوت على (٣٦) مشكلة، وتم حساب الصدق بطريقتي صدق المحتوى وصدق البناء، أما الثبات فبطريقتي ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وتم استخدام الأساليب الإحصائية: التكرارات، والنسب المئوية، وخلصت الدراسة إلى أن أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون هي بعدد خمسة عشر مشكلة سجلت نسبة انتشار عالية ما بين الطلبة، كانت المشكلات الثلاثة الأولى بالترتيب كالتالي: مشكلة "غياب النشاطات الثقافية بالثانوية"، بنسبة تكرار قدرها (٤٠,٤%)، مشكلة "عدم تمييز النظام بين المتفوقين وغيرهم من الطلاب"، بنسبة تكرار قدرها (٢٨,٨%)، ومشكلة "لا أجد في المدرسة ما يشبع حبي للاستطلاع"، بنسبة تكرار قدرها (٢٦,٩%). وفي دراسة وايت ورينك (White & Renk, ٢٠١٢)، بعنوان: تجسيد المشاكل السلوكية خلال مرحلة المراهقة: المنظور البيئي، عملت الدراسة الحالية على البحث في العلاقات ما بين المشاكل السلوكية الخارجية للمراهقين، وصفات أسر هؤلاء المراهقين، ودعم الجيران المتصور لهم وتبادلهم الثقافي، وذلك نظراً لتنوع الصعوبات ذات الصلة بالمشاكل السلوكية الخارجية للمراهقين، وكجزء من تلك الدراسة تم الانتهاء من تكوين عينة مكونة من عدد من المراهقين ذوي التنوع الثقافي بالمراحل التعليمية من السادسة وحتى الثامنة والذين نفذوا جميع إجراءات التقييم لتلك المتغيرات، وأوحت النتائج بأن المتغيرات مثل دفع الأمومة، والدعم العاطفي الأبوي الإجمالي، والدعم الإجمالي من الجيران كانت جميعها مؤشرات هامة على المشاكل السلوكية الخارجية للمراهقين، وكشفت التحليلات التي أجريت على نسب التراجع عن أن الصفات الخاصة بالجيرة كانت من بين المؤشرات الهامة على المشاكل السلوكية الخارجية

للمراهقين، وذلك إضافة إلى القبول الاجتماعي المتصور للمراهقين وتقدير الذات، وأوحت تلك النتائج بأنه عند تحديد المراهقين الذين يواجهون مخاطر تتعلق بتطور المشكلات السلوكية الخارجية، فمن الممكن أن يكون التصور البيئي الذي يشمل الصفات الثقافية والمجتمعية المنزلية مفيداً.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد النظر إلى الدراسات السابقة، تبين للباحث مدى اهتمام الباحثين بدراسة مشكلات الطلبة، ويلاحظ على الدراسات السابقة ما يلي:

- أهملت معظم الدراسات السابقة دراسة أسباب مشكلات الطلبة، عدا دراستي السرطاوي ودقماق (٢٠٠٩)، والعنزي (٢٠٠٣).
- اعتمدت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي بأنواعه.
- اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على أدوات من إعداد الباحثين.
- اتفقت الدراسات السابقة إلى عدم وجود فروق في مشكلات الطلبة بحسب مستويات التحصيل الدراسي (العنزي، ٢٠٠٣. والعجمي، ٢٠١١).
- وجود اختلاف في نتائج الدراسات السابقة بالنسبة لمتغير العمر، فقد توصلت دراسة العصيمي (٢٠٠٩) إلى وجود فروق في مشكلات الطلبة تعزى لمتغير العمر، أما دراسة العجمي (٢٠١١) فتوصلت إلى عدم وجود فروق في مشكلات الطلبة تعزى لنفس السبب.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة، فقام بتصميم مقياس خاص لدراسته، مسترشداً بمقاييس بعض الدراسات (العجمي، ٢٠١١. والعنزي، ٢٠٠٣). واستخدم المنهج الوصفي المقارن مشابهاً لكثير من الدراسات السابقة (العصيمي، ٢٠٠٩. والعنزي، ٢٠٠٣. والعجمي، ٢٠١١).
- بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة لاحظ أن أغلب الدراسات هدفت إلى التعرف على المشكلات الطلابية باختلاف أنواعها، وبعضها هدف إلى التعرف على دلالة الفروق وفقاً لمجالات متعددة كالتحصيل الدراسي مثلاً، وفي هذه الدراسة سيكمل الباحث ما سبقه إليه الآخرون غير أنه سيتطرق إلى عينة من الطلبة لم تطبق عليها مثل هذه الدراسة من قبل - على حد علم الباحث - وهي عينة من طلبة مدارس الهيئة الملكية الثانوية بالجبيل.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن؛ للتعرف على دلالة الفروق في مشكلات طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغيرات الدراسة: (مستويات التحصيل الدراسي، والصف الدراسي، والعمر)، وقد جاء اختيار الباحث لهذا المنهج لأنه أكثر ملائمة لأهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (٣١٥٠) طالباً، في المدارس الأربع الثانوية حسب الإحصاءات الرسمية لإدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية للعام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ، وكانت على النحو التالي:

- ١- مدرسة أم القرى الثانوية.
- ٢- مدرسة الدفي الثانوية.
- ٣- مدرسة الأحساء الثانوية.
- ٤- مدرسة نجد الثانوية

عينة الدراسة:

توزعت عينة الدراسة على أربعة مراحل:

المرحلة الأولى: العينة الاستطلاعية الأولى

قام الباحث بتوجيه سؤال مفتوح إلى عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الهيئة الملكية الثانوية بالجبيل وعددهم (٦٠) طالباً، وذلك لتحديد أبعاد المشكلات التي يعانيها الطلبة، وبعد تحليل استجابات الطلبة توصل الباحث إلى خمسة أبعاد انحصرت فيها أكثر الإجابات وهي:

- ١- المشكلات المدرسية.
- ٢- المشكلات الانفعالية.
- ٣- المشكلات الأسرية.
- ٤- المشكلات السلوكية.
- ٥- المشكلات الاجتماعية.

المرحلة الثانية: عينة الحكام

بعد تحليل السؤال المفتوح الموجه إلى العينة الاستطلاعية الأولى قام الباحث بتحليل إجابات الطلبة، ثم قام بتصميم المقياس، ثم قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب قسم علم النفس بجامعة البحرين، وكلية التربية قسم علم النفس بجامعة الدمام، وتم إجراء التعديلات والمقترحات التي أوصى بها المحكمون، وتم إدراج جدول نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس ضمن حساب الصدق الظاهري للمقياس جدول (٦)، وأسماء الأساتذة الأفاضل مدرج في قائمة الملاحق.

المرحلة الثالثة: العينة الاستطلاعية الثانية

بعد قيام الباحث بتصميم مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية، طبقه على عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الهيئة الملكية الثانوية بالجبيل وعددهم (٤٥) طالباً، وذلك لحساب صدق وثبات المقياس.

المرحلة الثالثة: العينة الأساسية (التي طبقت عليها الدراسة)

تألفت عينة الدراسة من (٤٢٠) طالباً من مدارس الهيئة الملكية الثانوية بالجبيل في العام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة من هذه المدارس الأربعة، وشملت جميع صفوف المرحلة الثانوية (الأول - الثاني - الثالث)، من جميع الأقسام (عام - علمي - أدبي)، والجداول التالية توضح طريقة توزيع عينة الدراسة.

جدول (١): توزيع عينة الدراسة حسب المدارس

م	المدرسة	عدد العينة	%
١	أم القرى الثانوية	١١٠	٢٥,٧
٢	الدفى الثانوية	١٠٠	٢٤,٣
٣	الأحساء الثانوية	١١٠	٢٥,٧
٤	نجد الثانوية	١٠٠	٢٤,٣
	المجموع	٤٢٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول أعلاه، أن عدد عينة مدرسة أم القرى الثانوية بلغ (١١٠) طالباً بنسبة بلغت (٢٥,٧%)، بينما مدرسة الدفى الثانوية بلغ عدد عينتها (١٠٠) طالب بنسبة بلغت (٢٤,٣%)، ومدرسة الأحساء الثانوية بلغ عدد عينتها (١١٠) طالب بنسبة بلغت (٢٥,٧%)،

ومدرسة نجد الثانوية بلغ عدد عينتها (١٠٠) طالب بنسبة بلغت (٢٤,٣%) من إجمالي عينة الدراسة .

جدول (٢): توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العدد	%
مرتفع التحصيل	١٢٩	٣٠,٧
عادي	٢١٧	٥١,٧
متدني التحصيل	٧٤	١٧,٦
المجموع	٤٢٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول أعلاه، أن عينة الدراسة الذين تحصيلهم الدراسي مرتفع بلغ عددهم (١٢٩) طالب بنسبة بلغت (٣٠,٧%)، بينما الطلبة الذين تحصيلهم الدراسي عادي بلغ (٢١٧) طالب بنسبة بلغت (٥١,٧%)، والطلبة الذين تحصيلهم الدراسي متدني بلغ (٧٤) طالب بنسبة بلغت (١٧,٦%)، من إجمالي عينة الدراسة.

جدول (٣): توزيع عينة الدراسة حسب الصف الدراسي

الصف الدراسي	العدد	%
أول ثانوي	١٤٢	٣٣,٨
ثاني ثانوي	١٣٧	٣٢,٦
ثالث ثانوي	١٤١	٣٣,٦
المجموع	٤٢٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول أعلاه، أن طلاب الصف الأول بلغ عددهم (١٤٢) طالب بنسبة بلغت (٣٣,٨%)، بينما طلاب الصف الثاني بلغ عددهم (١٣٧) طالب بنسبة بلغت (٣٢,٦%)، وطلاب الصف الثالث بلغ عددهم (١٤١) طالب بنسبة بلغت (٣٣,٦%) من إجمالي عينة الدراسة.

جدول (٤): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	%
١٦ سنة فأقل	١٢١	٢٨,٨
١٧ سنة	١٣٧	٣٢,٦
١٨ سنة فأكثر	١٦٢	٣٨,٦
المجموع	٤٢٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول أعلاه، أن متوسط عُمر عينة الدراسة الفعلي (١٧ سنة)، بينما متوسط عينة الدراسة الحسابي بلغ (١٧,٣)، إذ أن عينة الدراسة الذين أعمارهم (١٦ سنة فأقل) بلغ عددهم (١٢١) طالب بنسبة بلغت (٢٨,٨%)، بينما الذين أعمارهم (١٧ سنة) بلغ عددهم (١٣٧) طالب بنسبة بلغت (٣٢,٦)، والذين أعمارهم (١٨ سنة فأكثر) بلغ عددهم (١٦٢) طالب بنسبة بلغت (٣٨,٦%) من إجمالي عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية: (من إعداد الباحث):

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لإعداد المقياس:

١- قام الباحث بتوجيه سؤال مفتوح إلى عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل وعددهم حوالي (٦٠) طالب، وذلك لتحديد أبعاد المقياس الذي سوف يقوم بتصميمه.

٢- استعان الباحث بعدد من المرشدين الطلابيين في تحليل استجابات الطلاب، وقد خلصت آراء المرشدين إلى تحديد خمسة أبعاد لبناء المقياس على النحو التالي: البعد الأول: مشكلات مدرسية، البعد الثاني: مشكلات سلوكية، البعد الثالث: مشكلات انفعالية، البعد الرابع: مشكلات اجتماعية، البعد الخامس: مشكلات أسرية.

٣- الاستفادة من بعض المقاييس التي اطلع عليها الباحث، مثل مقياس مشكلات الطلاب المتفوقين (العجمي، ٢٠١١).

٤- قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب قسم علم النفس بجامعة البحرين، وكلية التربية قسم علم النفس بجامعة الدمام، وتم إجراء

التعديلات والمقترحات التي أوصى بها المحكمون، والجدول مدرج ضمن حساب الصدق الظاهري للمقياس.

وصف المقياس:

يتكون مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية من خمسة أبعاد على النحو التالي:
البعد الأول: مشكلات مدرسية:

وهي المشكلات التي تحدث داخل محيط المدرسة، ومنها: قلة الدافعية للتعلم، وكثرة الغياب، وشدة تعامل الإدارة مع الطلاب، وعدم وجود إرشاد مهني، وغيرها، وتمثله العبارات: (١)، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤١، ٤٦، ٥١، ٥٦).

البعد الثاني: مشكلات سلوكية:

وهي الأفعال والتصرفات غير المقبولة التي يقوم بها الطالب ومنها: العناد، والكذب، والعدوان، والغش، والسرقة، والعصيان وغيرها، وتمثله العبارات: (٢)، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧، ٤٢، ٤٧، ٥٢، ٥٧).

البعد الثالث: مشكلات انفعالية:

وهي المشكلات ذات العلاقة بالجوانب الانفعالية، ومنها: القلق، والخوف، والخجل، والغضب السريع، وتشتت الانتباه، وغيرها، وتمثله العبارات: (٣)، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٣، ٤٨، ٥٣، ٥٨).

البعد الرابع: مشكلات اجتماعية:

وهي المشكلات التي تختص بعلاقة الطالب مع الآخرين المحيطين به، ومنها: العزلة والانطواء، والشعور بتدني المكانة الاجتماعية، وعدم المشاركة في الأنشطة، وغيرها، وتمثله العبارات: (٤)، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩، ٤٤، ٤٩، ٥٤، ٥٩).

البعد الخامس: مشكلات أسرية:

وهي المشكلات التي تحدث في محيط الأسرة، ومنها: القسوة في التعامل، وإهمال الأب لابنه، والقيود التي يفرضها الوالدان على الابن، والخلافات العائلية، وعدم فهم الوالدين للابن، وغيرها، وتمثله العبارات: (٥)، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٥٠، ٥٥، ٦٠).

وبلغ عدد بنود المقياس في صورته النهائية (٦٠) عبارة، لكل بعد (١٢) عبارة تقيسه، وقد عدل في صياغة بعض العبارات بناءً على رأي السادة المحكمين، وصيغت جميع عبارات المقياس بصورة سالبة، ومن ثم تعطى ثلاث درجات للاستجابة (نعم)، ودرجتان للاستجابة (أحياناً)، ودرجة للاستجابة (لا)، وهكذا تتراوح درجات كل بعد من أبعاد المقياس الخمسة بين

(١٢ - ٣٦) درجة، بينما تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٦٠ - ١٨٠) درجة، وفي جميع الأحوال فإن الدرجة المرتفعة تعبر عن مستوى مرتفع من المشكلات والعكس صحيح، وهذا ينطبق أيضاً على كل الأبعاد.

تصحيح مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية:

اعتمدت الدراسة على تدرج ليكرت الثلاثي لاستجابات العينة على مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية، وعند التصحيح تم إعطاء الاستجابة نعم (٣) ثلاث درجات، والاستجابة أحياناً (٢) درجتان، والاستجابة لا (١) درجة واحدة، وتشير الدرجة العالية إلى وجود مستوى عال من المشكلات لدى الطلبة، وبناء على المراجعة التي قام بها الباحث للدراسات التي تناولت مشكلات الطلاب اعتمد الباحث ثلاث مستويات لتصنيف مستوى المشكلات لدى الطلبة، وذلك كما يلي:

طول مدى المتوسطات الحسابية: أعلى درجة - أدنى درجة = ٣ - ١ =

طول المدى لكل مستوى من مستويات مشكلات الطلاب الثلاث = $3/2 = ١,٦٦$

وبذلك يكون مدى درجات المستوى الأول $١ + ١,٦٦ = ٢,٦٦$ إلى ١، وهكذا لباقي المديات وبناء على ذلك تم تقسيم المستويات كما يلي:

- مستوى منخفض من المشكلات: مدى الدرجات ١,٦٦ - ١,٠٠

- مستوى متوسط من المشكلات: مدى الدرجات ٢,٣٣ - ١,٦٦

- مستوى مرتفع من المشكلات: مدى الدرجات ٣,٠٠ - ٢,٣٤

أولاً: صدق المقياس:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٤٥) طالب لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، حيث تم حساب الصدق بطريقتين، وهما:

١ - الصدق الاختلافي (صدق المحك):

قام الباحث بقياس الصدق الاختلافي (صدق المحك) عن طريق حساب معاملات الارتباط بين مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية - من إعداد الباحث، ومقياس الصحة النفسية للشباب من إعداد: (القريطي والشخص، ١٩٩٢) - المعايير المصرية والسعودية، والذي بلغ عدد بنوده (١٠٥) بنداً، مقسمةً على الأبعاد الفرعية التالية: (الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس والمقدرة على التفاعل الاجتماعي، والنضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس، والمقدرة على

توظيف الطاقات والإمكانات في أعمال مشبعة، والتحرر من العصابية والبعد الإنساني والقيمي، وتقبل الذات وأوجه القصور العضوية)، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٥): الصدق الاختلافي (صدق المحك) بين مقياس الصحة النفسية ومقياس مشكلات

طلبة المرحلة الثانوية

المقياس	مقياس الصحة النفسية للشباب
مشكلات طلبة المرحلة الثانوية	قيمة بيرسون
	مستوى الدلالة
	العدد
	٠.٥٤٦**
	٠.٠٠٠
	٤٥

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول أعلاه أنه توجد علاقة سلبية جوهرية عند المستوى (٠,٠١) فأقل، مما يفسر أن مقياس الصحة النفسية له علاقة عكسية جوهرية مع مشكلات طلبة المرحلة الثانوية، وهذا يؤكد صدق مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية لما وضع لقياسه، إذ أنه من المسلم أن الصحة النفسية على النقيض تماما من المشكلات.

٢- الصدق الظاهري:

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب قسم علم النفس بجامعة البحرين، وكلية التربية قسم علم النفس بجامعة الدمام لحساب الصدق الظاهري للمقياس، وتم إجراء التعديلات والمقترحات التي أوصى بها المحكمون، والجدول (٦) يوضح نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس.

جدول (٦): نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية

رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية
١	١٠٠	١١	٨٣,٣	٢١	١٠٠	٣١	١٠٠	٤١	١٠٠	٥١	٨٣,٣
٢	٨٣,٣	١٢	١٠٠	٢٢	١٠٠	٣٢	١٠٠	٤٢	١٠٠	٥٢	١٠٠
٣	٨٣,٣	١٣	٨٣,٣	٢٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	٤٣	١٠٠	٥٣	١٠٠
٤	١٠٠	١٤	٨٣,٣	٢٤	٦٦,٧	٣٤	٨٣,٣	٤٤	٨٣,٣	٥٤	٨٣,٣
٥	٨٣,٣	١٥	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٥	٨٣,٣	٤٥	١٠٠	٥٥	١٠٠
٦	١٠٠	١٦	٨٣,٣	٢٦	١٠٠	٣٦	١٠٠	٤٦	١٠٠	٥٦	١٠٠
٧	١٠٠	١٧	٨٣,٣	٢٧	٨٣,٣	٣٧	٨٣,٣	٤٧	١٠٠	٥٧	٨٣,٣
٨	٨٣,٣	١٨	١٠٠	٢٨	١٠٠	٣٨	٨٣,٣	٤٨	١٠٠	٥٨	١٠٠
٩	١٠٠	١٩	١٠٠	٢٩	٨٣,٣	٣٩	٨٣,٣	٤٩	١٠٠	٥٩	٨٣,٣
١٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٣٠	٨٣,٣	٤٠	٨٣,٣	٥٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

ثانياً: ثبات المقياس:

تحقق الباحث من ثبات المقياس بطريقتين:

١ - ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ:

قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للتحقق من ثبات المقياس، وجاءت النتائج على النحو التالي كما هو موضح في الجدول (٧).

جدول (٧): معامل ألفا لكرونباخ لقياس ثبات مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية

م	البُعد	العدد	قيمة ألفا لكرونباخ
١	المشكلات المدرسية	١٢	٠,٧٢١
٢	المشكلات السلوكية	١٢	٠,٧٥١
٣	المشكلات الانفعالية	١٢	٠,٧٠٦
٤	المشكلات الاجتماعية	١٢	٠,٦٥٣
٥	المشكلات الأسرية	١٢	٠,٧٠٧
العدد:			٦٠
قيمة ألفا لكرونباخ الكلية:			٠,٨٦٧

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا لكرونباخ للدرجة الكلية لمقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بلغت: (٠,٨٦٧)، وهي قيمة مرتفعة، مما يؤكد أن جميع أبعاد المقياس لديها درجة عالية من التجانس، ويمكن الاعتماد عليها لقياس ما وضعت لقياسه، وكذلك قيمة ألفا لكرونباخ لكل بعد على حدة تمتاز بدرجة تعتبر مقبولة من التجانس.

٢- الثبات بحساب معاملات الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب معاملات الاتساق الداخلي للمقياس، عن طريق قياس معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه وذلك لجميع أبعاد المقياس، وحساب معاملات الارتباط البينية بين الأبعاد وجاءت النتائج كما في الجداول التالية:

جدول (٨): معاملات الاتساق الداخلي بين كل عبارة و بعد المشكلات المدرسية

م	العبارة	معامل الارتباط
١	أشعر بعدم الرغبة في التعلم.	.٣٦٨*
٢	أعاني من كثرة الغياب عن المدرسة.	.٣٠٩*
٣	أتضايق من التمييز في المعاملة بين الطلاب من قبل بعض المعلمين.	.٥٦٦**
٤	أعاني من كثرة المواد الدراسية.	.٥٣٢**
٥	تضايقني كثرة القوانين التي تفرضها المدرسة على الطلبة.	.٥٠١**
٦	أعاني من صعوبة أدوات تقييم الطلبة (امتحان القدرات، الامتحان النهائي).	.٦٩١**
٧	أشعر بالرغبة في الهروب من المدرسة.	.٥٩١**
٨	ليست لدي فكرة عن الالتحاق بالكلية التي تتناسب مع قدراتي.	.٢٨٩
٩	أعاني من صعوبة المناهج الدراسية.	.٤٦٤**
١٠	تتعامل إدارة المدرسة بقسوة مع الطلاب.	.٦٧٦**
١١	لا يوجد أنشطة لا مدرسية تخفف من عناء الدراسة للطلبة.	.٥٣٧**
١٢	أعاني من تعالي بعض المعلمين على الطلاب.	.٤٥٤**

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم عبارات بعد المشكلات المدرسية كانت دالة عند المستوى (٠,٠١) و(٠,٠٥)، عدا العبارة رقم (٨) والتي نصها: (ليست لدي فكرة عن الالتحاق بالكلية التي تتناسب مع قدراتي)، ولكنها لا تؤثر في صدق الأداة، مما يؤكد أن عبارات بعد المشكلات المدرسية تتمتع بدرجة جيدة من الصدق ويمكن الاعتماد عليها لقياس ما وضعت لقياسه.

جدول (٩): معاملات الاتساق الداخلي بين كل عبارة و بعد المشكلات السلوكية

م	العبارة	معامل الارتباط
١	أعتدي بالضرب على بعض الطلاب في المدرسة.	.٤٣٣**
٢	أكذب حتى لا أتعرض للعقاب.	.٣٧٠*
٣	أسرق بعض الأحيان من بعض الطلاب في المدرسة.	.٥٦٦**
٤	أقوم بتخريب الممتلكات العامة.	.٦٩١**
٥	أميل إلى عصيان القوانين المدرسية.	.٥٩٥**
٦	أعمل عكس ما يطلب مني.	.٦٦١**
٧	أسيء استخدام التقنيات الحديثة (الانترنت، والهاتف النقال).	.٥٠٦**
٨	لا أتورع عن سب الآخرين إن ضايقوني.	.٣٦٨*
٩	أميل إلى الانخراط في الشلل الطلابية.	.٥٤٨**
١٠	أجادل بكثرة أثناء النقاش مع الآخرين.	.٤٠٢**
١١	أغش في بعض الامتحانات.	.٥١١**
١٢	أخذ بعض ممتلكات زملائي دون علمهم.	.٥٩٤**

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم جميع عبارات بعد المشكلات السلوكية كانت دالة عند المستوى (٠,٠١) و(٠,٠٥)، مما يؤكد أن جميع عبارات بعد المشكلات السلوكية تتمتع بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد عليها لقياس ما وضعت لقياسه.

جدول (١٠): معاملات الاتساق الداخلي بين كل عبارة وبُعد المشكلات الانفعالية

م	العبارة	معامل الارتباط
١	أشعر بالقلق دون سبب واضح.	.٦٣٧**
٢	ينتابني الغضب سريعاً.	.٤٠٦**
٣	أشعر بضعف ثقتي في نفسي.	.٣٤٧*
٤	أشعر بالخوف عندما أكون وحيداً.	.٠١٠
٥	أشعر بالقلق الزائد من اختبار القدرات والتحصيل.	.٤٤٨**
٦	أعاني من أحلام اليقظة.	.٤٦٧**
٧	أجد صعوبة في التحكم في انفعالاتي.	.٦٩٦**
٨	أشعر بالقلق من غموض المستقبل.	.٧٥٩**
٩	أخجل من التحدث أمام زملائي بالفصل.	.٣٧٧*
١٠	أعاني من عدم القدرة على تركيز الانتباه.	.٤٩١**
١١	أنا مدمن على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (البلاك بيري، والآيفون).	.٦٤٤**
١٢	أشعر بأنني متقلب المزاج.	.٤٠٢**

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم عبارات بعد المشكلات الانفعالية كانت دالة عند المستوى (٠,٠١) و(٠,٠٥) عدا العبارة رقم (٤) والتي نصها: (أشعر بالخوف عندما أكون وحيداً)، ولكنها لا تؤثر في صدق الدراسة، مما يؤكد أن عبارات بعد المشكلات الانفعالية تتمتع بدرجة جيدة من الصدق، ويمكن الاعتماد عليها لقياس ما وضعت لقياسه.

جدول (١١): معاملات الاتساق الداخلي بين كل عبارة وبُعد المشكلات الاجتماعية

م	العبارة	معامل الارتباط
١	أشعر بعدم تقبل المجتمع لي كوني مراهق.	.٢١٩
٢	لا أجد أحداً أتحدث معه عن مشكلاتي.	.٧١١**
٣	علاقتي غير جيدة مع الآخرين.	.٥٠٢**
٤	لا أستطيع أن أقوم بأخذ زمام المبادرة.	.٣٩٦**
٥	أشعر أنني أقل من زملائي في المكانة الاجتماعية.	.٦٨٢**
٦	أتعصب لقبيلتي ضد أي قبيلة أخرى.	.٢٠٥
٧	أميل إلى العزلة.	.٣٢٨*
٨	أجد صعوبة في بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين.	.٥٤٨**
٩	أميل إلى عدم التعاون مع الآخرين.	.٢٧٧
١٠	أشعر بعدم الانتماء لمجمعتي.	.٥٢١**
١١	لا أميل إلى المشاركة في النشاطات الاجتماعية.	.٣٥٤*
١٢	أشكو من قلة الأصدقاء.	.٦٨٣**

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم عبارات بعد المشكلات الاجتماعية كانت دالة عند المستوى (٠,٠١) و (٠,٠٥) عدا العبارات رقم (١ - ٦ - ٩)، مما يؤكد أن عبارات بعد المشكلات الاجتماعية تتمتع بدرجة نسبية من الصدق، ويمكن الاعتماد عليها لقياس ما وضعت لقياسه.

جدول (١٢): معاملات الاتساق الداخلي بين كل عبارة ويُعد المشكلات الأسرية

م	العبارة	معامل الارتباط
١	أشعر بالظلم في المعاملة من قبل الوالدين.	.٦٣١**
٢	أعاني من تسلط الوالدين.	.٥٠٤**
٣	أشاجر مع إخوتي باستمرار.	.٥٢٦**
٤	أعاني من إهمال الوالدين لي.	.٦٠٧**
٥	تزعجني الخلافات العائلية داخل أسرتي.	.١٥٧
٦	أشعر أن أحد والداي يفضل إخوتي علي.	.٥٧٠**
٧	أجد صعوبة في مناقشة مشكلاتي مع والداي.	.٤٤٤**
٨	يعاملني والداي معاملة لا تتناسب مع عمري.	.٧٠٣**
٩	أشعر بأنني محروم من عطف الوالدين.	.٥٨٣**
١٠	أفضل أن أقضي أوقاتي خارج البيت.	.٢٨٩
١١	أشعر بأن أصدقائي أسعد مني في حياتهم الأسرية.	.٥٣٧**
١٢	يضايقني اهتمام أسرتي بتحصيلي الدراسي دون سواه.	.٥٦٨**

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم عبارات بعد المشكلات الأسرية كانت دالة عند المستوى (٠,٠١)، عدا العبارتين رقم (٥-١٠)، ولكنهما لا تؤثران في صدق الأداة، مما يؤكد أن عبارات بعد المشكلات الأسرية تتمتع بدرجة جيدة من الصدق، ويمكن الاعتماد عليها لقياس ما وضعت لقياسه.

كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط البينية لأبعاد مشكلات طلبة المرحلة الثانوية، وتم رصد النتائج في الجدول التالي:

جدول (١٣): معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية

م	البُعد	معامل الارتباط
١	المشكلات المدرسية	**٠,٨٧٩
٢	المشكلات السلوكية	**٠,٨٥٨
٣	المشكلات الانفعالية	**٠,٨٥٠
٤	المشكلات الاجتماعية	**٠,٨٩٢
٥	المشكلات الأسرية	**٠,٨٥٧

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع الأبعاد كانت دالة عند المستوى (٠,٠١) مع الدرجة الكلية للمقياس، مما يفسر أن مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية يتمتع بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد عليه لقياس ما وضع لقياسه، وسوف يقوم الباحث بإدراج أداة الدراسة في الملاحق.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة على النحو التالي:

١. حساب الوزن النسبي، للتعرف على أكثر المشكلات التي يعانيها الطلبة.
٢. المتوسط الحسابي " Mean"، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٣. الانحراف المعياري "Standard Deviation"، للتعرف إلى مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة

الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٤. تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في المشكلات بين طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمستوى التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية.

٥. تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، وذلك للمقارنة البعدية في حال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تجاه أبعاد المقياس.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

عرض نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

ملخص النتائج

توصيات الدراسة

الدراسات والبحوث المقترحة

مراجع الدراسة

ملاحق الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

عرض نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة الميدانية التي توصل إليها الباحث ومناقشتها وتفسيرها، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالة الفروق في مشكلات طلبة المرحلة الثانوية (المدرسية، والسلوكية، والانفعالية، والاجتماعية، والأسرية) في مدارس الهيئة الملكية بالمملكة العربية السعودية وفقا لاختلاف متغير التحصيل الدراسي، والصف الدراسي، والعمر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

السؤال الأول: ما المشكلات (المدرسية، والأسرية، والانفعالية، والسلوكية والاجتماعية) التي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل؟
للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لأبعاد المقياس، كما يوضحها الجدول (١٤).

جدول (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لأبعاد مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية (ن = ٤٢٠)

مجال المشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى المشكلة
المشكلات المدرسية	٢,٠٧	٣,٧٥	٦٩,٠	١	متوسط
المشكلات الأسرية	١,٩٤	٤,٠٩	٦٤,٧	٢	متوسط
المشكلات الانفعالية	١,٦٤	٣,٧٤	٥٤,٧	٣	منخفض
المشكلات السلوكية	١,٥٨	٤,٢٨	٥٢,٧	٤	منخفض
المشكلات الاجتماعية	١,٥٤	٣,٧٢	٥١,٣	٥	منخفض
الكلية	١,٧٥٤	٣,٩٠	٥٨,٤٦	—	متوسط

يتضح من الجدول (١٤) أن المتوسط الكلي للمشكلات لدى الطلاب يبلغ (١,٧٥٤)، وبانحراف معياري (٣,٩٠)، وهو يقع في المستوى المتوسط، أما من حيث مجالات المشكلات لدى الطلاب فقد تراوح متوسط المشكلات بين (١,٥٤-٢,٠٧)، وتراوح مستوى المشكلات بين المتوسط والمنخفض.

كما تبين من الجدول أن ترتيب المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية عينة الدراسة هي على الترتيب التالي: المشكلات المدرسية في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٧)، ووزن نسبي قدره (٦٩,٠%)؛ وهذا يعني أن لديهم مستوى متوسط من المشكلات المدرسية، وذلك لأن المتوسط الحسابي جاء ضمن المدى (٢,٣٣-١,٦٧).

تلا ذلك وفي المرتبة الثانية المشكلات الأسرية، بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٤)، ووزن نسبي قدره (٦٤,٧%)؛ وهذا يعني أن لديهم مستوى متوسط من المشكلات الأسرية، وذلك لأن المتوسط الحسابي جاء ضمن المدى (٢,٣٣-١,٦٧).

ثم جاءت المشكلات الانفعالية في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (١,٦٤)، ووزن نسبي قدره (٥٤,٧%)؛ وهذا يعني أن لديهم مستوى منخفض من المشكلات الانفعالية، وذلك لأن المتوسط الحسابي جاء ضمن المدى (١,٦٧-١).

ثم جاءت المشكلات السلوكية في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (١,٥٨)، ووزن نسبي قدره (٥٢,٧%)؛ وهذا يعني أن لديهم مستوى منخفض من المشكلات السلوكية، وذلك لأن المتوسط الحسابي جاء ضمن المدى (١,٦٧-١).

وأخيراً جاءت المشكلات الاجتماعية في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (١,٥٤) ووزن نسبي قدره (٥١,٣%) وهذا يعني أن لديهم مستوى منخفض من المشكلات الاجتماعية، وذلك لأن المتوسط الحسابي جاء ضمن المدى (١,٦٧-١).

وتوضح نتائج السؤال الأول، أن طلبة المرحلة الثانوية عينة الدراسة لديهم مشكلات في مختلف المجالات التي حددتها الدراسة بدرجات متفاوتة بين المتوسطة والمنخفضة. ويفسر الباحث وقوع المشكلات المدرسية في المرتبة الأولى من بين مشكلات الطلبة عينة الدراسة وبمستوى متوسط؛ بطبيعة المرحلة الدراسية الثانوية، باعتبارها مرحلة فاصلة في حياة الطالب؛ والتي من خلالها يتحدد مستقبل الطالب وتوجهه، مما يفسر حصولها على متوسط مرتفع قياساً بأنواع المشكلات الأخرى.

وقد تبين أن المشكلات الدراسية تحتل موقعاً متميزاً في أغلب الدراسات التي أجريت على الشباب في المدارس والجامعات، سواء في المجتمعات الأجنبية أو البيئة العربية، فقد أظهرت نتائج بعض هذه الدراسات أن المشكلات الدراسية قد احتلت المرتبة الأولى بين مشكلات الشباب (أبو ناهية، ١٩٩٤).

ومن المسلم به أن مرحلة الشباب قليلاً ما تمر دون تعرض الشاب لبعض المشكلات، وبعض مشكلات الشباب تتعلق بالشباب أنفسهم، وبعضها يتصل بمشكلات المجتمع داخل وخارج نطاق الجامعة، وأن الشباب لا تظهر لديه مشكلات عديدة ما دام نموه يسير في اتجاهه الطبيعي، ويرى علماء النفس في مرحلة الشباب مرحلة تحقيق الذات ومرحلة نمو الشخصية وصقلها، وعلى كل حال، فإن مرحلة الشباب مرحلة فيها الكثير من النمو، وفي نفس الوقت فيها الكثير من المشكلات، ففيها ينمو الجانب المعرفي والذكاء والتقدم في التعليم والتحصيل، وتتمو الانفعالات والحماس والحساسية إلى أن تصل إلى الاستقلال والاستقرار والنضج الانفعالي، وخلال هذه المرحلة ينمو الشاب اجتماعياً ويؤكد ذاته ويتصل برفاق سنه وأصدقائه يساير سلوكهم ويغايه، كما تتميز تلك المرحلة بنمو المهارات الحركية، لذا فإن إرشاد الشباب يعني رعايتهم وتوجيههم نفسياً وتربوياً ومهنياً واجتماعياً ومساعدتهم في حل مشكلاتهم اليومية (صابر، ٢٠٠٧).

لقد تغير دور المدرسة في عملية التربية والتعليم بتغير النظرة إلى العملية التربوية وأهدافها، فأصبح الطالب محوراً، تهتم بحاجاته، وتعمل على توافقه مع ذاته ومع مجتمعه، ولا تهمل المادة التعليمية لكنها لا تنظر إليها على أنها غاية، بل وسيلة ليصبح المتعلم أكثر نضجاً ونمواً، وأكثر قدرة على التفكير الصحيح، واتخاذ القرارات وحل المشكلات.

أما فيما يتعلق بالمشكلات الأسرية، فقد جاءت في المرتبة الثانية من بين مشكلات الطلبة عينة الدراسة بمستوى متوسط، وهنا يرى الباحث أن موظفي المدن الصناعية وبحكم أعمالهم الطويلة، والذين يغلب عليهم الابتعاد عن المنزل لفترات طويلة، إضافة إلى طبيعة أعمالهم المجهدة التي تستهلك طاقتهم، هذا الأمر يخلق جو من التسبب داخل المنزل بحكم غياب الأب، وضعف دور الأم في هذه المرحلة، فيترتب على ذلك كله عدم وجود الوقت الكافي للحوارات الأسرية، إضافة إلى غياب الوعي لدى بعض الآباء والأمهات بأهمية الحوار مع الأبناء، فتتشأ المشكلات الأسرية.

إن الدراسات تؤكد على أن أساليب المعاملة الوالدية ترتبط بوجود بعض المشكلات لدى الطلاب سواء كانت مشكلات في الأسرة أو في المدرسة، وذلك من خلال وجود مشكلات في

التوافق الاجتماعي الأسري في الأسرة (الناجم، ٢٠٠٧). كما أن من أهم أسباب المشكلات الأسرية عدم الوعي بأساليب التنشئة الأسرية السليمة، فحلقة الوصل مفقودة بين البيت والمدرسة في تنمية هذا الوعي، ولعل الطموح الزائد للآباء ورغبتهم في التحصيل العالي لأبنائهم خصوصاً في المدن الصناعية ينعكس سلباً على تحصيلهم وظهور جملة من المشكلات التي يعاني منها الطالب في محيطه الأسري.

أما فيما يتعلق بالمشكلات الانفعالية، فقد أوضحت النتائج أنها كانت على مستوى منخفض وجاءت في المرتبة الثالثة من بين مشكلات الطلبة عينة الدراسة، وهنا يعتقد الباحث أن السبب هو قيام بعض إدارات المدارس الثانوية ممثلة في النشاط الطلابي بإعداد برامج وأنشطة للتخفيف من انفعالات الطلبة في هذه المرحلة، واستغلال طاقات الشباب في النشاط الكشفي والمسرحي والرياضي وغيرها من الأنشطة.

إن من خصائص هذه المرحلة كثرة انفعالات المراهق، وتنوع استجاباته للمثيرات، وهذا التنوع ناشئ عن طبيعة الطور النمائي الذي يمر به، ويعتبر انفعال حب الذات من أقوى الانفعالات في هذه المرحلة، فترى المراهق يهتم بنفسه وبذاته الجسمية ويصرف جل وقته للتخلي بالصفات التي تجذب انتباه الآخرين إليه.

إن النظرة الحديثة للجانب الانفعالي تعترف بأهميته المتزايدة في حياة الإنسان، وبأنه لا ينفصل عن عمليات التفكير لدى الإنسان، بل كلها عمليات متداخلة مكملة لبعضها بعضاً، فالجانب المعرفي لدى الطلاب يسهم إيجابياً في العملية الانفعالية من خلال تفسير الموقف الانفعالي، وترميزه وتسميته، ومن خلال عمليات الإفصاح والتعبير عنه (الخضر، ٢٠٠٦).

وجاءت المشكلات السلوكية في المرتبة الرابعة من بين مشكلات الطلبة عينة الدراسة بمستوى منخفض، ويرى الباحث أن السبب في ذلك هو الحزم الذي تتخذه إدارات المدارس الثانوية في التعامل مع المشكلات السلوكية، الأمر الذي ترتب عليه انخفاضها ووقوعها في مرتبة متأخرة بين مشكلات الطلبة.

إن مرحلة المراهقة تعتبر من أهم المراحل التي يظهر فيها السلوك العدواني، حيث يكثر بين المراهقين، ويتمثل هذا السلوك في مظاهر كثيرة منها التهريج في الفصل، والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم، والعناد والتحدي، وتخريب أثاث المدرسة والفصل، والإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات المعلم، وعدم الانتظام في الدراسة، ومقاطعة المعلم أثناء الشرح (حسين وآخرون، ١٩٨٢).

وأخيراً وقعت المشكلات الاجتماعية في المرتبة الخامسة من بين مشكلات الطلبة عينة الدراسة بمستوى منخفض، وهنا يعتقد الباحث أن السبب هو كثرة الأنشطة الطلابية داخل المدارس وخارجها، وانخراط الكثير من الطلبة فيها، الأمر الذي يترتب عليه كثرة الصداقات والعلاقات الاجتماعية الجيدة بين الطلبة.

إن الطالب يكتسب قدراً كبيراً من النمو الاجتماعي خلال المرحلة الثانوية، ويمكن تحديد مظاهر النمو الاجتماعي للطلاب في المرحلة الثانوية من خلال الميل إلى جماعة الرفاق من نفس السن، والميل إلى تأكيد الذات، والميل إلى الزعامة، وتحقيق الاستقلالية. وقد حدد أريكسون في نظريته عن النمو الاجتماعي أن الإنسان يسير في رحلة النمو ويمر في كل مرحلة بتحديات لا بد أن يواجهها، وكيفية مواجهتها ترسم خصائص الفرد النفسية والاجتماعية (في: قاسم و ثاني، ١٩٩٧).

ويعطي (الزهراني، ٢٠٠٥) أهمية للحاجات الاجتماعية للطلاب، إذ يأتي الطلاب للمدرسة من مستويات اجتماعية متباينة، ومن أوصاف ثقافية متعددة، ولا شك أنه ترتبط بكل مستوى من هذه المستويات قيم وأنماط وسلوك واتجاهات متميزة، ولا شك أيضاً في أن انتماء الطالب إلى مستوى اجتماعي معين يؤثر بصور مختلفة في الظروف التي تحيط به في المدرسة، وفي العلاقات التي تنشأ بينه وبين زملاءه، بل في دافع الإنجاز والتحصيل.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحازمي (١٩٩٩)، ودراسة رزق (٢٠٠٨)، من وقوع المشكلات الدراسية في المرتبة الأولى عند الطلاب والطالبات.

وختاماً يرى الباحث، أن مشكلات المراهق في هذه المرحلة إذا أهمل العمل على تذليلها تصبح عائقاً في طريق تكيفه للحاضر والمستقبل، بالإضافة إلى كونها قد تتراكم وتتحول إلى عوامل تبعث باستمرار على الحيرة والارتباك، وعلى العكس من ذلك فإن تذليل الصعوبات أمام المراهق بالكشف عن حقائقها وطبيعتها، وبعث الثقة والصراحة في معاملته، واحترام آرائه، ومناقشته مناقشة موضوعية؛ يؤدي إلى تكيفه تكيفاً سليماً يبعث في نفسه الشعور بالراحة والسعادة، وبالتالي استقرار العائلة وتقدم المجتمع. إن مشكلات المراهقين في هذه المرحلة تأخذ مظاهر متنوعة، وتظهر في مجالات متعددة؛ فهناك مشاكل يقتصر الإحساس بها على المراهق نفسه وكثيراً ما تأخذ هذه المشكلات طابعها الفردي، وهناك مشكلات تعاني منها إدارة المدرسة ومدرسيها وتأخذ قضايا المشكلات فيها أكثر من طرف واحد.

ثم قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد المقياس، وقد رصدت النتيجة في الجداول التالية:

جدول (١٥): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لبعد المشكلات المدرسية (ن = ٤٢٠)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى المشكلة
٥	تضايقني كثرة القوانين التي تفرضها المدرسة على الطلبة.	٢,٤١٩٠	٠,٧٤٤	٨٠,٦	مرتفع
٤	أعاني من كثرة المواد الدراسية.	٢,٣٨٣٣	٠,٧٥٥	٧٩,٤	مرتفع
١١	لا يوجد أنشطة لا مدرسية تخفف من عناء الدراسة للطلبة.	٢,٣٨١٠	٠,٧٩٥	٧٩,٤	مرتفع
٦	أعاني من صعوبة أدوات تقييم الطلبة (امتحان القدرات، الامتحان النهائي).	٢,٢٢٨٦	٠,٧٨١	٧٤,٣	متوسط
٩	أعاني من صعوبة المناهج الدراسية.	٢,٢٢١٤	٠,٨٩٧	٧٤,٠	متوسط
٣	أتضايق من التمييز في المعاملة بين الطلاب من قبل بعض المعلمين.	٢,١١٩٠	٠,٨٥٧	٧٠,٦	متوسط
١٢	أعاني من تعالي بعض المعلمين على الطلاب.	٢,٠٨٨١	٠,٨٥٧	٦٩,٦	متوسط
٨	ليست لدي فكرة عن الالتحاق بالكلية التي تتناسب مع قدراتي.	٢,٠١٩٠	٠,٨٩٧	٦٧,٣	متوسط
١٠	تتعامل إدارة المدرسة بقسوة مع الطلاب.	١,٩٦٤٣	٠,٧٣١	٦٥,٥	متوسط
٧	أشعر بالرغبة في الهروب من المدرسة.	١,٩٠٠٠	٠,٧٨١	٦٣,٣	متوسط
١	أشعر بعدم الرغبة في التعلم.	١,٨٥٩٥	٠,٦٢٦	٦٢,٠	متوسط
٢	أعاني من كثرة الغياب عن المدرسة.	١,٢١٤٣	٠,٥١٤	٤٠,٥	منخفض

يتضح من الجدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات "بعد المشكلات المدرسية" وعلى متوسط فقراته، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح بين (١,٢١-٢,٤١)، وذلك لأن المتوسط الحسابي لهذه المشكلات جاء ضمن المدى (٣-٢,٣٤) كمستوى مرتفع من المشكلات، والمدى (٢,٣٣-١,٦٧) كمستوى متوسط من المشكلات، وهذا يعني أن مستويات المشكلات المدرسية لدى عينة الدراسة بين المستوى المرتفع والمتوسط في الغالب، عدا مشكلة الغياب فقد جاءت في مستوى منخفض لوقوعها ضمن المدى (١,٦٦-١).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العجمي (٢٠١١)، إذ برزت مشكلة عدم وجود أنشطة لتنمية الميول كواحدة من أهم المشكلات المدرسية.

ويرى أبو ناهية (١٩٩٤)، أن المشكلات الدراسية تحتل موقعا متميزا في أغلب الدراسات التي أجريت على مشكلات الشباب في المدارس والجامعات، كما أن المشكلات المدرسية تلعب دورا هاما في تحصيل الطلاب، ومن هذه العوامل التوعية والتدريب للمعلمين، وأساليب التدريس وانخفاض مستوى التدريس، وكذلك ضعف الطريقة والوسائل التي يستخدمها المعلم وهكذا، كما وأن الإدارة المدرسية وتغيير المعلمين من العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي للطلاب.

ونلاحظ أن العبارة (تضايقي كثرة القوانين التي تفرضها المدرسة على الطلبة)، جاءت بمستويات مرتفعة مقارنة بغيرها من العبارات التي تمثل مشكلات الطلبة المدرسية، ويرى الباحث أن التمرد على السلطة والقوانين من أهم خصائص المرحلة التي يمر بها الطلاب، إضافة إلى السعي إلى الاستقلالية وإثبات الذات، لذلك فإن القوانين والأنظمة تقيد وتحد من هذا الشعور.

تليها العبارة (أعاني من كثرة المواد الدراسية)، والتي تحتل أيضاً مستوى مرتفع مقارنة بغيرها من العبارات التي تمثل مشكلات الطلبة المدرسية، ويرى الباحث أن هذا هو واقع الحال في المدارس الثانوية خصوصاً طلاب الصف الأول الثانوي حيث تتجاوز المواد الدراسية ثمانية عشر مادة.

تليها العبارة (لا يوجد أنشطة لا مدرسية تخفف من عناء الدراسة للطلبة) والتي تحتل أيضاً مستوى مرتفع مقارنة بغيرها من العبارات التي تمثل مشكلات الطلبة المدرسية، ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى قلة الأنشطة غير المدرسية المقدمة للطلبة، رغم التجهيزات الكبيرة والمدارس النموذجية في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل، إذ تعتبر الأنشطة الطلابية متنفساً

لكثير من المواهب والميول والاهتمامات لدى الطلبة في هذه المرحلة، ولكن واقع الحال وضعف دور النشاط الطلابي يحد من الكشف عن هذه الميول، وتفريغ الطاقة المتوهجة لديهم للتعبير عن أنفسهم.

ويذكر فهمي (١٩٧٩) أننا إذا أردنا أن نحقق للطلبة قدراً من التكيف يجب أن يكون المربون على وعي كامل بالقواعد العامة، للاستعانة بها في تحقيق عملية تكيف الطالب في المدرسة، وسنعرض فيما يلي بعض هذه القواعد العامة التي تؤثر في تربية هؤلاء الأبناء، لتجنيبهم التعرض للأزمات النفسية ولنحقق لهم حياة خالية من الأزمات والصراع والقلق:

١- أن تتاح للطالب الفرص لتأكيد ذاته، لأنه في نظر نفسه لم يعد الطفل الذي لا يتاح له أن يتكلم أو أن يسمع، وهو يسعى أن يكون له مركز بين جماعته، وأن يحصل على اعتراف هذه الجماعة بشخصيته.

٢- يجب ألا تكون فلسفة المدرسة قائمة على الكبت، أو اتباع طائفة من صور القسر والإجبار.

٣- يجب أن تساعد التربية المدرسية الطالب على أن يستخلص وجهة نظر لنفسه عن معنى الحياة، فكل من الشاب والفتاة في هذه المرحلة يود أن يعرف من يكون وكيف يرتبط بماضيه ومستقبله، وهو يجاهد في سبيل إقامة بناء متماسك من العادات الاجتماعية والآراء التي كونها منذ الطفولة.

٤- يجب ألا تكون الفصول مكتظة، فالطالب في مثل هذه الفصول نادراً ما يستطيع أن يتعلم في المدرسة بطريقة سوية.

٥- يجب أن تسعى التربية إلى تحبيب التعليم إلى نفوس الطلبة، ويقدر ما تنجح المدرسة في القيام بهذه العملية، تستطيع تحقيق التكيف الناجح مع المدرسة.

وتذكر رزق (٢٠٠٨)، أن اتجاهات بعض المراهقين قد تتغير نحو المواد الدراسية، أو يظهرون عدم الاهتمام بالمواد التي لا ترتبط بالحياة العملية، أو يفضلون المواد التي تتعلق بالمهن والحياة العملية، أو يظهرون حاجة إلى الإرشاد والتوجيه في أمور شخصية وخاصة.

جدول (١٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لبعء المشكلات الأسرية (ن = ٤٢٠)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتبة
١٠	أفضل أن أقضي أوقاتي خارج البيت.	٢,٢٢٦٢	٠,٧٠٣	٧٤,٢	متوسط
٧	أجد صعوبة في مناقشة مشكلاتي مع والداي.	٢,٠٦٤٣	٠,٨٣٠	٦٨,٨	متوسط
١٢	يضايقني اهتمام أسرتي بتحصيلي الدراسي دون سواه.	٢,٠٦١٩	٠,٨١٨	٦٨,٧	متوسط
١١	أشعر بأن أصدقائي أسعد مني في حياتهم الأسرية.	١,٨٥٧١	٠,٧٩٨	٦١,٩	متوسط
٥	تزعجني الخلافات العائلية داخل أسرتي.	١,٨٤٠٥	٠,٨٧١	٦١,٤	متوسط
٨	يعاملني والداي معاملة لا تتناسب مع عمري.	١,٧٤٧٦	٠,٨٣٠	٥٨,٣	متوسط
٣	أشاجر مع إخوتي باستمرار.	١,٤٦٤٣	٠,٦٣٧	٤٨,٨	منخفض
٦	أشعر أن أحد والداي يفضل إخوتي علي.	١,٣٢٩٦	٠,٦٣٩	٤٥,٨	منخفض
٩	أشعر بأني محروم من عطف الوالدين.	١,٣٢٨٦	٠,٦١٩	٤٤,٣	منخفض
١	أشعر بالظلم في المعاملة من قبل الوالدين.	١,٣١٦٧	٠,٥٦٣	٤٣,٩	منخفض
٢	أعاني من تسلط الوالدين.	١,٢٤٠٥	٠,٥٢٧	٤١,٤	منخفض
٤	أعاني من إهمال الوالدين لي.	١,١٥٢٤	٠,٤٠٣	٣٨,٤	منخفض

يتضح من الجدول (١٦)، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات "بعء المشكلات الأسرية" وعلى متوسط فقراته، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح بين (١,١٥-٢,٢٢). وتراوحت المشكلات الأسرية بين المستوى المتوسط والمنخفض، وذلك لأن المتوسط الحسابي لهذه المشكلات جاء ضمن المدى

(١-٦٦، ١٩٨٢) كمستوى منخفض من المشكلات، والممدى (١،٦٧-٢،٣٣) كمستوى متوسط من المشكلات، وهذا يعني أن المشكلات الأسرية لدى عينة الدراسة هي مشكلات تقع بين المستوى المنخفض والمتوسط.

ويرى حمزة (١٩٨٢)، أن تعرض الطالب لأساليب غير سوية في التنشئة الأسرية كأسلوب التفرقة في المعاملة، أو أسلوب القسوة الزائدة، أو التدخل غير المبرر، يجعل عند الطالب غموضاً في إدراكه لأدواره الاجتماعية، ومن ثم يظهر تأثيرها السلبي على أداء الطالب لأدواره الاجتماعية في الأسرة والمدرسة، وهذا ما تؤكد من خلال نتائج هذه الدراسة حيث ظهر أن الأساليب السلبية في المعاملة كانت هي الأعلى من حيث تأثيرها على أداء الطالب وظهور جملة من المشكلات لديه. وبالتالي فإن الأسرة تحدد إلى درجة كبيرة إن كان الطالب سينمو نمواً نفسياً واجتماعياً سليماً أو غير سليم، فهي مسؤولة إلى حد كبير عن تحديد سمات شخصيته وسلوكه في المستقبل، وذلك من خلال أنماط أو أساليب المعاملة التي يتبعها الوالدان في تربية أبنائهما في مراحل العمر المختلفة للأبناء من الطفولة للمراهقة وصولاً لمرحلة الشباب.

وهذه الأنماط أو الأساليب تتفاوت ما بين أساليب سلبية في المعاملة كالإسراف في التدليل، أو القسوة الزائدة، أو التذبذب في المعاملة، أو فرض الحماية الزائدة على الأبناء وإخضاعهم للكثير من القيود، أو عدم المساواة والعدالة في التعامل مع الأبناء والتمييز فيما بينهم بناءً على الجنس أو الترتيب، وأنماط وأساليب إيجابية تتمثل في التعرف على قدرات الأبناء وتوجيههم توجيهاً مثالياً بناءً على إمكاناتهم وقدراتهم العقلية والجسدية والانفعالية، وإتاحة الفرص أمامهم للنمو والتفاعل الاجتماعي، والتوافق مع البيئة الخارجية، والتوسط والاعتدال وتحاشي القسوة الزائدة، أو التدليل الزائد (العيسوي، ٢٠٠٤).

وترى الناجم (٢٠٠٧)، أن هناك حاجة لإجراء المزيد من الدراسات للتعرف على تأثير أساليب التعامل مع الأبناء داخل الأسرة على حدوث مشكلات في توافق المراهقين ومشكلات في تكيفهم الاجتماعي والمدرسي، ومن ثم التدخل للحد من تأثير مثل هذه المشكلات والتغلب عليها.

جدول (١٧): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لبعدها المشكلات الانفعالية (ن = ٤٢٠)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى المشكلة
٥	أشعر بالقلق الزائد من اختبار القدرات والتحصيل.	٢,٥٨٨١	٠,٦٩٠	٨٦,٣	مرتفع
٨	أشعر بالقلق من غموض المستقبل.	٢,٣٤٢٩	٠,٧٩٧	٧٨,١	مرتفع
١١	أنا مدمن على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (البلاك بيري، والآيفون).	٢,٣٢٣٨	٠,٨٠٥ ٦٥	٧٧,٥	متوسط
٢	ينتابني الغضب سريعاً.	٢,١٧٦٢	٠,٧٦٤	٧٢,٥	متوسط
١٢	أشعر بأني متقلب المزاج.	٢,١٢٦٢	٠,٧٠٥	٧٠,٩	متوسط
١	أشعر بالقلق دون سبب واضح.	٢,٠٠٠٠	٠,٧٨٤	٦٦,٧	متوسط
١٠	أعاني من عدم القدرة على تركيز الانتباه.	١,٩٣٨١	٠,٧٨٨	٦٤,٦	متوسط
٧	أجد صعوبة في التحكم في انفعالاتي.	١,٩٣١٠	٠,٧٤٢	٦٤,٤	متوسط
٦	أعاني من أحلام اليقظة.	١,٦٦٦٧	٠,٧٥٨	٥٥,٦	منخفض
٩	أخجل من التحدث أمام زملائي بالفصل.	١,٥١٤٣	٠,٦٧١	٥٠,٥	منخفض
٤	أشعر بالخوف عندما أكون وحيداً.	١,٣٦١٩	٠,٥٨٤	٤٥,٤	منخفض
٣	أشعر بضعف ثقتي في نفسي.	١,٣٤٢٩	٠,٥٦٦	٤٤,٨	منخفض

يتضح من الجدول (١٧)، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات "بعدها المشكلات الانفعالية" وعلى متوسط فقراته، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح بين (٢,٥٨-١,٣٤). وتراوح مستويات المشكلات بين المرتفع والمتوسط والمنخفض في غالب استجابات العينة، وذلك لأن المتوسط الحسابي لهذه المشكلات جاء ضمن المدى (١,٦٧-١) كمستوى منخفض من المشكلات، والمدى (١,٦٧-٢,٣٣) كمستوى متوسط من المشكلات، عدا فقرتين متعلقتين بالقلق من المستقبل، والقلق من اختبار

القدرات والتحصيل، فقد جاءت في مستوى مرتفع ضمن المدى (٣-٢,٣٤) كمستوى مرتفع من المشكلات الانفعالية.

ونلاحظ أن عبارة (أشعر بالقلق الزائد من اختبار القدرات والتحصيل)، جاءت بمستويات مرتفعة مقارنة بغيرها من العبارات التي تمثل مشكلات الطلبة الانفعالية؛ حيث يرى المقبالي (٢٠٠٩)، أن قلق الاختبار يمثل أهمية بالغة في مجال التعليم، وهو يعتبر إحدى جوانب القلق العام الذي يستثيره موقف الاختبارات، وهو يعبر عن مشكلة نفسية انفعالية فردية يمر بها الطلاب و الطالبات خلال فترة الاختبارات تتمثل في الخوف من عدم النجاح. و قلق الاختبارات تؤثر فيه خبرات الطالب السابقة في مواقف شبيهة بمواقف الاختبارات قد مروا بها في البيت، أو في حياتهم قبل دخول المدرسة، ويلجأ بعض الطلاب والطالبات بسبب الخوف من الاختبارات إلى الهروب من الموقف، أو الغياب عن الاختبارات، وكلها وسائل دفاعية تهدف إلى الدفاع عن الذات؛ لذلك فإن قلق الاختبار من أهم الانفعالات المتعلقة بالتحصيل الدراسي. وتذكر رزق (٢٠٠٨)، أن الخوف المسبق من جو الامتحانات، وما يمكن أن يحيط بها، وعدم التسلح باستراتيجيات دراسية مناسبة، والإحساس بعدم جدوى بعض المواد الدراسية، والتفكير السلبي حيال ما يمتلك الطالب من إمكانيات وقدرات هي مصادر خصبة للمشكلات الانفعالية.

تليها عبارة (أشعر بالقلق عن غموض المستقبل)، والتي جاءت بمستويات مرتفعة أيضاً مقارنة بغيرها من العبارات التي تمثل مشكلات الطلبة الانفعالية؛ ولعل السبب يعود إلى أن التفكير في المستقبل من الأمور التي أصبحت لا تشغل بال أو فكر الشباب فقط، بل أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهتم المجتمعات والشعوب المتحضرة. ولذا فإن دراسة المشكلات المتعلقة بالمستقبل الشخصي تعكس مؤشرات غاية في الأهمية، كصورة الذات والتوتر النفسي والدافعية العامة بصفة مجملية، والدافعية للدراسة بصفة خاصة.

ويرى عقل (١٩٩٧)، أن العوامل الانفعالية المتعلقة بكثرة الإحباطات التي تواجه طالب المرحلة الثانوية، تحول دون تحقيق رغباته وحاجاته، وتبعث في نفسه اليأس والقنوط، وقد تدفعه للجريمة. وقد يكون مصدر هذه الإحباطات المجتمع، أو الأسرة الرافضة لجميع مطالب المراهق وآرائه، فإن اشتدت هذه الإحباطات قد تدفع المراهق إلى تحقيق رغباته عن طريق الحيل الدفاعية اللاشعورية كالإسقاط، والتبرير، وأحلام اليقظة، كما يشعر المراهق نتيجة للنمو الانفعالي الذي يمر به بأن لا أحد يستطيع أن يفهمه، وأنه ذكي ولكن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه لا يقدر مواهبه، وفي غالب الأحيان يكون حساساً جداً يحب الطبيعة ويتأثر بالجمال في جميع صوره، ويصاحب هذه الانفعالات ردود أفعال فسيولوجية مثل: خفقان القلب بقوة، وتوتر الجسم

عندما يكون غاضبًا، وأعراض معوية معدية عندما يكون قلقًا، وكذلك ترتبط الانفعالات بالسلوك التعبيري كالتعبير بالألفاظ والإيماءات وملامح الوجه (محمود، ١٩٩٨).

وقد أشار زيدان (٢٠٠٠)، على أن الكآبة والانطلاق من مظاهر النمو الانفعالي في المراهقة، فالمراهق يتردد أحيانًا في الإفصاح عن انفعالاته وعن نفسه خشية أن يثير نقد الناس ولومهم فينطوي على نفسه، ويلوذ بأحزانه وهمومه، ويبتعد عن صحبة الآخرين. أما الانطلاق فيظهر عندما يندفع المراهق أحيانًا وراء انفعالاته، فيقدم على الأمر، ثم يندم ويرجع باللوم على نفسه.

ويرى الباحث أن المشكلات الانفعالية واقعية جدًا في هذه المرحلة وتسير بصورة عادية، لكن الشاب يشعر بالضغوط والإحباط عندما لا تسير بالصورة التي يتوقعها، كما يشعر بالقلق الشديد للمستقبل عند اقتراب نهاية الدراسة الثانوية، وبينما تبدو انفعالات الشباب مركزة وغير مضبوطة، تتحسن تدريجياً بصفة عامة مع مرور الزمن.

وبعد استعراض هذه المشكلات الانفعالية لدى طلبة هذه المرحلة لابد من التنويه إلى أن الطالب يكون صورة عن ذاته وشخصيته من خلال مختلف أبعاد النمو الجسدية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والنفسية، ويقدر ما تكون الصورة المكونة لديه واقعيةً وحقيقيةً وصادقةً تميل شخصيته إلى التوازن الصحيح والاستقامة والصحة النفسية.

جدول (١٨): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لبعء المشكلات السلوكية (ن = ٤٢٠)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى المشكلة
٥	أميل إلى عصيان القوانين المدرسية.	٢,٤١٩٠	٠,٧٤٤	٨٠,٦	مرتفع
١٠	أجادل بكثرة أثناء النقاش مع الآخرين.	٢,٠٢١٤	٠,٧٤٥	٦٧,٤	متوسط
٨	لا أتورع عن سب الآخرين إن ضايقوني.	١,٩٩٢٩	٠,٧٥٢	٦٦,٤	متوسط
١١	أعش في بعض الامتحانات.	١,٩١٦٧	٠,٧٩٣	٦٣,٩	متوسط
٢	أكذب حتى لا أتعرض للعقاب.	١,٢١٤٣	٠,٥١٤	٤٠,٥	منخفض
٩	أميل إلى الانخراط في الشلل الطلابية.	١,٥٩٢٩	٠,٧٦٢	٥٣,١	منخفض
٧	أسيء استخدام التقنيات الحديثة (الانترنت، والهاتف النقال).	١,٥٢١٤	٠,٧١٩	٥٠,٧	منخفض
٦	أعمل عكس ما يطلب مني.	١,٤٣٨١	٠,٥٩٣	٤٧,٩	منخفض
٤	أقوم بتخريب الممتلكات العامة.	١,٢٢١٤	٠,٥٥٧	٤٠,٧	منخفض
١	أعتدي بالضرب على بعض الطلاب في المدرسة.	١,١٧٦٢	٠,٤٥٥	٣٩,٢	منخفض
١٢	أخذ بعض ممتلكات زملائي دون علمهم.	١,١٨٣٣	٠,٤٧٠	٣٩,٤	منخفض
٣	أسرق بعض الأحيان من بعض الطلاب في المدرسة.	١,٠٩٥٢	٠,٣٨٥	٣٦,٥	منخفض

يتضح من الجدول (١٨)، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات "بعء المشكلات السلوكية" وعلى متوسط فقراته، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح بين (١,٠٩-٢,٤١٩). وتراوح مستوى المشكلات لدى عينة الدراسة بين المتوسط والمنخفض في الغالب، وذلك لأن المتوسط الحسابي لهذه المشكلات جاء ضمن المدى (١,٦٧-١) كمستوى منخفض من المشكلات، والمدى (٢,٣٣-١,٦٧) كمستوى متوسط من المشكلات، عدا عبارة (أميل إلى عصيان القوانين المدرسية)، فقد جاءت في مستوى مرتفع ضمن المدى (٣-٢,٣٤) كمستوى مرتفع من المشكلات السلوكية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السرطاوي ودقماق (٢٠٠٩)، حيث برزت مشكلة عدم الانصياع للقوانين المدرسية كواحدة من أهم المشكلات السلوكية في المرحلة الثانوية.

وتشير النتائج إلى أن مشكلة (عصيان القوانين المدرسية)، جاءت بمستوى مرتفع مقارنةً ببقية المشكلات السلوكية لدى الطلبة عينة الدراسة، وفي هذا السياق يؤكد الديدي (١٩٩٥)، أن المراهق تزداد رغبته في مقاومة السلطة والثورة على كل بالٍ وقديم، وتفضيل الشيء الجديد، ويزداد الميل إلى إصلاح المؤسسات ونقدها من خلال عدم الاقتناع بالقوانين والأنظمة. كما أشار أريكسون إلى أن مرحلة الشباب تواجه تحديات منها تحديد الهوية، ونجاح الشباب في الإستفادة من خصائص الشخصية الإيجابية في التعامل مع بيئته الاجتماعية (أعني بكل ما تحوي من عوامل إحباط أو نجاح) يؤدي به للوصول إلى الهوية السوية، إلا أن عجز الشباب عن ذلك (عن التكيف والتعامل معها بالحكمة) ينتج عنه الشخصية المضطربة (في: قاسم وثاني، ١٩٩٧).

جدول (١٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لبعث المشكلات الاجتماعية (ن = ٤٢٠)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
٢	لا أجد أحداً أتحدث معه عن مشكلاتي.	١,٩٠٧١	٠,٨٢٥	٦٣,٦	متوسط
١١	لا أميل إلى المشاركة في النشاطات الاجتماعية.	١,٩٠٠٠	٠,٧٧٨	٦٣,٣	متوسط
٧	أميل إلى العزلة.	١,٧٢١٤	٠,٧٥١	٥٧,٤	متوسط
٤	لا أستطيع أن أقوم بأخذ زمام المبادرة.	١,٦٦٤٣	٠,٦٤٠	٥٥,٥	منخفض
٨	أجد صعوبة في بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين.	١,٦١٦٧	٠,٦٩٩	٥٣,٩	منخفض
١	أشعر بعدم تقبل المجتمع لي كوني مراهق.	١,٥٤٠٥	٠,٦٨٤	٥١,٤	منخفض
١٠	أشعر بعدم الانتماء لمجمعي.	١,٤٦٤٣	٠,٦٩٥	٤٨,٨	منخفض
٥	أشعر أنني أقل من زملائي في المكانة الاجتماعية.	١,٤١١٩	٠,٦٧٦	٤٧,١	منخفض
٦	أتعصب لقبيلتي ضد أي قبيلة أخرى.	١,٣٤٠٥	٠,٦٢٦	٤٤,٧	منخفض
٩	أميل إلى عدم التعاون مع الآخرين.	١,٣٢١٤	٠,٦١٧	٤٤,٠	منخفض
٣	علاقتي غير جيدة مع الآخرين.	١,٣٠٤٨	٠,٥٤١	٤٣,٥	منخفض
١٢	أشكو من قلة الأصدقاء.	١,٣٠٤٨	٠,٦٣١	٤٣,٥	منخفض

يتضح من الجدول (١٩)، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات "بعث المشكلات الاجتماعية" وعلى متوسط فقراته، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح بين (١,٩٠-١,٣٠). وتراوحت مستويات المشكلات بين المتوسط والمنخفض في غالب استجابات العينة، وذلك لأن المتوسط الحسابي لهذه المشكلات جاء ضمن المدى (١-١,٦٧) كمستوى منخفض من المشكلات والمدى (١,٦٧-٢,٣٣) كمستوى متوسط من المشكلات الاجتماعية.

ويرى عقل (١٩٩٧)، أن العوامل الاجتماعية تلعب دوراً في تحديد شكل المراهقة لاسيما المتصلة بالرفاق والراشدين، فموقف الراشدين من المراهق وتفهمهم له أمر حيوي في مساعدته على تخطي مشكلاته، كما أن لأصدقاء المراهق أهمية كبيرة في نموه، فجماعة الأقران هي التي تهيأ الجو المناسب للتعاون والتفكير الجماعي، وتشبع عنده حاجته للتقدير، وتتيح له فرصة النمو.

وأرجع شيفر وملمان (١٩٩٩)، أسباب المشكلات الاجتماعية إلى:

١. الخوف من الآخرين: إن أحد أسباب العزلة هو الخوف من الآخرين، فعن طريقه يتم تجنب مشاعر الآخرين السالبة، كما أن الوالدين الذين يغضبون باستمرار يجعلون أبناءهم يتجنبونهم حيث يرتبطون بأذهانهم على أنهم مصدر للألم لذلك يهربون للوحدة طلباً للراحة والأمان.
٢. قلة المهارات الاجتماعية: فالمرهقون قد لا يعرفون طرق التحدث الجيدة، كما لا يعرفون كيف يعبرون عن أنفسهم، فعلى الوالدين مساعدة أبنائهم منذ الطفولة على اكتساب المهارات الاجتماعية وتعويدهم على الاختلاط بالآخرين، ومساعدتهم على أن يكونوا اجتماعيين.
٣. رفض الوالدين للأصدقاء: إن رفض الوالدين لأصدقاء أبنائهم يؤدي إلى عرقلة تكيف الأبناء مع المجتمع، وبالتالي انطوائهم وعزلتهم وظهور المشكلات الاجتماعية.

ويرى الباحث أن الظروف الاجتماعية التي تحيط بالشباب اليوم يمكن أن تقدم أفضل تفسير للتوتر الانفعالي أو النفسي وظهور المشكلات الاجتماعية، إذ يواجهون مواقف حياتية جديدة لم يدربوا عليها أو يعدوا لها عندما كانوا أطفالاً، لكن ليس بالضرورة أن يمر كل الشباب بهذه العاصفة، صحيح أن الغالبية منهم يخبرون عدم الثبات الانفعالي من فترة إلى أخرى نتيجة محاولة التوافق على أنماط جديدة من السلوك والتوقعات الاجتماعية.

وتذكر رزق (٢٠٠٨) أن من أكثر الحاجات الاجتماعية التي تلح على طلبة هذه المرحلة هي التوجه للأقران لتأكيد الذات، ومحاولة تقليد شخصية أحد الراشدين أو بعض صفاته، والاهتمام بالجنس الآخر، ومقاومة السلطة، والميل إلى الاستقلال، ولهذا تكون أهم مطالب النمو في هذه المرحلة تحقيق التكيف الناجح في سياق تحقيق الحاجات من خلال تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار والاحترام والاستقلالية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاختلاف متغير مستوى التحصيل الدراسي؟ للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على مقياس مشكلات الطلبة حسب متغير التحصيل الدراسي، كما في الجدول (٢٠).

جدول (٢٠): المتوسطات والانحرافات المعيارية للمشكلات تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط	N	أبعاد المشكلات	
٤٢٩٨٥.	٢,٠٧٤٩	١٢٩	مرتفع التحصيل	المشكلات المدرسية
٣٨٦٨٠.	٢,٠٣٧٣	٢١٧	عادي	
٣٨٦٥٧.	٢,١٣٧٤	٧٤	متدني التحصيل	
٤٠١٢٠.	٢,٠٦٦٥	٤٢٠	Total	
٣٥٤٤٦.	١,٦١٣٧	١٢٩	مرتفع التحصيل	المشكلات السلوكية
٣٦٣١٤.	١,٥٥٣٨	٢١٧	عادي	
٣٥٦٥١.	١,٥٦٩٨	٧٤	متدني التحصيل	
٣٥٩٤٥.	١,٥٧٥٠	٤٢٠	Total	
٣٨٦٢٣.	١,٩٧٠٣	١٢٩	مرتفع التحصيل	المشكلات الانفعالية
٣٣٩٣٦.	١,٩٣٠٥	٢١٧	عادي	
٣٣٨٤٤.	١,٩٣٠٢	٧٤	متدني التحصيل	
٣٥٣٨٨.	١,٩٤٢٧	٤٢٠	Total	
٣٤٩٣٠.	١,٥٩٨٢	١٢٩	مرتفع التحصيل	المشكلات الاجتماعية
٣١٥٥٤.	١,٥٠٨١	٢١٧	عادي	
٣٧٠٦٩.	١,٥٤٠٥	٧٤	متدني التحصيل	
٣٣٧٨٠.	١,٥٤١٥	٤٢٠	Total	
٤٣٦١٩.	١,٦٩٩٦	١٢٩	مرتفع التحصيل	المشكلات الأسرية
٣٦٥٦٣.	١,٦١٦٧	٢١٧	عادي	
٣٥٢٤٦.	١,٦٠٩٢	٧٤	متدني التحصيل	
٣٨٧٥٨.	١,٦٤٠٩	٤٢٠	Total	

يتبين من الجدول السابق، وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لمشكلات الطلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير التحصيل، وللتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات في جميع الأبعاد وفقاً لمستوى التحصيل الدراسي، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول (٢١).

جدول (٢١): تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في جميع أبعاد المشكلات تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي

بعد المشكلة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة لإحصائية
مشكلات مدرسية	بين المجموعات	٥٥,٥٠٤	٢	٢٧,٧٥٢	١,٥٢٢	٠.٢١٩
	داخل المجموعات	٧٦٠٢,٨٨٦	٤١٧	١٨,٢٣٢		
	الكلي	٧٦٥٨,٣٩٠	٤١٩			
مشكلات سلوكية	بين المجموعات	١٢٣,٠٩٠	٢	٦١,٥٤٥	٤,٤٨٢	٠.٠١٢*
	داخل المجموعات	٥٧٢٥,٧١٧	٤١٧	١٣,٧٣١		
	الكلي	٥٨٤٨,٨٠٧	٤١٩			
مشكلات انفعالية	بين المجموعات	٩,٠٢٩	٢	٤,٥١٥	٠.٣٢٦	٠.٧٢٢
	داخل المجموعات	٥٧٨٣,١١١	٤١٧	١٣,٨٦٨		
	الكلي	٥٧٩٢,١٤٠	٤١٩			
مشكلات اجتماعية	بين المجموعات	١٠٤,٠٥٣	٢	٥٢,٠٢٧	٣,١٣٤	٠.٠٤٥*
	داخل المجموعات	٦٩٢١,٦٨٧	٤١٧	١٦,٥٩٩		
	الكلي	٧٠٢٥,٧٤٠	٤١٩			
مشكلات أسرية	بين المجموعات	٤٠,٢٧٣	٢	٢٠,١٣٦	١,٤٣٦	٠.٢٣٩
	داخل المجموعات	٥٨٤٩,٢٤١	٤١٧	١٤,٠٢٧		
	الكلي	٥٨٨٩,٥١٤	٤١٩			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٢١)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المشكلات المدرسية والانفعالية والأسرية تعزى لمتغير مستويات التحصيل الدراسي، ولعل السبب يرجع إلى شعور جميع الطلبة بوجود المشكلات المدرسية والانفعالية والأسرية التي تعترضهم بغض النظر عن اختلاف مستويات تحصيلهم الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي (٢٠٠٣)، حيث توصلت إلى عدم وجود فروق في المشكلات الانفعالية ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً في المدارس الثانوية. وتتفق أيضاً مع دراسة العجمي (٢٠١١)، من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الدراسية بحسب مستويات التحصيل في المدرسة الثانوية.

واتضح أيضاً من الجداول السابقة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعدي المشكلات السلوكية والاجتماعية تعزى لمتغير مستويات التحصيل الدراسي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات بعدي المشكلات السلوكية والاجتماعية ذات الدلالة لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي، ولصالح أي مستوى من المستويات الثلاثة، تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه (Sheffe) لمعرفة الفروق بين المتوسطات، وتحديد اتجاه الفروق كما يوضح جدول (٢٢).

جدول (٢٢): المقارنات البعدية بين متوسطات درجات مشكلات عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي

مجال المشكلة	(١) التحصيل الدراسي	التحصيل الدراسي	الفروق	
			فرق المتوسطات	الخطأ
مشكلات سلوكية	مرتفع التحصيل	عادي	١,٠٣٩٩٠*	.٤١١٩٦
		متدني التحصيل	-١,١١٩٨-	.٥٤٠٣٦
	عادي	مرتفع التحصيل	-١,٠٣٩٩٠*	.٤١١٩٦
		متدني التحصيل	-١,١٥١٨٩*	.٤٩٨٨٢
	متدني التحصيل	مرتفع التحصيل	.١١١٩٨	.٥٤٠٣٦
		عادي	١,١٥١٨٩*	.٤٩٨٨٢
مشكلات اجتماعية	مرتفع التحصيل	عادي	١,٠٦٦١٦*	.٤٥٢٩٥
		متدني التحصيل	.٢٢٣٣٤	.٥٩٤١٢
	عادي	مرتفع التحصيل	-١,٠٦٦١٦*	.٤٥٢٩٥
		متدني التحصيل	-٠,٨٤٢٨٢-	.٥٤٨٤٥
	متدني التحصيل	مرتفع التحصيل	-٠,٢٢٣٣٤-	.٥٩٤١٢
		عادي	.٨٤٢٨٢	.٥٤٨٤٥

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٢٢)، والخاص بنتائج المقارنات البعدية بين متوسطات درجات بعدي المشكلات السلوكية والاجتماعية لدى عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) عند جميع مستويات التحصيل الدراسي بالنسبة للمشكلات السلوكية. وعند مستويات التحصيل الدراسي العادي والمتدني فقط بالنسبة للمشكلات الاجتماعية. ويرى الزهيري (٢٠٠٦)، إن حالة الاضطراب السلوكي بوجه عام قد تؤدي إلى حالة التخلف الدراسي.

والصداقة التي تبنى على أسس سليمة، يكون أثرها متيناً قوياً في حياة المراهق، بعكس الصداقة السيئة التي لها أثر خطير قد يسفر عن انحراف المراهق، وتبنيه لقيم دخيلة على عقيدته وعاداته وتقاليده، لذلك لا بد من الاهتمام بصداقات المراهقين، والحد من العلاقات غير السوية التي تنتشر من خلالها مشكلات الانحراف، والخروج عن القيم والعادات (الناصر وآخرون، ١٩٩٧).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاختلاف متغير الصف الدراسي ؟
للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على مقياس مشكلات الطلبة حسب متغير الصف الدراسي، كما يبين الجدول (٢٣).

جدول (٢٣): المتوسطات والانحرافات المعيارية للمشكلات تبعاً لمتغير الصف الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط	N	أبعاد المشكلات	
٣٧٣١٠.	٢,٠٢٩٣	١٤٢	أول ثانوي	المشكلات المدرسية
٤١٢٤١.	٢,١٠١٠	١٣٧	ثاني ثانوي	
٤١٦٨٢.	٢,٠٧٠٣	١٤١	ثالث ثانوي	
٤٠١٢٠.	٢,٠٦٦٥	٤٢٠	Total	
٣٨٣٧٤.	١,٥٦٩٢	١٤٢	أول ثانوي	المشكلات السلوكية
٣٥٣٧٨.	١,٦٠٨٩	١٣٧	ثاني ثانوي	
٣٣٨٩٨.	١,٥٤٧٩	١٤١	ثالث ثانوي	
٣٥٩٤٥.	١,٥٧٥٠	٤٢٠	Total	
٣٥٣٥٤.	١,٩٣٦٦	١٤٢	أول ثانوي	المشكلات الانفعالية
٣٨٧٦٠.	١,٩٦١١	١٣٧	ثاني ثانوي	
٣٢٠١٢.	١,٩٣٠٩	١٤١	ثالث ثانوي	
٣٥٣٨٨.	١,٩٤٢٧	٤٢٠	Total	
٣٨٤٢١.	١,٥٧١٦	١٤٢	أول ثانوي	المشكلات الاجتماعية
٣٥١٩١.	١,٥٨٩٤	١٣٧	ثاني ثانوي	
٢٥١٨٣.	١,٤٦٤٥	١٤١	ثالث ثانوي	
٣٣٧٨٠.	١,٥٤١٥	٤٢٠	Total	
٣٨٧٦٣.	١,٦٤٧٩	١٤٢	أول ثانوي	المشكلات الأسرية
٣٧٥٤٤.	١,٦٦١٢	١٣٧	ثاني ثانوي	
٤٠٠٢٠.	١,٦١٤١	١٤١	ثالث ثانوي	
٣٨٧٥٨.	١,٦٤٠٩	٤٢٠	Total	

يتبين من الجدول السابق، وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لمشكلات الطلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير الصف الدراسي، وللتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات في جميع الأبعاد وفقاً لمتغير الصف الدراسي، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول (٢٤).

جدول (٢٤): تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في جميع أبعاد المشكلات تبعاً لمتغير الصف الدراسي

بعد المشكلة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشكلات مدرسية	بين المجموعات	٢٥,٥٠١	٢	١٢,٧٥٠	٠.٦٩٧	٠.٤٩٩
	داخل المجموعات	٧٦٣٢,٨٨٩	٤١٧	١٨,٣٠٤		
	الكلي	٧٦٥٨,٣٩٠	٤١٩			
مشكلات سلوكية	بين المجموعات	٢٩,٢٣١	٢	١٤,٦١٥	١,٠٤٧	٠.٣٥٢
	داخل المجموعات	٥٨١٩,٥٧٦	٤١٧	١٣,٩٥٦		
	الكلي	٥٨٤٨,٨٠٧	٤١٩			
مشكلات انفعالية	بين المجموعات	٤٦,٥٩٩	٢	٢٣,٣٠٠	١,٦٩١	٠.١٨٦
	داخل المجموعات	٥٧٤٥,٥٤١	٤١٧	١٣,٧٧٨		
	الكلي	٥٧٩٢,١٤٠	٤١٩			
مشكلات اجتماعية	بين المجموعات	١٤٦,٤١٨	٢	٧٣,٢٠٩	٤,٤٣٨	٠.٠١٢*
	داخل المجموعات	٦٨٧٩,٣٢٣	٤١٧	١٦,٤٩٧		
	الكلي	٧٠٢٥,٧٤٠	٤١٩			
مشكلات أسرية	بين المجموعات	٩,٠٩٥	٢	٤,٥٤٨	٠.٣٢٢	٠.٧٢٥
	داخل المجموعات	٥٨٨٠,٤١٩	٤١٧	١٤,١٠٢		
	الكلي	٥٨٨٩,٥١٤	٤١٩			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٢٤)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الصف الدراسي مع أبعاد المشكلات المدرسية والسلوكية والانفعالية والأسرية، ولعل السبب يرجع إلى شعور جميع الطلبة بوجود المشكلات المدرسية والسلوكية والانفعالية والأسرية التي تعترضهم بغض النظر عن اختلاف صفوفهم الدراسية.

بينما في بعد المشكلات الاجتماعية، اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس المشكلات تعزى لاختلاف متغير الصف الدراسي، وكانت الفروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات بعد المشكلات الاجتماعية ذات الدلالة لدى عينة الدراسة وفقاً لاختلاف متغير الصف الدراسي ولصالح أي مستوى من المستويات الدراسية الثلاثة، تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه (Sheffe) لمعرفة الفروق بين المتوسطات، وتحديد اتجاه الفروق كما يوضح جدول (٢٥).

جدول (٢٥): المقارنات البعدية بين متوسطات درجات مشكلات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الصف الدراسي

مجال المشكلة	(I) الصف الدراسي	(J) الصف الدراسي	اتجاه الفروق		
			فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
مشكلات اجتماعية	أول ثانوي	ثاني ثانوي	-١,٠٥٩١٧*	.٤٨٦٤١	.٠٣٠*
		ثالث ثانوي	.٣٣٣١٨	.٤٨٢٨٩	.٤٩١
	ثاني ثانوي	أول ثانوي	١,٠٥٩١٧*	.٤٨٦٤١	.٠٣٠*
		ثالث ثانوي	١,٣٩٢٣٥*	.٤٨٧٢٦	.٠٠٤*
	ثالث ثانوي	أول ثانوي	-.٣٣٣١٨	.٤٨٢٨٩	.٤٩١
		ثاني ثانوي	-١,٣٩٢٣٥*	.٤٨٧٢٦	.٠٠٤*

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

وبالنظر إلى الجدول (٢٥)، الخاص بنتائج المقارنات البعدية بين متوسطات درجات بعد المشكلات الاجتماعية لدى عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الصف الدراسي، يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لدى عينة الدراسة على جميع مستويات الصفوف الدراسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رزق (٢٠٠٨)، من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف الدراسي.

وتلعب جماعة الرفاق دورًا هامًا في تكيف الطالب وإعداده للحياة، كما أن لها تأثيرًا واضحًا على سلوكه وآرائه، فالطالب في هذه المرحلة يبذل جهدًا كبيرًا للاستقلال عن البيت والاعتماد على ذاته. إلا أنه في نفس الوقت يخشى من هذا الاستقلال الذي سيحرمه من الأمن الذي اعتاد عليه في طفولته، وخلال ذلك الصراع بين الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الأمن، يجد الطالب الأمن الذي ينشده والقدرة على الاستقلال في جماعة الرفاق التي ينضم إليها ويخضع لها (الفخري وآخرون، ١٩٨١).

ويرى الباحث أن ارتباط الطلاب لفترات طويلة مع بعضهم البعض من خلال تنقلهم بين الصفوف الدراسية تعزز ما يسمى (بالشلة) أو جماعة الأصدقاء، فيسعى إليها ويكافح في سبيل تثبيت مكانته بها، ويتبنى قيمها ومعاييرها ومثلها السلوكية ويتجه إليها بوجدانه وعاطفته وولائه، فالطالب يشعر في داخل الشلة بالتشابه مع رفاقه وبوحدة الأهداف والمشاعر، كما يشعر في نفس الوقت بأن هناك مسافة كبيرة تفصل بينه وبين الكبار في معظم الأحيان.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها:

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاختلاف متغير العمر؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على مقياس مشكلات الطلاب حسب متغير العمر، كما يبين الجدول (٢٦).

جدول (٢٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية للمشكلات تبعاً لمتغير العمر

أبعاد المشكلات	N	المتوسط	الانحراف المعياري
المشكلات المدرسية	١٦ سنة فأقل	٢,٠٨٧٥	٠.٣٧٩٥٨
	١٧ سنة	٢,٠٥٢٩	٠.٤٢٣٧٠
	١٨ سنة فأكثر	٢,٠٦٢٢	٠.٣٩٩٢٠
	Total	٢,٠٦٦٥	٠.٤٠١٢٠
المشكلات السلوكية	١٦ سنة فأقل	١,٦٢٢٦	٠.٣٨٤١٦
	١٧ سنة	١,٥٩٤٣	٠.٣٥١٧٩
	١٨ سنة فأكثر	١,٥٢٣١	٠.٣٤٢٠٥
	Total	١,٥٧٥٠	٠.٣٥٩٤٥
المشكلات الانفعالية	١٦ سنة فأقل	١,٩٨٣٥	٠.٣٥٩١٨
	١٧ سنة	١,٩٣٩٨	٠.٤٠٠٨٩
	١٨ سنة فأكثر	١,٩١٤٦	٠.٣٠٣٢٤
	Total	١,٩٤٢٧	٠.٣٥٣٨٨
المشكلات الاجتماعية	١٦ سنة فأقل	١,٦٣٣٦	٠.٤٠٥١٩
	١٧ سنة	١,٥٧٣٦	٠.٣٣٠١١
	١٨ سنة فأكثر	١,٤٤٥٥	٠.٢٥٦٩٥
	Total	١,٥٤١٥	٠.٣٣٧٨٠
المشكلات الأسرية	١٦ سنة فأقل	١,٦٨٨٠	٠.٣٩٥٠٧
	١٧ سنة	١,٦٧٥٨	٠.٣٨٩٦٥
	١٨ سنة فأكثر	١,٥٧٦١	٠.٣٧٣٤٢
	Total	١,٦٤٠٩	٠.٣٨٧٥٨

يتبين من الجدول السابق، وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لمشكلات الطلبة عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر، وللتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات في جميع الأبعاد وفقاً لبعد العمر، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول (٢٧).

جدول (٢٧): تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في جميع أبعاد المشكلات تبعاً لمتغير العمر

المشكلات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
مشكلات مدرسية	بين المجموعات	٠.٨١	٢	٠.٤١	٠.٢٥٢	٠.٧٧٧
	داخل المجموعات	٦٧,٣٦٢	٤١٧	٠.١٦٢		
	الكلية	٦٧,٤٤٣	٤١٩			
مشكلات سلوكية	بين المجموعات	٠.٧٦١	٢	٠.٣٨٠	٢,٩٧١	٠.٠٥٢
	داخل المجموعات	٥٣,٣٧٧	٤١٧	٠.١٢٨		
	الكلية	٥٤,١٣٨	٤١٩			
مشكلات انفعالية	بين المجموعات	٠.٣٣٠	٢	٠.١٦٥	١,٣٢٠	٠.٢٦٨
	داخل المجموعات	٥٢,١٤٣	٤١٧	٠.١٢٥		
	الكلية	٥٢,٤٧٣	٤١٩			
مشكلات اجتماعية	بين المجموعات	٢,٦٦٢	٢	١,٣٣١	١٢,٢٩١	٠.٠٠٠**
	داخل المجموعات	٤٥,١٥١	٤١٧	٠.١٠٨		
	الكلية	٤٧,٨١٢	٤١٩			
مشكلات أسرية	بين المجموعات	١,١١٥	٢	٠.٥٥٧	٣,٧٦٠	٠.٠٥٤
	داخل المجموعات	٦١,٨٢٨	٤١٧	٠.١٤٨		
	الكلية	٦٢,٩٤٣	٤١٩			

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢٧)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير العمر على أبعاد المشكلات المدرسية والسلوكية والانفعالية والأسرية، ولعل السبب يرجع إلى شعور جميع

الطلبة بوجود المشكلات المدرسية والسلوكية والانفعالية والأسرية التي تعترضهم بغض النظر عن اختلاف أعمارهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العجمي (٢٠١١)، إذ توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مراحل المراهقة الثلاث (المبكرة، المتوسطة، المتأخرة) في المشكلات الطلابية. وتختلف مع دراسة العصيمي (٢٠٠٩)، التي توصلت إلى وجود فروق بين متوسطات درجات مشكلات الطلاب النفسية باختلاف الفئة العمرية.

أما بالنسبة لبعد المشكلات الاجتماعية، فقد اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات بعد المشكلات الاجتماعية ذات الدلالة لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر، ولصالح أي مستوى من المستويات الثلاثة، تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه (Sheffe) لمعرفة الفروق بين المتوسطات، وتحديد اتجاه الفروق كما يوضح جدول (٢٨).

جدول (٢٨): المقارنات البعدية بين متوسطات درجات مشكلات عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

مجال المشكلة	(I)العمر	(J)العمر	اتجاه الفروق		
			فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
مشكلات اجتماعية	١٦ سنة فأقل	١٧ سنة	٣٤٤	-٠٠٤٠٨-	١٦٠٩.
		١٨ سنة فأكثر	٠٠٠	٠٠٩١٠.	٢٨٥٣.
	١٧ سنة	١٦ سنة فأقل	٣٤٤	-١٦٠٩-	٠٠٤٠٨*
		١٨ سنة فأكثر	٠٠٠٤	٠٠٣٤٣.	٢٢٢٠.
	١٨ سنة فأكثر	١٦ سنة فأقل	٠٠٠	-٢٨٥٣-	-٠٠٩١٠-
		١٧ سنة	٠٠٠٤	-٢٢٢٠-	-٠٠٣٤٣-

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

وبالنظر للجدول (٢٨)، الخاص بنتائج المقارنات البعدية بين متوسطات درجات بعد المشكلات الاجتماعية لدى عينة الدراسة التي تعزى لمتغير العمر، يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لدى عينة الدراسة على جميع الأعمار.

ويتصف النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة بمظاهر رئيسة، وتبدو هذه المظاهر في تآلف المراهق مع الآخرين، وهذه المظاهر كما ذكرها البهي (١٩٩٥) هي الميل إلى الجنس الآخر، حيث يميل الفرد في أوائل مراهقته إلى الجنس الآخر، ويؤثر هذا الميل على نمط سلوكه

والثقة وتأكيد الذات، حيث يتخفف المراهق من سيطرة الأسرة ويؤكد شخصيته ويشعر بمكانته، إضافة إلى الخضوع لجماعة النظائر حيث يخضع المراهق لأساليب أصدقائه ومسالكتهم ومعاييرهم ونظمهم، أي أنه يتحول بولائه الاجتماعي من الأسرة إلى النظائر.

ويتفق الباحث مع ما أشار إليه زهران (٢٠٠١) حول رعاية الصحة النفسية للشباب، حيث أنه من واجب المعلم رعاية الصحة النفسية للطلاب، خاصة النمو العقلي المعرفي، وتكوين المهارات والمفاهيم العقلية المطلوبة، والنمو الانفعالي الذي يشتمل على الثقة في الذات واكتساب القيم، ونمو الذكاء الاجتماعي، وتقبل المسؤولية الاجتماعية وتحملها، واكتساب المهارات اللازمة للمشاركة في الحياة المدنية للمجتمع، وتنمية خصائص الشخصية، والنمو الأخلاقي والديني القويم. هذا بالإضافة على رعاية الأسرة للطالب ومدى ثقته فيه مما يكون له الأثر في تحديد أهداف الطالب وطموحاته في هذه المرحلة وبالتالي ابتعاده عن الكثير من المشكلات. ومن هنا يأتي دور الإرشاد النفسي والاجتماعي في إيضاح هذه الذات ومساعدة الطالب على فهمها وتقبلها وتقديرها وتحقيق مواردها الكامنة.

ملخص نتائج الدراسة:

- ١- تنوعت مشكلات الطلبة في جميع المجالات التي حددتها الدراسة، وكانت في مجملها في المستوى المتوسط، بمتوسط حسابي (٢,٩٠).
- ٢- جاءت المشكلات المدرسية في المرتبة الأولى من بين مشكلات الطلبة في المرحلة الثانوية بمستوى متوسط، تليها المشكلات الأسرية في المرتبة الثانية بمستوى متوسط، ثم جاءت المشكلات الانفعالية في المرتبة الثالثة بمستوى منخفض، تليها المشكلات السلوكية في المرتبة الرابعة بمستوى منخفض، وأخيراً جاءت المشكلات الاجتماعية في المرتبة الخامسة بمستوى منخفض.
- ٣- كانت أهم المشكلات المدرسية: (كثرة القوانين المدرسية، وكثرة المواد الدراسية)، أما المشكلات الأسرية فكانت أهم مشكلاتها: (الرغبة بالتواجد خارج المنزل، وصعوبة محاوره الوالدين ومناقشتهم)، أما أهم المشكلات الانفعالية فكانت: (قلق الاختبارات، وقلق المستقبل)، بينما كانت أهم المشكلات السلوكية: (الميل إلى عصيان القوانين، وكثرة الجدل أثناء النقاش مع الآخرين)، أما أهم المشكلات الاجتماعية فكانت: (الشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية).
- ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي المشكلات السلوكية والاجتماعية ترجع لمتغير التحصيل الدراسي، وكانت الفروق لصالح الطلاب أصحاب المستوى التحصيلي العادي والمتدني، بينما لا توجد فروق ترجع لمتغير التحصيل في الأبعاد الأخرى المدرسية والأسرية والانفعالية.
- ٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المشكلات الاجتماعية ترجع لمتغير الصف الدراسي، وكانت الفروق في جميع مستويات الصفوف الدراسية، بينما لا توجد فروق ترجع لمتغير الصف الدراسي في الأبعاد الأخرى السلوكية والمدرسية والأسرية والانفعالية.
- ٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المشكلات الاجتماعية ترجع لمتغير العمر، وكانت الفروق في جميع الأعمار، بينما لا توجد فروق ترجع لمتغير العمر في الأبعاد الأخرى السلوكية والمدرسية والأسرية والانفعالية.

توصيات الدراسة:

- ١- ضرورة الاهتمام بالمشكلات الطلابية بجميع أبعادها المدرسية، والسلوكية، والانفعالية، والاجتماعية، والأسرية، والبحث عن أفضل الطرق للحد منها.
- ٢- ضرورة قيام المرشدين الطلابيين في مدارس الهيئة الملكية بتنفيذ البرامج الإرشادية في جميع مجالات مشكلات الطلبة.
- ٣- إقامة دورات مهنية للإدارات المدرسية والمعلمين في كيفية التعامل مع طلبة المرحلة الثانوية وفق خصائصهم النفسية والاجتماعية.
- ٤- عقد لقاءات دورية بين الطلبة ومعلميهم لزيادة التواصل، والعمل على حل المشكلات.
- ٥- تفعيل دور وسائل الإعلام لإرشاد المعلمين والأسر حول كيفية التعامل مع الطلبة ومشكلاتهم.
- ٦- حث المعلمين في المدارس الثانوية على الاهتمام بجميع فئات الطلبة المتفوقين، والعاديين، والمتأخرين دراسياً.
- ٧- حث إدارات المدارس على التخفيف من كثرة القوانين المدرسية، وإعطاء الطلبة مساحة من الحرية للتعبير عن آرائهم وأفكارهم والاستفادة منها.
- ٨- إقامة دورات تدريبية للطلبة في مهارات الحوار الفعال، وحل المشكلات.
- ٩- إقامة دورات تدريبية للطلبة لتحضيرهم نفسياً لاختبار القدرات والتحصيل.
- ١٠- حث الوالدين على إشاعة الألفة والمحبة داخل أسرهم، بحيث يكون المنزل بيئة محفزة للأبناء للبقاء فيه مدة أطول.
- ١١- إنشاء مركز للتوجيه والإرشاد تابع للخدمات التعليمية بالهيئة الملكية، يقوم عليه أخصائيين نفسيين واجتماعيين، تحول إليه المدارس الحالات التي لا تستطيع التعامل معها.

الدراسات والبحوث المقترحة:

- ١- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة بحيث تشمل عينة من المعلمين، بغية تعرف وجهة نظرهم حول مشكلات الطلاب.
- ٢- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة بحيث تشمل عينة من أولياء أمور الطلاب، بغية تعرف وجهة نظرهم حول مشكلات أبناءهم الطلاب.
- ٣- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة بحيث تشمل عينة من طلبة المرحلة المتوسطة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبونا هية، صلاح الدين (١٩٨٧). "الفروق في الضبط الداخلي - الخارجي لدى الأطفال والمراهقين والشباب والمسنين من الجنسين بقطاع غزة"، مجلة دراسات تربوية، القاهرة ٢، (٩)، ١٨٤-٢٣٣.

إسماعيل، محمد (١٩٨٩). *الطفل من الحمل إلى الرشد "الجزء الثاني" الصبي والمراهق*. الطبعة الأولى، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

الأشول، عادل والهوري، ماهر (١٩٨٠). *استبيان العادات والاتجاهات الدراسية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

البسام، مها (١٤٠٣). الرسوب والتسرب في المرحلة الابتدائية للبنات في المملكة العربية السعودية للفترة ١٣٩٠-١٤٠٠هـ وعلاقتها بخطتي التنمية الأولى والثانية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

بركات، آسيا (٢٠٠٠). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

البرادعي، عرفان (١٩٨٨). *مدير المدرسة الثانوية صفاته، مهامه، أساليب اختياره إعداد*. الطبعة الأولى، دمشق: دار الفكر.

البهي، فؤاد (١٩٩٥). *الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة*. الطبعة الرابعة، القاهرة: دار الفكر العربي.

الجديبي، رأفت (٢٠٠٤). منهج التربية الإسلامية في رعاية الموهوبين مع دراسة واقع الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

جروان، فتحي (٢٠٠٤). *الموهبة والتفوق والإبداع*. الطبعة الثانية، الأردن: دار الفكر.

الجسماني، عبدالعلي (١٩٩٤). *سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقهما الأساسية*. الطبعة الأولى، بيروت: الدار العربية للعلوم.

جلال، أحمد وحسن، بركات (٢٠٠٧). *مشكلات المراهقة الأكثر شيوعاً من وجهة نظر المعلمات: دراسة ميدانية مقارنة بين طالبات المرحلة الثانوية في كل من سلطنة عمان ومملكة البحرين*. مجلة دراسات الطفولة، معهد الطفولة، جامعة عين شمس، ٣٤، (١٠)، ٧٩-٩٥.

- الحازمي، فاطمة (١٩٩٩). "مشكلات طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض بمدينة جدة"، مجلة رسالة الخليج العربي، ٢٠ (٧٦)، ١١٧-١٥٤.
- حسين، منصور وزيدان، محمد (١٩٨٢). *الطفل والمراهق*. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- حمدان، محمد (١٩٩٦). *التحصيل الدراسي مفاهيم-مشكلات-حلول*. عمان، دمشق: دار التربية الحديثة.
- حمزة، مختار (١٩٨٢). *أسس علم النفس الاجتماعي*. الطبعة الثانية. جدة: دار البيان.
- الحنفي، عبدالمعزم (١٩٩٤). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*. الطبعة الرابعة، القاهرة: مكتبة مدبولي.
- الخراسي، سليمان (١٩٩٣). *المشكلات النفسية والتعليمية الشائعة لدى طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- الخضر، عثمان (٢٠٠٦). *النكاء الوجداني*. الكويت: شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع.
- الدايل، محمد (١٩٩٥). *أثر الألعاب الرياضية الجماعية على السلوك العدواني الصريح*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- دمنهوري، رشاد (١٩٩٥). *التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الديدي، عبدالغني (١٩٩٥). *التحليل النفسي للمراهقة*. لبنان: دار الفكر.
- رزق، أمينة (٢٠٠٨). "مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة دمشق)"، مجلة جامعة دمشق، ٢٤ (٢)، ١٣-٣٥.
- الروسان، فاروق (٢٠١٠). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة*. الأردن: دار الفكر.
- زحلوق، مها (٢٠٠١). *المتفوقون دراسياً في جامعة دمشق واقعهم - حاجتهم - مشكلاتهم*. مجلة جامعة دمشق، ١٧ (١)، ٩-٥٠.
- الزعلابي، محمد (١٩٩٨). *تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس*، الطبعة الرابعة، الرياض: مكتبة التوبة.
- زهران، حامد (١٩٩٤). *علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"*. الطبعة الخامسة، القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، حامد (٢٠٠١). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. الطبعة الثالثة، الرياض: العبيكان.

الزهراني، حسن (٢٠٠٥). المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

الزهيري، عاشور (٢٠٠٦) أثر المشاركة الوجدانية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في تحصيلهم الدراسي واضطراباتهم السلوكية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد: بغداد.

زيدان، محمد (٢٠٠٠). النمو النفسي للطفل والمراهق، جدة: دار الشروق.
السرطاوي، عبدالعزيز و دقماق، سمير (٢٠٠٩). المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢٦، ٣٩-٧٥.

شراز، محمد (٢٠٠٦). أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٨ (٢)، ٨٥-١٤٤.

صابر، ممدوح (٢٠٠٧). واقع المشكلات السلوكية المتعلقة بالعملية التعليمية كما يدركها الشباب في علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والديموغرافية لدى عينة من طلاب كلية المعلمين بالدمام"، دراسة ميدانية، كلية التربية، جامعة الدمام: المملكة العربية السعودية.
صادق، آمال وأبو حطب، فؤاد (١٩٩٩). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الطناوي، رمضان (٢٠٠١). الموهوبون أساليب رعايتهم وأساليب التدريس لهم. القاهرة: المكتبة العصرية.

الطيب، محمد (١٩٩٤). مشكلات الأبناء من الجنين إلى المراهق، الطبعة الثانية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبدالرحيم، طلعت (١٩٨٠). سيكولوجية التأخر الدراسي. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.
العجمي، حمد (٢٠١١). "أهم المشكلات الطلابية التي تواجه المتفوقين وغير المتفوقين في المدرسة الثانوية بدولة الكويت: دراسة مقارنة في بعض المتغيرات الديموغرافية"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، السنة: ٣٧ (١٤٣)، ١٧-٧٣.

العصيمي، جزاء (٢٠٠٩). بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعليم العام بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

عطار، سعيدة (٢٠١٢). مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية - دراسة ميدانية في ثانويات مدينة تلمسان. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٨)، ١٦٩-٢٠٠.

عقل، محمود (١٩٩٧). *النمو الإنساني الطفولة والمراهقة*. الطبعة الرابعة، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

عكاشة، محمود (١٩٩٩). *الصحة النفسية*. الإسكندرية: مطبعة الجمهورية.

العنزي، فريح (٢٠٠٣). *التحصيل الدراسي وعلاقته بالخوف المرضية وقلق الامتحان لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت*. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، السنة: التاسعة والعشرون، (١١١)، ١٧٣-٢٢١.

العنزي، مضحي (٢٠٠٣). *بعض المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً: دراسة مقارنة على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

العيسوي، عبدالرحمن (٢٠٠٤). *الوجيز في علم النفس العام والقدرات*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الفالوقي، محمد و القذافي، رمضان (١٩٩٥). *التعليم الثانوي في البلاد العربية*. بنغازي: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع.

الفخري، سالم وأخرون (١٩٨١). *سيكولوجية الطفولة والمراهقة*. بغداد: مطبعة جامعة بغداد.

فطيم، لطفي (١٩٨٩). *العلاقة بين عادات الاستنكار والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة وطالبات كلية البحرين الجامعية*. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، (٣٦)، ٩، ١١٢-١٣٧.

فهمي، مصطفى (١٩٧٩). *التوافق الشخصي والاجتماعي*. القاهرة: مكتبة الخانجي.

قاسم، نادر وثاني، حسن (١٩٩٧). *مقياس طيبة لمشكلات شباب كليات المعلمين*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

قشقوش، إبراهيم (١٩٨٩). *سيكولوجية المراهقة*. الطبعة الثالثة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

اللزّام، خالد (١٩٩٧). *مقارنة بين دور كل من الوالدين والأصدقاء في قرارات المراهقين من وجهة نظر المراهق*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

المحرج، حمد (١٤٣٢). *المشكلات الطلابية ومدى توفر الإرشاد لها في مراحل التعليم العام*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (١٨)، ٦٩-١٣٦.

محفوظ، محمد (١٩٨٤). *تربية المراهق في المدرسة الإسلامية*. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

محمد، عبدالصبور (٢٠٠٣). *مقدمة في التربية الخاصة (سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم)*، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

محمود، أيوب (١٩٨٤). مشكلات طلاب كليتي العلوم والتربية بأسوان وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط: أسوان.

محمود، ثريا (١٤٠٢). التأخر الدراسي الأسباب والعلاج. مجلة الحرس الوطني، الرياض، ١٣، (١٢١)، ٨٣-٨٧.

محمود، حمدي (١٩٩٨). مبادئ علم نفس النمو في الإسلام. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

معوض، خليل (١٩٩٤). سيكولوجية النمو "الطفولة والمراهقة"، الطبعة الثالثة، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

المقبالي، سعيد (٢٠٠٩). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في خفض قلق الامتحان لدى طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان جامعة نزوى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان.

منصور، محمد وآخرون (١٩٨٩). النمو من الطفولة إلى المراهقة، الطبعة الأولى، جدة: دار تهامة.

الناجم، مجيدة (٢٠٠٧) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات الأسرية والمدرسية عند طالبات المرحلة المتوسطة، دراسة وصفية تحليلية مطبقة على عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.

الناصر، محمد ودرويش، خولة (١٩٩٧). تربية المراهق في رحاب الإسلام. جدة: دار المعالي للنشر.

المراجع الأجنبية المترجمة:

شيفر وملمان (١٩٩٩). سيكولوجية الطفولة والمراهقة/مشكلاتها وأسبابها وطرق حلها. الرياض: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مسن، بول وآخرون (١٩٨٦). أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة. الكويت: مكتبة الفلاح.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

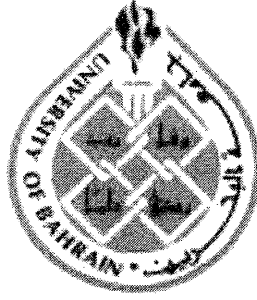
- Valdez, C & Lambert, S & Ialongo, N. (2011). Identifying patterns of early risk for mental health and academic problems in adolescence: A longitudinal study of urban youth. *Child Psychiatry Human Development*, (42), 521–538.
- Flouri, E & Tzavidis, N. (2011). Non-verbal reasoning ability and academic achievement as moderators of relation between adverse life events and emotional and behavioural problems in early adolescence: The importance of moderator and outcome specificity. *Child Psychiatry Human Development*, (42), 42–52.
- Flouri, E & Panourgia, C. (2011). Adverse life events and emotional and behavioral problems in adolescence: The role of non-verbal cognitive ability and negative cognitive errors. *J Abnormal Child Psychol*, (39), 695–709.
- Shelton, K & Harold, G & Fowler, T & Rice, F & Neale, M & Thapar, A & Bree, V. (2008). Parent–child relations, conduct problems and cigarette use in adolescence: Examining the role of genetic and environmental factors on patterns of behavior. *Journal of Youth and Adolescence*, 37,(10),1216-1228.
- White, R & Renk, K. (2012). Externalizing behavior problems during adolescence: An ecological perspective. *Journal of Child and Family Studies*, (21), 158–171.

الملاحق

- ١- أداة الدراسة.
- ٢- قائمة بأسماء المحكمين.
- ٣- خطاب إذن التطبيق.
- ٤- خطاب الموافقة على التطبيق.

ملحق (١)

أداة الدراسة



جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم علم النفس

ماجستير علم النفس الإرشادي

"مقياس مشكلات طلبة المرحلة الثانوية"

عزيزي الطالب.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

إن هذا المقياس جزء من دراستي للحصول على درجة الماجستير، ويتوقف جزء كبير من هذه الدراسة على مدى تعاونك معي، لذا أرجو منك أن لا تبخل علي برأيك، إن عنوان هذه الدراسة هو: دراسة الفروق في مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمستوى التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية في مدارس الهيئة الملكية بالمملكة العربية السعودية، والهدف من هذا المقياس هو: رصد أهم مشكلات الطلبة في المرحلة الثانوية بغية تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة في المدارس، مع العلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة فجميع الإجابات صحيحة. هذا المقياس الذي بين يديك ذا أهداف علمية، والمعلومات التي ستدلي بها معلومات سرية، ستستخدم فقط لأهداف البحث العلمي، لا داعي لذكر اسمك، أو ما يدل على شخصيتك.

شاكراً ومقدراً تعاونك مقدماً،،،،

الباحث

سليمان بن مديني الربيعي

بيانات الأولية:

لاسم:.....(اختياري)

لتقدير الدراسي: ()

لصف الدراسي: () أول ثانوي () ثاني ثانوي () ثالث ثانوي

لعمر: ()

عليمات:

- ضع علامة (✓) أمام العبارة التي تنطبق عليك، وهي إما (نعم) أو (أحياناً) أو (لا).
- أجب على كل العبارات.
- لا تضع أكثر من علامة أمام كل عبارة.
- لا تكتب في خانة الترميز.

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا	الترميز (لا تكتب في هذه الخانة)
١	أشعر بعدم الرغبة في التعلم				
٢	أعتدي بالضرب على بعض الطلاب في المدرسة				
٣	أشعر بالقلق دون سبب واضح				
٤	أشعر بعدم تقبل المجتمع لي كوني مرافق				
٥	أشعر بالظلم في المعاملة من قبل الوالدين				
٦	أعاني من كثرة الغياب عن المدرسة				
٧	أكذب حتى لا أتعرض للعقاب				
٨	ينتابني الغضب سريعاً				
٩	لا أجد أحداً أتحدث معه عن مشكلاتي				
١٠	أعاني من تسلط الوالدين				
١١	أتضايق من التمييز في المعاملة بين الطلاب من قبل بعض المعلمين				
١٢	أسرق بعض الأحيان من بعض الطلاب في المدرسة				
١٣	أشعر بضعف ثقتي في نفسي				
١٤	علاقاتي غير جيدة مع الآخرين				
١٥	أتشاجر مع إخوتي باستمرار				
١٦	أعاني من كثرة المواد الدراسية				

١٠	أقوم بتخريب الممتلكات العامة				
١٠	أشعر بالخوف عندما أكون وحيداً				
١٠	لا أستطيع أن أقوم بأخذ زمام المبادرة				
٢	أعاني من إهمال الوالدين لي				
٢	تضايقني كثرة القوانين التي تفرضها المدرسة على الطلبة				
٢٠	أميل إلى عصيان القوانين المدرسية				
٢٠	أشعر بالقلق الزائد من اختبار القدرات والتحصيل				
٢٠	أشعر أنني أقل من زملائي في المكانة الاجتماعية				
٢٠	تزعجني الخلافات العائلية داخل أسرتي				
٢٠	أعاني من صعوبة أدوات تقييم الطلبة (امتحان القدرات، الامتحان النهائي)				
٢٠	أعمل عكس ما يطلب مني				
٢٠	أعاني من أحلام اليقظة				
٢٠	أتعصب لقبيلتي ضد أي قبيلة أخرى				
٣	أشعر أن أحد والداي يفضل إخوتي علي				
٣	أشعر بالرغبة في الهروب من المدرسة				
٣٠	أسوء استخدام التقنيات الحديثة (الانترنت، الهاتف النقال)				
٣٠	أجد صعوبة في التحكم في انفعالاتي				
٣	أميل إلى العزلة				
٣٠	أجد صعوبة في مناقشة مشكلاتي مع والداي				
٣٠	ليست لدي فكرة عن الالتحاق بالكلية التي تتناسب مع قدراتي				
٣٠	لا أتورع عن سب الآخرين إن ضايقوني				
٣٠	أشعر بالقلق من غموض المستقبل				
٣٠	أجد صعوبة في بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين				
٤	يعاملني والداي معاملة لا تتناسب مع عمري				
٤	أعاني من صعوبة المناهج الدراسية				

٤	أميل إلى الانخراط في الشلل الطلابية				
٤	أخجل من التحدث أمام زملائي بالفصل				
٤	أميل إلى عدم التعاون مع الآخرين				
٤	أشعر بأني محروم من عطف الوالدين				
٤	تتعامل إدارة المدرسة بقسوة مع الطلاب				
٤	أجادل بكثرة أثناء النقاش مع الآخرين				
٤	أعاني من عدم القدرة على تركيز الانتباه				
٤	أشعر بعدم الانتماء لمجمعي				
٥	أفضل أن أقضي أوقاتي خارج البيت				
٥	لا يوجد أنشطة لا مدرسية تخفف من عناء الدراسة للطلبة				
٥	أغش في بعض الامتحانات				
٥	أنا مدمن على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (البلاك بيري، والآيفون)				
٥	لا أميل إلى المشاركة في النشاطات الاجتماعية				
٥	أشعر بأن أصدقائي أسعد مني في حياتهم الأسرية				
٥	أعاني من تعالي بعض المعلمين على الطلاب				
٥	أخذ بعض ممتلكات زملائي دون علمهم				
٥	أشعر بأني متقلب المزاج				
٥	أشكوى من قلة الأصدقاء				
٦	يضايقني اهتمام أسرتي بتحصيلي الدراسي دون سواه				

ملحق (٢)

قائمة بأسماء المحكمين

- ١- الدكتور: محمد مقداد أستاذ علم النفس بكلية التربية في جامعة البحرين
- ٢- الدكتور: توفيق عبد المنعم أستاذ علم النفس المشارك بكلية التربية في جامعة البحرين
- ٣- الدكتورة: أمينة شلبي أستاذ علم النفس المساعد بكلية التربية في جامعة البحرين
- ٤- الدكتور: خالد السعدي أستاذ علم النفس المساعد بكلية التربية في جامعة الدمام
- ٥- الدكتور: ممدوح مسعد أستاذ علم النفس المساعد بكلية التربية في جامعة الدمام
- ٦- الدكتور: مهدي الطاهر أستاذ علم النفس المساعد بكلية التربية في جامعة الدمام

ملحق (٣) خطاب إذن التطبيق

2030
البحرين
BAHRAIN

UNIVERSITY OF BAHRAIN

College of Arts

Department of Psychology

جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم علم النفس



2012/04/12

المحترم
سعادة مدير إدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية بالجبيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يرجى منكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب / سليمان بن مديني بن محمد الربيعي ذو الرقم الجامعي 20094717 والذي يدرس في برنامج ماجستير علم النفس الارشادي بقسم علم النفس بجامعة البحرين ، في أعمال التطبيق الميداني في عدد من المدارس الثانوية للبنين بالهيئة الملكية بالجبيل الصناعية وذلك حتى يتمكن من انجاز الأعمال الميدانية الخاصة بأكاديمية الماجستير ، والتي عنوانها (دراسة الفروق في مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمستوى التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية في الهيئة الملكية بالمملكة العربية السعودية)

وذلك تحت إشراف الدكتور جيهان العمران بجامعة البحرين .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام،،،


رئيس قسم علم النفس

د. شمسان المناعي



PO Box: 32038 - Kingdom of Bahrain
Tel.: (+973) 17437176 / 17437167
Fax: (+973) 17449037

صندوق بريد: ٣٢٠٣٨ - مملكة البحرين
هاتف: ١٧٤٣٧١٦٧ / ١٧٤٣٧١٦٦ (+٩٧٣)
فاكس: ١٧٤٤٩٠٣٧ (+٩٧٣)

ملحق (٤) خطاب الموافقة على التطبيق

Royal Commission in Jubail
Education Services Department
Planning & Development Section



المينة الملكية بالجبيل
إدارة الخدمات التعليمية
قسم التخطيط والتطوير

التاريخ: 7 جمادى الآخرة 1433 هـ

الموضوع: تسهيل مهمة باحث ماجستير.

المحترمين

المكرمين / مديري مدارس (المرحلة الثانوية)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

بناء على موافقة المكرم مدير الإدارة بشأن بحث رسالة الماجستير للأستاذ/ سليمان بن مديني الربيعي الذي يعمل معلماً في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل ، نأمل التكرم بتسهيل مهمة المذكور في إعداد بحثه لرسالة الماجستير في (علم النفس الإرشادي) ، الذي يتطلب بعض الأعمال التطبيقية بالميدان في عدد من مدارس المرحلة الثانوية ، حتى يتمكن من إنجاز الأعمال الخاصة بأطروحته بعنوان (دراسة الفروق في مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وفقاً للتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل) .

وتقبلوا تحياتنا ،،،

رئيس قسم التخطيط والتطوير

ملعب بن عشوي الطائي

ص - رؤساء الأقسام .

Results:

The most important results of the study were as follows:

- 1- Problems of the students in all areas identified by the study were varied.
- 2- The ranking of the problems areas was as follows: (school problems, behavioral problems, emotional problems, social problems, and finally family problems).
- 3- The most significant school problems were: (too much school regulations), family problems: (desire to leave home), emotional problems: (test anxiety), behavioral problems: (the tendency to break the rules) and social problems: (feeling lonely).
- 4- There were statistical significant differences in social and behavioral problems that were attributed to academic achievement. There were also significant differences in social problems that were attributed to the differences in grades and in behavioral problems that were attributed age differences. There were no significant differences on the other dimensions.

Recommendations:

- 1- To focus on students' problems and to find the best ways to help them solve those problems.
- 2- To establish a counseling center affiliated with the Royal Commission in Jubail, where psychologists and social workers can help cases that are referred to by schools.

Abstract

Study Title:

A Study of the differences in the problems of high school students according to the level of their academic achievement and some demographic variables at schools of the Royal Commission in the Kingdom of Saudi Arabia.

Objectives:

The study aimed to identify the most important problems (school, behavioral, emotional, social and family) which were encountered by high school students at schools of the Royal Commission in Jubail. It also aimed to investigate the significant differences in these problems according to difference in academic achievement, grade, and age.

Sample:

The Study sample consisted of (420) high school students at the Royal Commission in Jubail.

Tools:

The researcher of this study developed the Problems of High School students' scale.

Methodology of the study:

The researcher used the comparative descriptive method.

Statistical Methods

The following statistical analyses were used:

1. Percentages.
2. Means and Standard Deviations.
3. One Way Analysis of Variance (ANOVA)
4. Scheffe Test.

UNIVERSITY OF BAHRAIN

College Of Arts



Department Of Psychology

**A Study of the Differences in the Problems of High School
Students According to Their Level of Academic
Achievement and Some Demographic
Variables at Schools of the Royal
Commission in the Kingdom
of Saudi Arabia**

A Thesis Submitted In Partial Fulfillment of the Requirements for the Master's
Degree in Counseling Psychology

Submitted by

Suliman Mdini Mohammed Arrabai

Bachelor of Arabic Language, Imam Muhammad Bin Saud Islamic University,
Kingdom of Saudi Arabia, 2000

Supervised by

Dr. Jihan I. A. Alumran

Professor of Educational Psychology
University of Bahrain

KINGDOM OF BAHRAIN

June/2013